الصمّاد: سنتعامل بإيجابية مع أية مبادرة لوقف العدوان وفك الحصار

القوّة الصاروخية في رسالة إلى قائد الثورة والشعب اليمني:

من يطمع في انتزاع سلاحنا سنطمع في نزع روحه

وفدٌ برئاسة عبدالسلام في زيارة رسمية للعراق الشقيق

المسيرة

www.almasirahnews.com

60 ريالاً — 16 صفحة

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس — العدد (152) — الاثنين 29 أغسطس 2016م الموافق 6

السيد عبدالملك الحوثي في حوار صحفي مع مجلة (مقاربات سياسية):

اليمن لم يكن في وضعية عِداء.. وقوى العدوان رأت في التحرك الشعبي تمرداً على إرادتها وإفشالاً لمشاريعها

تحالف «الإصلاح – السلفيين» والمؤامرة الجديدة على القضية الجنوبية

باعوم: الجنوبيون من ثوار إلى عسكر بيد «التحالف».. والجاوي: تجنيد الشباب صفقة مشبوهة

مرتزقة الجنوب دماء للبيع!

كُن إجتماعي

ثلاثة باقات في باقة واحدة

تواصل مع الكل وبلاحدود مع باقة "إجتماعي" من MTN
دردش على الواتساب وفيسبوك ماسنجر. غرد على التويتر. و انشر على الفيسبوك.
كل هذا فقط بـ550 ريال أسبوعياً
لطلب الباقة اتصل بـ #1*22*551*
*هذه الباقة لا تشمل الإتصال الصوتي في تطبيقي الواتساب والماسنجر
لمزيد من المعلومات أرسل "إجتماعي" على الرقم 111 مجاناً
أو تفضل بزيارة موقعنا الالكتروني www.mtn.com.ye أو تابعونا على MTNYemen \

MTN

معك في كل مكان

الاثنين 29 أغسطس 2016م الموافق 26 ذي القعدة 1437هـ العدد (152)

صدى المسيرة
www.almasirahnews.com

في حوارٍ مرتقَبٍ له مع مجلّة «مقارَبات سياسية»

السيّدُ عَبدُالملك الحوثي قائدُ الثورة الشعبية: القوى الثورية حرصت على التأكيد بكل الوسائل على حُسن نواياها مع المحيط العربي والإسلامي لكن القوى المعتدية رأت في التحَرّك الشعبي إفشالاً لمشاريعها

المسيرة - خاص:

أجَـرَت مجَلَّـةُ «مقارَبات سياسـية» الصـادِرةُ عن مركز الدراسـات الإسـتراتيجية والإستشـارية اليَمَنـي، في عددهـا الأوَّل، حـواراً مـع قائـدِ الثورة السيّـدِ عبدِالملك الحوثي، تطرَّقَ فيها إلى عدةِ قضايا في الشأن اليمني.

وفي إجاباتـه على أسـئلةِ المجلة أوضَحَ السـيّـدُ عبدُالملـك الحوثي أنَّ الـيَـمَـنَ «لـم يكُنْ في وَضْعَيّةِ عِـداءٍ ونزاعٍ مـعَ محيطِـه إلى أن جاءَ العُـدْوَان في سـياقٍ عِدائـي ومتوقَّعٍ لدى الشـعب ولدى سـائر البلـدان والمراقبـين». وأشـار السـيّـدُ الحوثـي إلى أن «الواقـع الذي عاشَـه البلدُ ما قبلَ العُـدْوَانِ لم يكُـنْ بحدّ ذاتـه يشـكّلُ أيَّ تهديدٍ لمحيطـه العربي والإسْـلَامي ولا على المسـتوى الـدولي، فالجميعُ في البلد كانوا منشـغلين جـداً بحلّ المشـاكل الداخلية الكبيرة، وفي مقدمتها المسألة السياسية»

وتابَعَ السيّـدُ الحوثي قائلاً: إن «القوى الثورية والمتحرِّرة حرصت على التأكيدِ، بكل الوسـائل، على حُسـنِ نواياها تجاهَ محيطِها العربي والإسْـلَامي، إلا أنَّ القوى المعتديةَ رأت في التحَـرّك الشعبي تمرُّداً على إرادتها وإفشالاً لمشاريعها وكسراً لقيودها».

وتطـرَّقَ السـيّـدُ الحوثـي، خـلال الحـوار، إلى الإعـلانِ الدسـتوري، وقـال إنه «أتـى لسَـدِّ الفراغِ الناتـجِ عن اسـتقالة هـادي، واسـتقالةِ الحكومة آنذاك»، موضحاً أنه «وحينما أدركت قوى العُـدْوَان ذلـك أوعـزت إلى البعـضِ بالتريُّث عـن التوقيعِ على نتائج الحوار».

وفيما يتعلّقُ بتَحَـرُّكِ الجيشِ واللجانِ الشـعبيةِ في بعض المحافظات الجنوبية قَبَيْلَ العُـدْوَان أوضَحَ السـيّـدُ الحوثي أن التحَـرُّكَ جَاءَ لمواجهة التحَـرُّك العدائي للقاعدة ومليشـيات المستقيل هادي، وبعد أن بـدأت بعمليتها العُـدْوَانية في قتلِ وسـحلِ وذبح منتسـبي الجيش والأمن، وبعضِ المواطنين في عدن ولحج، واقتحامِ المعسكرات».

جديـرٌ بالذكـر أن مجلَّـةَ «مقارَباتٌ سياسـية» التي أجرت الحوارَ مع قائدِ الثورة السـيّـدِ عبدالملك الحوثي، وبحسَـبِ مركَزِ الدراسـات الاسـتراتيجية والاستشـارية الـذي تصدُرُ المجلةُ عنه، سـتكونُ في المكتبات والاكشاك ابتداءً من الأسبوع الجاري.

تحالف «الإصلاح – السلفيين» والمؤامرة الجديدة على القضية الجنوبية

باعوم: مقاولة رخيصة للغاية والجنوبيون من ثوار إلى عسكر بيد «التحالف» .. والجاوي: تجنيدُ الشباب صفقةٌ مشبوهة

مرتزقة الجنوب دماء للبيع!

المسيرة - صعدة:

تعليقاً على التحَرّكاتِ المشبوهة لقيادات تابعةٍ للريـاض في عددٍ مـن المحافظـات الجنوبية والتي تهـدفُ لتجنيد المئـات من الشـباب والدفع بهم إلى الجبهـات الحدوديـة، وتحديداً في نجـران وجيزان، وصـف القيادي في الحـراك الجنوبي فـادي باعوم إرْسَـال مقاتلين جنوبيين إلى نجـران بأنها مقاولةٌ رخيصـةٌ للغايـة، مؤكداً أن المغرَّرَ بهم سـيذهبون بدراهمَ معدودةٍ ولن يتحقّقَ أيُّ مكسـب سـياسي للقضية الجنوبية، بل إن الجنوبيين سيتحولون من ثوار إلى عسكر وأدوات لدى ما يسمى «التحالف».

باعـوم قال إنـه لا يوجد أي مكسـب سـياسي للقضيـة الجنوبية من هـذه الحرب ما عدا شرعنة البعـض وتعرية القضيـة واختزالها فيما يسـمى الشرعية.

وتسـاءل باعـوم: مَـن الذي نسّـق ومَـن الذي سيتفق مع ما يسمى التحالف وما هو المكسب؟

مضيفـاً: طبعـا لا أحـد في هَـذِه «الشرعيـة اليمنيـة» وموظفيهـا يسـتطيع أن يسـاوم عـلى مكسـب سـياسي أو غير سـياسي للجنـوب لأنهم ببساطة جزء من هَذِه الشرعية اليمنية وموظفين لديها.

وقال باعوم إنه لن يبقى إلا مقاولو البشر فقط سيساومون على مكاسبَ ماديةٍ وستكون رخيصة للغاية أيضاً.

مـن جانبـه أكّـد القيـاديُّ في الحـراك الجنوبي آزال الجـاوي أن تجنيدَ أبنـاء المحافظات الجنوبية وإرْسَـالَهم إلى الحدود السـعودية للدفاع عنها من بعض مـن مقاولين البشر -حسـب وصفه- ليس وليدَ اللحظة، مشيراً إلى أن التجنيد قائمٌ من الداخل وكـذا ضمـن المغتربين منذ شـهور، مؤكـداً أن مَن يقاتـل منذ أول أيام فتح جبهات الحدود دفاعاً عن السعودية هم أبناؤنا.

وفي إشـارة إلى زيـادةِ أعـداد القتـلى والجرحى مـن أبناء المحافظات الجنوبيـة في الحدود وخاصة في نجـران قـال القيـادي في الحـراك الجنوبي آزال الجـاوي: (أبناؤنا ليسـوا برابر حتـى تقاولوا على رؤوسـهم في مسـالخ الآخرين، كما أن جماجمَهم لا تقـدر بثمـن حتـى تعقـدوا عليهـا صفقاتكـم المشبوهة).

في ذات السـياق أكّـدت مصـادر محليـة في محافظات عـدن ولحج وأبـين، أن قيـاداتٍ تابعةً للتيـار السـلفي تقوم بحملة تجنيـد للعشرات من الشـباب؛ بهدف نقلهم إلى نجـران للقتال إلى جوار جيـش العـدو السـعودي ضـد الجيـش واللجـان الشـعبية، وهو ما أثار الكثيرَ من الجَدَل، لا سـيما في المحافظـات الجنوبيـة التي تشـهد أحداث عنف منذ أشـهر، ناهيـك عن التجاذبات السياسـية بين مختلف الأطْرَاف.

وتؤكد الأنباء الواردة من عدن وأبين، انتقالَ عدد من قيادات القاعدة إلى محافظتي البيضاء ومأرب، بالتنسـيق مـع قيـادات تابعـة للريـاض وبهدف توزيعهـا عـلى مختلـف الجبهـات لقتـال الجيش واللجان الشعبية، وهو ما يجعل القضية الجنوبية أمامَ تَحَدٍّ آخر، لا سيما مع بروز صراعاتٍ بين عدد مـن التيارات، منها مدعومة مـن أبو ظبي وأخرى من الرياض.

وتأتـي هذه التحـرّكات في المحافظات الجنوبية عقبَ توقيع حزب الإصلاح والتيار السـلفي وثيقة سـميت بـ «ميثاق العمـل الدعوي»، والتـي تُعتبَرُ إعلاناً للتحالف القديـم الجديـد بين حزب الإصلاح والتيـار السـلفي وبقيـة الجماعـات المسـلحة المرتبطة بالقاعدة وداعش والمنتشرة في المحافظات الجنوبية.

متابعون أكدوا أن الأهدافَ التي يحملُها تحالُفُ الإصـلاح / السـلفيين في المحافظـات الجنوبيـة تسـتهدفُ بالدرجـة الأولى القضيـة الجنوبيـة، مسـتدلين بالتحـركات العسـكرية والأمنية في تلك المحافظات والتي قـادت لاغتيال عدد من القيادات الجنوبيـة خلال الأشـهر الماضية ومحاولة بسـط النفوذ والسـيطرة وتنفيذ أجنـدة بعيدة تماماً عن مطالب أبناء تلك المحافظات.

مضيفـين أن ما حدث في محافظـة أبين مؤخراً مـن اصطناع انتصـار ضد القاعـدة وداعش يؤكد حجم المؤامرة على القضية الجنوبية، حيث تم نقل العشرات من الإرهابيين إلى جبهات الشمال وسيتم إعادتهـم بعـد أن تنتهـيَ المهمة المرسـومة لهم في جبهات البيضاء ومَأرب وشبوة.

وربطـت مصادرُ محليـةٌ في محافظات جنوبية زيارة الجنرال الأَحْمَر لمأرب ومن ثم شـبوة بعملية نقل الإرهابيين إلى المحافظات الشـمالية، فيما يتم الاحتفاظ بالعشرات منهم في المحافظات الجنوبية لأهداف يعلمها الجميع.

وتأتـي زيـارةُ الأَحْمَـر للمحافظـات الجنوبية ضمـن إطار محاوَلـةِ تثبيت بقاء تلـك المحافظات ضمـن السـيطرة الفعليـة لتحالـف «الإصـلاح – السـلفيين»، ناهيك عـن محاولة فـرض أمر واقع مـن خلال الاتجاه نحو نهب الثـروة الوطنية تحت مسـمى الشرعيـة، وهو ما كشـفته تقارير دولية مؤخـراً حول سـعي هادي / بن دغر مـع الجنرال محسـن إلى تصديـر كميـات كبـيرة مـن النفـط لحسابهم الخاص.

ولاقـت زيـارةُ محسـن لمحافظـات شـبوة وحضرموت إداناتٍ واسعةً لدى عشرات الناشطين المحسوبين على الحـراك الجنوبي.

إلى ذلـك أكدت مصادرُ سياسـيةٌ أن السـعودية اسـتدعت مؤخراً عـدداً من القيـادات في محافظة عـدن في إطار السـعي السـعودي لتسـهيل مهمة التحالـف الإصلاحـي السـلفي في المحافظـات الجنوبية.

وحسـب المصادر فإن تلـك القيـادات تعرضت لتعنيفٍ شـديدٍ وتم إجبارُها عـلى نفي تصريحات سابقةً لها تتعلق بمستقبل المحافظات الجنوبية.

وأشـارت المصادرُ أن التحرك السعودي يأتي في إطار الصراع مع دولـة الإمارات العربية المتحدة في المحافظات الجنوبية عموماً وفي عدن تحديداً، وهو ما انعكَسَ على الحالة الأمنية غير المسـتقرة في تلك المحافظات.

تفاصيلُ الصفقة: المقاوَمة الجنوبية في عدن وحضرموت تبيع مقاتليها للسعودية!

المسيرة - خاص:

بدأت السـبت الماضي، أولى خطوات إرْسَـال مجنّدين من أبناء المحافظات اليمنية الجنوبية إلى الحدود السعودية، في إطار خطّة تسعى إلى إرْسَال آلاف المقاتلين الجنوبيين إلى نجران للقتال نيابةً عن الجيش السعودي هناك الذي يتعرض لحرب استنزاف كبيرة من قبل القوات اليمنية.

وأوضحت مصادر خاصة لـ (صدى المسيرة) أن ما يزيدُ عن 500 مقاتل من عدن وشـبوة وحضرموت تم تجميعُهم اليوم إلى المكلا، في خطوةٍ تسبقُ قيـامَ مروحيات سـعودية بنقلهم إلى نجران لمواجهة القـوات اليمنية، فيما تستمر عملية التجنيد للوصول إلى نحو 5000 مقاتل في المرحلة الأولى.

وأشـارت المصادر أن عـشراتِ المقاتلـين الجنوبيـين ممَّن وقـع عليهم الاختيار لنقلهم للحدود السـعودية تم سـحبهم من جبهـات القتال في باب المندب بمحافظة تعز.

المصـادر ذاتهـا أوضحت أن العمليـة برمتها يشرف عليهـا الجنرال علي محسـن الأَحْمَـر الـذي كلّف عـدداً من الشـخصيات لـلإشراف المباشر على العملية، بينهم الشـيخ السـلفي ياسر أبـو عمار العدني الـذي يشرف على إرْسَـال المقاتلين من عدن، وفي حضرموت يتـولى العملية القيادي زهدي بن مخاشن.

في ذات السـياق نقل موقع عدن الغد عن رجـل الأعمال الجنوبي والمقيم في السعودية "حسين بن شـعيلة" قوله بأنه كان صاحبَ دعوة تجنيد آلاف المقاتلين الجنوبيين في الحدود السعودية.

وأشـار بن شـعيلة أنه عرض عـلى المملكة إرْسَـال المقاتلـين إلى نجران، وأرجع ذلك إلى عدم دمج أولئك المقاتلين رسمياً في الجيش الموالي للتحالف.

وأضـاف بـن شـعيلة في تصريحـات للموقع ذاتـه "الآن نقـومُ بتجهيز الأسـماء وإكمال للمـشروع لتقديمه بتفاصيله للجهات المختصة" مشـيراً إلى أن "العـددَ المقـدم في المقـترَح هـو 5 آلاف مقاتل من عمـوم محافظات الجنوب".

صدى المسيرة

رئيس التحرير: صبري الدرواني

مدير التحرير: أحمد داوود

رئيس قسم التصحيح: محمد علي الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 736891529
771126033

العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء- تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

وفدٌ برئاسة محمد عبدالسلام في زيارة رسمية للعراق الشقيق

المسيرة - خاص

وصل إلى العاصمة العراقية مساء الأحد وفد رسمي برئاسة محمة عبدالسلام حيث من المتوقع أن يجري خلالها سلسلة من اللقاءات مع عدد من المسؤولين العراقيين والقيادات السياسية، ويستهلُّ الزيارة بلقاء وزير الخارجية العراقي الدكتور إبراهيم الجعفري.

وتتناول المحادثاتُ التي سيجريها الوفد في إطار جولته على عدد من دول المنطقة مستجدات العدوان السعودي الأمريكي على اليمن وما آلت إليه المفاوضات اليمنية في جولتها الأخيرة في الكويت وسبل دعم الشعب اليمني في مواجَهة الحصار الذي يتعرض له.

الجدير ذكره أن العدوانَ مستمر في منع طائرة الوفد الوطني في مسقط من العودة إلى العاصمة صنعاء للأسبوع الثالث على التوالي في انتهاك صارخ للقوانين الدولية والإنْسَانية.

المجلس الأعلى في اجتماعه الأسبوعي برئاسة الصماد:

سنتعامَلُ بإيجابية مع أية مبادرات على أسَاس الوقف الشامل للعدوان والحصار

المسيرة - متابعات

عقد المجلسُ السياسي الأعلى في القصر الجمهوري بصنعاء، أمس الأحد، جلستَه الأسبوعية برئاسة الأخ صالح الصمَّاد رئيسِ المجلس وبحضور نائب رئيس المجلس الدكتور قاسم لبوزة.

وقف الاجتماعُ أمام جُملة من القضايا المطروحة على جدول أعماله وتقرير الحالة العسكرية والأمنية وتطورات العدوان والمجازر المرتكبة بحق المدنيين واستهداف البنية التحتية في مختلف محافظات الجمهورية.

كما ناقش المجلسُ الإجراءاتِ اللازمة لتشكيل الحكومة في القريب العاجل، مؤكداً على أنه سيتعامل بإيجابية مع أيّة مبادرات تقومُ على أَسَاس الوقف الشامل للعدوان ورفع الحصار الجائر على الشعب اليمني وتحقق السلام المنشود.

واستعرض المجلسُ التقريرَ السياسي المتعلق بالتطورات السياسية المحلية والإقليمية والدولية وانعكاساتها على القضية اليمنية ومسار العدوان والحصار على اليمن.

واستمع المجلسُ من اللجنة المكلفة من عضوي المجلس جابر عبدالله الوهباني ومحمد صالح النعيمي بالتنسيق مع مجلس النواب إلى تقرير عن نتائج حضورهما جلسة رؤساء الكتل البرلمانية للأحزاب والتنظيمات السياسية الممثلة في مجلس النواب ولقائهما بأعضاء المجلس وهيئة رئاسة المجلس لتعزيز التنسيق والتشاور بين المجلس السياسي الأعلى ومجلس النواب في القضايا الوطنية المُلحة ومواجهة العدوان على كافة المستويات.

القوّة الصاروخية في رسالة إلى قائد الثورة والشعب اليمني:

نحتفظُ بالكثيرِ من القدرات والإمكانات اللازمة للتصدي للعدوان

من يطمع في انتزاع سلاحنا سنطمع في نزع روحه من بين جنبَيه

المسيرة - خاص

وجّهت القوةُ الصاروخية للجيش واللجان الشعبية رسالةً هامةً إلى قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي وللشعب اليمني تؤكِّدُ فيها التمسُّكَ بما تمتلكه من أسلحة رادعة وستواجه أيّة توجُّهات لانتزاع هذا السلاح.

وجددت القوة الصاروخية في الرسالة «العهد بأن تضاعِفَ الجهودَ على كافة المستويات حتى يتحقق الاقتدار الوطني الواجب امتلاكه لمواجهة هكذا عدوان غاشم، بما يجعل المعتدي يدفع ثمن حماقته وتطاله اليد الضاربة، حيث هو، طالما أنه قد تطاول على بلادنا أيما تطاول، وعاث في أرضنا فساداً عريضاً، وبغى في بحرنا بغياً عظيماً، وعتا في سمائنا عتواً كبيراً، وإنّا له إن شاء الله وبحوله وقوته ولكل عدو متربص لبالمرصاد».

كما أعلنت القوة الصاروخية «أنها إلى جانب امتلاكها إرادةَ القتال، تحتفظ بالكثير من القدرات والإمكانات اللازمة للتصدي للعدوان».

وأكدت أيضاً «أن ما تمتلكه وسوف تمتلكه الجمهورية اليمنية من سلاح رادع لَهُوَ حقٌّ مكفولٌ لكل دولة في هذا العالم، ونحن متمسكون بهذا الحق من منطلق الدفاع عن النفس والشعب والدولة والثورة».

وأضافت القوة الصاروخية قائلة: «من يطمعُ في انتزاع سلاحنا سنطمع في نزع روحه من بين جنبيه».

وأوضحت القوة الصاروخية أن رسالتها لقائد الثورة وللشعب اليمني تأتي «وبلدنا العزيز والغالي يتعرض لأخطر عدوان في تأريخه الحديث والمعاصر.. والعدو موغلٌ في عدوانه، ممعنٌ في إجرامه على مدى أَكْثَر من عام ونصف عام، مجلبٌ معه شذاذ الآفاق لاحتلال اليمن وإركاعه خدمةً للاستكبار العالمي.. مستخدماً لغاية أسياده الأمريكان والصهاينة طابورَ المنافقين والأشرار».

قصفٌ صاروخي على تجمّعات المنافقين في تعز ونهم

مصرعُ 16 من مرتزقة العدوان في انقلاب آليتهم وهم في الطريق من مأرب إلى جبال نهم

المسيرة - صنعاء

دكّت القوةُ الصاروخيةُ للجيش واللجان الشعبية، أمس الأحد، تجمُّعات لمنافقي العدوان السعودي الأمريكي بمنطقة الحول بمديرية نهم.

وأوضح مصدر عسكري لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الجيش واللجان الشعبية أطلقا صلياتٍ من صواريخ الكاتيوشا على تجمع للمنافقين بمنطقة الحول، وأصابت هدفها، موقعة قتلى وجرحى في صفوفهم.

كما استهدفت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية تجمعات منافقي العدوان السعودي الأمريكي خلال محاولة تقدم فاشلة باتجاه كهبوب جنوب محافظة تعز.

وأوضح مصدر عسكري لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الجيش واللجان الشعبية استهدفوا بقصف صاروخي تجمعات منافقي العدوان خلال محاولة تقدم باتجاه كهبوب.

وأشار المصدر إلى أن القصف خلّف خسائرَ في صفوف المنافقين وعتادهم.

وواصل أبطال الجيش واللجان الشعبية في نجران وجيزان استهدافَ تجمعات جنود العدوان السعودي وآلياتهم العسكرية يوم أمس.

وذكر مصدر عسكري أن مدفعيةَ الجيش واللجان الشعبية استهدفت تجمعاً للجنود السعوديين جنوب الكرس في الخوبة بقطاع جيزان ودكّت موقع الشبكة بالقطاع، فيما دكت القوة الصاروخية للجيش واللجان بصلية من صواريخ الكاتيوشا موقع البحطيط والمنتزه.

وأوضح المصدر أنه تم استهداف تجمع للجنود السعوديين والآليات العسكرية في منطقة الخضراء في نجران بعدد من صواريخ الكاتيوشا، مُشيراً إلى أن 16 من مرتزقة العدوان لقوا مصارعهم إثر انقلاب آليتهم وهم في طريقهم من مأرب إلى جبال نهم.

وحسب وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) فقد أكد المصدر استمرار استهداف مواقع العدو وجنوده وآلياته العسكرية رداً على غارات طيران العدوان السعودي واستهدافه للمواطنين وممتلكاتهم والبنية التحتية.

دعت إلى وقف الحرب الداخلية وفتح الحوار الجاد والصادق بين اليَمَنيين

الأحزاب والمنظمات المدنية: قنابل جديدة ومحرّمة يستخدمها العُدْوَان حالياً على محافظة صعدة

المسيرة - خاص

أدانت الأَحْزَابُ السياسيةُ ومنظماتُ المجتمع المدني في محافظة صعدة ما تتعرّضُ له المحافظة، من جرائمَ فضيعةٍ يرتكبها طيران تحالف العُدْوَان السعودي الأمريكي بحق سكان المحافظة والذي لم يتوقف عن ارتكاب المجازر اليومية باستهدافه المتعمد للمدنيين في مساكنهم والأطفال في مدارسهم والمَرْضى في مستشفياتهم، والحياة في الأسواق العامة.

وأشارت الأَحْزَابُ والمنظمات في بيان لها، أمس الأحد، إلى أن القتلَ والتدمير وإرعاب الناس متواصل ولم يتوقف منذ بداية العُدْوَان وإنما زاد من حدّته في هذه الأيام بشكل واسع ومروّع وبقنابل جديدة ومحرمة أحدثت دماراً وخراباً واسعاً، والقصف الهستيري يدمر كُلّ شيء، وهو ما يكشف جلياً أنه لم يعد لطائراتهم هدفٌ سوى قتلِ مَن تبقى من أطفال ونساء وشيوخ مديريات المحافظة.

واستنكرت الأَحْزَابُ والمنظمات بالمحافظة ما يحدث من جرائم بشعة تُرتكَبُ بحق المدنيين على مدار الساعة دون خجل أَوْ اعتبار لأحد، وَبوقاحة وتَحَدٍّ سافر لكل القيم والأعراف والمواثيق الدولية والحقوق الإنْسَانية، منددةً بالصمت الدولي المطبق والمخزي على الجرائم التي يرتكبها طيران التحالف السعودي والذي وصل إلى درجة استهداف المنظمات الإنْسَانية، وآخرها منظمة أطباء بلا حدود وَاليونسف ومنظمة الصحة العالمية وغيرها وقتل المرضى والعاملين في المستشفيات التي تعمل فيها المنظمات، وَبوحشية وتبجح وتحَدٍّ لكل القيم الإنْسَانية دون أن يحرك العالم ساكناً، الأمر الذي دفع تلك المنظمات لإعلان مغادرتها.

ودعاء البيانُ الصادرُ عن الأَحْزَاب ومنظمات المجتمع المدني بمحافظة صعدة إلى وقفِ الحرب الداخلية والرجوع إلى جادّة الصواب بفتح باب الحوار الجاد والصادق بين القوى المتصارعة، فالعُدْوَانُ السعودي يحاولُ اليوم الخروج من المستنقع اليَمَني وتأمين حدوده الجنوبية؛ بهدف أن يُبْقِيَ على الداخل اليَمَني مشتعلاً بالحروب والقتال الطائفي والمذهبي إلى ما لا نهاية وبالمال السعودي فهو يعتبر الجميع خصوماً له، سواء مَن يقاتلون معه ومَن هم ضده.

وَأكد البيان أن من المعيب ان تغيب الحكمة اليَمَنية ويموت الضمير اليَمَني مقابل الفتات، مع العلم ان من يستفيد منه هم فقط بعض القيادات الحزبية والقبلية التي لا يتجاوز عددها أصابع اليدين مقابل ان يموت شعبٌ بكامله، بل ومن العار ان يعبث ويتلاعب جهلاء وحقراء آل سعود بالدم اليَمَني الطاهر وأن يجعلوا البلد العريق ساحةً لعبثهم وبطولاتهم الفارغة.

الاثنين 29 أغسطس 2016م الموافق 26 ذي القعدة 1437هـ العدد (152)

المسيرة
www.almasirahnews.com

«قلل الشيباني» تسقط عرض بن سلمان على أَنْصَـار الله نهائياً

عبدالحسين شبيب *

لـن يكونَ هناك شـخصٌ أَكْثَـرُ خيبةٍ مـن المبعوث الدولي إسـماعيل ولد الشـيخ عندما يشـاهدُ بالصور الحيَّـة عمليةَ اسـتعادة مواقـع قُلَلِ الشـيباني التي نَفَّذَهـا الجيشُ اليمني واللجـان الشـعبية في الأيـام القليلة الماضية بمـا تختزنُه من مشـاهدَ صادمةٍ ومـا تتضمنُه من عـددٍ كبيرٍ مـن القتلى في صفـوف القـوات السـعودية ومدرعاتهـم وآلياتهـم التي تم تدميرها.

لمـاذا خيبة ولـد الشـيخ؟ لأن الرجـل كان حبـوراً بعرض حمله إيـاه وزير الدفاع السـعودي محمد بن سـلمان عندما زار صنعـاء للتحضير للجولة الأخيرة من مفاوضات الكويت. في تلـك الزيارة سـمح له بلقـاء مع رئيس المجلس السـياسي لأَنْصَـار الله الأسـتاذ صالح الصماد الـذي وبخه على طلبه لقاء السـيد عَبدالملك الحوثي بدعوى أنه يريد إقناعه بالعرض الـذي يحمله من قيادة الحرب السـعودية متفاخراً بانه قادر على اقناع السيد به.

ماذا في العرض؟ قال ولد الشـيخ أن السـعودية مسـتعدة لإخلاء منطقة «قلل الشـيباني» (قلل تعني تباب) وهي أرض يمنية متاخمة لمحافظة عسـير تحتلها السـعودية منذ العام 2011 اثناء انشـغال اليمنيين بالثورة الشعبية، ولا تزال فيها منذ ذلك الوقت، مقابل أن ينسـحب أَنْصَـار الله من جميع المناطـق الحدوديـة السـعودية في محافظات نجران وعسـير وجيزان التي اقتحموها رداً على اسـتمرار العدوان السـعودي الأميركي.

وأردفَ ولـد الشـيخ يقدم رؤيتـه التي صاغتها لـه قيادة الحرب السعودية بتجزئة الحل إلَـى مرحلتين: الأولى عسكرية وامنية توقَّـع في الكويت، والثانية سياسـية توقَّع في المملكة، وتبرع حينها ولد الشـيخ باقتراح مكـة المكرمة مكاناً مباركاً اتفاقية الحل السـياسي. طبعاً حينها سمع المبعوث الدولي من الصماد كلاما قاسـياً عـن أدائه وتبنيه عروضـاً اقل ما يقال فيهـا إنها استسـلامية، لذلـك كان الرفض هـو خلاصة ذلك اللقـاء قبل أن يعود في طائرة واحدة مع الوفد الوطني اليمني من صنعاء إلَـى مسقط في طريقهم إلَـى الكويت.

ومـن دون الغـوص في وقائع الجولـة التفاوضيـة الثانية التي تكشـف فيها للوفد الوطني خلاصة المناورات والألاعيب التفاوضيـة التي يديرهـا الاميركيون لـشراء الوقت وتأجيج الصراعات، فقـد عادت الأمور إلَـى نقطة الصفر، ليس فقط في اسـتئناف الغارات وقتـل المدنيين من قبـل طائرات تحالف العـدوان، ولا في منع الوفـد الوطني من العـودة إلَـى صنعاء عـبر اغلاق الأجـواء امام طائرة تحظى بحصانـة دولية، انما تراجعـت الأمـور ابعـد لتنسـف التفاهمـات الحدوديـة بين أَنْصَـار الله والجانب السـعودي والتي صمدت بضعة اشهر قبل أن ينكث السـعودي بوعوده ويستأنف الغارات والقصف، فكانت النتيجة أن الجيش اليمني واللجان الشـعبية ورداً على وتـيرة تصاعد الاعتـداءات ضـد مختلف المحافظـات اليمنية تجـاوزوا خـط الهدنـة نحو مزيد من السـيطرة عـلى مواقع عسكرية سـعودية حتى بات العلم اليمني يرفرف على تخوم مدينة نجران الكبيرة، بحسـب المشـاهد العديـدة التي وزعها الاعـلام الحربـي. لا بـل كانت المفاجـأة في تمكـن المجاهدين اليمنيـين من اسـتعادة مواقع قلـل الشـيباني بالكامل، مما أسـقط من يد قيادة الحرب ذلك العـرض الهزيل الذي حملوه إلَـى ولـد الشـيخ بعدما اسـتعيدت بلا أي ثمن، سـوى ثمن التضحيات الجهادية لليمنيين.

مسـار التقـدم العسـكري الـذي تلقفت مجموعـة الدول الراعيـة للعـدوان رسـائله، سـبقه وتزامن معه خطـوة الرد السـياسي التـي تمثلـت بإعـلان المجلـس السـياسي الأعـلى لإدارة اليمـن وتشـكيله مناصفة ومداورة بـين أَنْصَـار الله وحلفائهـم والمؤتمـر الشـعبي وحلفائهم، الامر الذي شـكل صدمـة لمـن كان ولا يـزال_ وسـيأتي الحديث عمـن لا يزال_ يراهـن على دقة إسـفينٍ في العلاقة بين أَنْصَـار الله وحزب المؤتمر الشـعبي العام. أتبعت الصدمـة سريعاً بضربة أخرى قاصمة تمثلت ببث الـروح بمجلس النواب اليمني الذي التأم لمنـح الشرعية الدسـتورية للمجلس السـياسي الأعلى ثم أدى اعضـاؤه اليمين امام النواب المنتخبين من الشـعب، ثم جاءت أقسـى ضربة مؤلـة لفريق الريـاض ومشـغليهم الإقليميين والدوليـين بـواقعـة «يـوم السـبت اليمني» الذي لم يشـهده تاريخ هذا البلاد حيث خرج الملايين من جماهير أَنْصَـار الله والمؤتمرين وحلفائهم لمنح الشرعية الشـعبية لهذه المؤسسة الدستورية الجديدة.

أَسـقط بيد المعتديـن فاسـتنجدوا بالسـفير الأميركـي وبمجموعـة الدول المعروفة التي أصدرت بيانات اسـتنكارية للخطوات التـي قامت بها القوى الوطنيـة اليمنية. لكن قبل اكتمـال الخطوات الدسـتورية وقبـل مغادرة الوفـد الوطني الكويـت كان هناك لقاء بين وفد أَنْصَـار الله مع مجموعة السفراء المعروفين وبينهم السفير السعودي لدى اليمن محمد سعيد آل جابر. قال الأخير مخاطباً محمد عَبدالسلام بحماوة اندهاشـية واسـتنكارية واضحة (كمن اكتشف أحجية تقنع الطـرف المقابل): كيف تثقون بعلي عَبدالله صالح (مع حفظ الألقاب) وهو خاض ضدكم سـت حروب؟ اجابه عَبدالسلام: هـذه كانت مرحلـة من تاريـخ اليمن تشـارك فيهـا أطرافٌ كُثُـرٌ ضدنـا، والرئيس صالح اليوم يقف معنـا في خندق واحد في مواجهـة العـدوان، وهو فتح لنا مخـازن القناصة التابعة للجيـش الامـر الذي انعكـس إيجابا في الجبهة، ثـم اننا ندعو إلَـى تشـكيل حكومة توافق وشراكة وطنيـة، والأولى أن نبدأ بالتشارك مع بعضنا البعض ونحن في وفد واحد قبل أن ندعو الآخريـن إلَـى هذه الشراكـة فنقـدم نموذجـاً في جهوزيتنا واستعدادنا.

يقول الحاضرون انه أسـقط بيد السفير السعودي وغادر الوفد الوطني إلَـى مسـقط وعادت معه الغارات والاعتداءات لتتوسع بشكل هسـتيري. لكن ما هي الأفكار المطروحة الان في سـياق المرحلـة الجديدة مـن الحرب ضد الشـعب اليمني؟ إضافة إلَـى الحـرب الاقتصادية المفتوحة على اليمنيين، تفيد المعلومـات المتقاطعة صحتها مع أَكْثَـر من مصدر أن هناك اجتماعات تعقد في مملكـة الحرب لتدارس الخيارات ورفعها إلَـى محمـد بن سـلمان الـذي كان يراهن عـلى أن يعود ولد الشـيخ بموافقة يمنية على عرضه لسحب البساط من تحت اقدام منافسـه محمـد بن نايف عراب التفاهمـات الحدودية مع أَنْصَـار الله. وبين الخيارات التـي رفعت له من الفريق الأمني _ السـياسي المشترك السعودي _ اليمني هو الدفع نحو الانفصـال، لكن ليس بالضرورة في دولتـين، انما في أَكْثَـر من دولـة، مثل أن يكون الجنـوب دولتين، واحـدة للحضارمة إذا أصروا وأخـرى لمن يتبقى من الجنوب السـابق، وإقليم سـبأ المقتـرح الـذي يضـم محافظات تعز ومـأرب والجـوف، وان يكـون لكل دولة عملة جديـدة اذا أرادوا وتكون مفصولة عن الريال الحالي، ثم يعزل «الزيود» في إقليم واحد (آزال) شـحيح المـوارد المالية والطبيعية ومحاصر عبر عزلـه عن العالم جواً وبراً وبحراً.

هناك مخطط تتم تدارسـه يقـضي بتأجيج حرب مذهبية ومناطقية تسـتهدف البيئة الزيدية الحاضنـة لأَنْصَـار الله والمؤتمر الشـعبي من خلال تنظيم عملية عسكرية للسيطرة عـلى محافظة الحديـدة واقصائهم عن البحـر الأحمر بعدما عُزلوا عـن بحر العرب وخليـج عدن. وبالتـالي _وفق مصادر متقاطعة_ فان هذا التقسـيم المذهبي والجغرافي (الذي يمكن أن يسـتدرج الجنوبيين إلَـى الحرب)، يسـمح بتأجيج حرب مذهبيـة ومناطقيـة يتم حصرهـا في بقعة اسـتنزاف واحدة تسـتهدف البيئـة الزيدية الحاضنـة لأَنْصَـار الله والمؤتمر الشـعبي بما يؤدي إلَـى انهاكهم والاجهـاز عليهم بالحرب والحصـار، وبالنهايـة تعطيل مـشروع إقامة دولـة يقودها هـذا الثنائي أَوْ أحدهما، مـع لوازم التحضير التي تسـتدعي الهاشمية والصفوية وكل المصطلحات التي يستخدمها فريق الرياض ضد خصومه. طبعا بين الحضور في أحد الاجتماعات كان عز الدين الاصبحي ومعمر الارياني، والسـفير السعودي آل جابر الذي اقترح ضرورة استشـارة البريطانيين والتنسيق معهم بسبب خبرة هؤلاء بشـؤون المنطقة وناسها خصوصاً في اسـتثارة الغرائز المذهبية وكيفية خلق تصدعات عامودية في المجتمع اليمني.

ويأتـي في هـذا السـياق الاجتماع الـذي عقـد في الرياض برعاية وزارة الشـؤون والاوقاف السعودية وضم علماء دين مـن التجمع اليمنـي للإصلاح وبعـض السـلفيين وقاعديين محسـوبين على فريق العدوان، وكان أبرز ما جرى حذف أحد بنـود الميثاق والذي يعرف بالمادة ثلاثين والتي كانت تنص على محبـة اهل بيت رسـول الله عليهم السـلام، لصالـح تأجيج البنود الاقصائية والتكفيرية.

هـذا نمـوذج مـن مقترحات المواجهـة وثمة مقـترح آخر لا يـزال يراهـن على شـق صـف التحالـف الاسـتراتيجي بين أَنْصَـار الله والمؤتمر الشـعبي، وبدأوا العمل عليه من خلال تسـويق مقولات على شـكل أن الرئيس السـابق علي عَبدالله صالح «شـيطان وجنـي يعرف كيف يقتنـص الفرص»، وأنه «يحضر لعملية سحب البسـاط من تحت اقدام أَنْصَـار الله بطريقـة ناعمة ويحفـر لهم حفـرة كبيرة سـيوقعهم فيها مـن خلال موافقته عـلى التحالف معهم والتشـارك مناصفة في إدارة الدولـة» و»انـه رفـض أن يتـولى أحد مـن المؤتمرين رئاسـة المجلـس الأعـلى في الولايـة الأولى، وأصر أن يكون من أَنْصَـار الله، وانه خلال السـتة اشـهر المقبلة من رئاسـة صالح الصماد سـيتم تحميل أَنْصَـار الله مسؤولية التدهور الاقتصـادي ليأتي بعدها وقت ليـس ببعيد يظهر فيه الرئيس السـابق كمنقذ حيث تكون فيه الحكومة قد تشكلت برئاسة شخصية مؤتمرية ثم يتولى مؤتمري رئاسة المجلس السياسي الأعـلى مـع رئاسـة مؤتمريـة أَيْضاً لمجلـس النـواب، وبذلك يستفيق اليمنيون على يوم لا وجود فيه لأَنْصَـار الله في سدة السلطة».

ويذهـب الخبثـاء في نـشر الروايـات ابعـد مـن ذلـك إلَـى التسـويق لمقولة أن «عفاش ينسـق خطواتـه مع الاميركيين وبمعية الاماراتيين»، ومن اجل تعزيز الشـكوك يستحضرون خبر زيـارة وفد المؤتمر المشـارك في مفاوضـات الكويت إلَـى الامارات ولقاء نجل صالح احمد علي، ثم بدء صالح استخدام مصطلح «الشـقيقة الكـبرى» (مرات كثـيرة في حديث واحد اثنـاء ترؤسـه اللجنة العامـة للمؤتمـر) وابداؤه اسـتعداده للتحـاور والتصالـح مـع السـعودية، ثـم قولـه في خطاباته الأخيرة سـنفعل كذا وكذا وكذا، وكأنـه أصبح الآمرَ الناهي... إلـخ. هذا الـدس الذي يقوم بـه المتضررون مـن توثيق عرى التحالـف بـين أَنْصَـار الله والمؤتمـر والذي توج بالحشـد الجماهيري غير المسـبوق، يجد قابلية لدى البعض لكي يزرع الهواجـس عندهم ويغزي نزعات بعـض المؤتمرين وهم قلة والممانعون لما حصل.

لكـن مصدراً يمنيـاً رفيعاً عـلى صلة بمركز صنـع القرار السـياسي والثـوري يسـخر مـن هـذه الخزعبـلات، ويؤكـد أن المتضرريـن سـيبذلون قصـارى جهدهم للتشـويش على الإنجـازات الوطنيـة، وسنسـمع الكثـير من هـذه التخيلات، ويجـزم المصـدر بأن «الرئيس السـابق لـم يعد جنيـاً وغادر نظريـة الرقـص عـلى رؤوس الأفاعـي، وهو شـكل قناعات صادقـة بضرورة المضي في تحالفاته مـع أَنْصَـار الله وبقية الحلفاء، وهو من اشـد المتحمسـين لما حصل وسـيحصل من خطـوات تنسـيقية؛ لأن مصـير الوطـن على المحـك، وتجربة العدوان وما دمره تسـتدعي التـصرف بطريقة مختلفة وعلى قطيعـة مع الماضي، وهـو _ أي الرئيس السـابق_ ومن خلال تعزيز علاقاته الشـخصية مع صالـح الصماد ومالك الفيشي وبقية القادة العسـكريين الذي يمتدح دائما بأسهم وخبرتهم وحزمهـم في مواجهـة العدوان وفتنته، يتـصرف على انه بات شريـكاً لهـم في المصـير؛ لأن أي ابتعاد عنهم سـيكون بمثابة عملية انتحار لا يقوم بها شخص ذكي مثل صالح».

عـلى أي حال يختم المصـدر اليمني الرفيع انـه وبعد عام ونصـف من العدوان والاخفـاق في تحقيق أهدافه ومع الموجة الجديدة من التصعيد وإزاء مشـاهد الهزيمة السعودية المذلة في الحدود وأمام إصرار الشـعب بقواه الوطنية على ممارسـة جميع حقوقه في الدفاع عن نفسـه وبلده ومضيه في تشـكيل مؤسسـاته الدسـتورية، وصناعة قـراره المسـتقل بعيدا عن أي وصايـة خارجيـة، لا يسـتطيع الرئيـس صالـح وحزبـه وأَنْصَـار الله وحلفاؤهم إلّا أن يكونوا صفاً واحداً وفي خندق واحـد، وبينهم ثقة عاليـة تجعلهم يطرحـون كل الهواجس والفرضيات على طاولة النقاش والتمحيص، ويرموا وراءهم كل الترهات والتفاهات التحليلية، وصلى الله وسلم كما يختم اليمنيون حديثهم عادة، ختم المصدر الرفيع.

* نقلاً عن موقع العهد اللبناني

عرضت هزائمه العسكرية فشوّش على بثها الفضائي

قناة المسيرة.. صوت الحقيقة الذي يستميتُ العدو لكتمانه

المسيرة - زكريا الشرعبي

عام 1977 م قامت المنظّمةُ الدوليةُ للثقافة والعلوم اليونسكو، بعمل تقرير عن الخللِ الإعلامي في العالم.

الأُمَمُ المتحدة شكّلت لجنة اتصال برئاسة (شين ماكبيرايد) وعملت اللجنة لمدة ثلاث سنوات وخرجت في نهاية العام الثالث بتقرير عنوانه (أصوات متعددة وعالم واحد)، هذا التقرير اشتمل على أنه للجميع أن يوصلَ صوته في هذا العالم، وأن على الدول الرأسمالية أن تتوقفَ عن احتكارها للإعلام لتحقيق حرية التعبير في مجتمع مفتوح.

كانت الولايات المتحدة قد رفضت هذا التقرير بشدة ورغم ادعائها أن حق التعبير مكفول للجميع في هذا العالم إلا أن سياستها قد أثبتت عكس هذا الادعاء، إذ تحول العالم بهذه السياسة إلى عوالم متعددة وصوت واحد هو صوت الهيمنة الأَمريكية ولا يحق لصوت أن يعلو فوقه أَوْ حتى يوازيه فضلاً عن صوت يناقضه ويصدح بالحقيقة في وجه كذبه.

إن جنون العظمة الأَمريكي ينتصرُ على ادعاء الحرية، وبحسب رودني أ. سموللا في كتابه «حرية التعبير في مجتمع مفتوح» فإن الولايات المتحدة الأَمريكية تعامل التعبير القادم من دولة أخرى كأنه بضاعة ممنوع دخولها، مثله في ذلك مثل البضائع المهربة أَوْ المخدرات.

وعلى هذا النهج دبت رباتب أَمريكا في الخليج وإسْرَائيل بتوجيه وإشراف منها على التشويش على الصوت الآخر والاستماتة، في محاولة كتمه؛ خوفاً من الحقيقة التي يتضح بالكشف عنها هشاشة هذه الكيانات ودِكتاتوريتها، فضلاً عن تلطخها أوجهها بدماء الأبرياء

أَمريكا ورباتبها في مواجَهة صوت الحقيقة

ما أَنْ بدأ العدوان على اليمن في السادس والعشرين من آذار العام الماضي حتى اعتبر ناطق العدوان الإعلامَ اليمني أهدافاً عسكرية، مناقضاً كُلَّ مواثيق الحرية واتفاقاتها، ووفقاً لهذا تم استهداف العديد من قنوات الإعلام اليمنية.

فاستشهد 23 صحفياً وإعلامياً يمنياً بغارات الطيران الأَمريكي السعودي خلال عام ونصف عام من العدوان الهمجي على اليمن، وتعرضت 7 مؤسسات إعلامية يمنية للقصف والاستهداف الجوي المباشر وَدمِّر 5 منشآت إعلامية بشكل كلي.. فيما بلغت عدد القنوات التلفزيونية الرسمية التي تعرضت للإغلاق عبر القمرين الاصطناعيين عربسات ونايل سات صبيحة العدوان على اليمن في 26 مارس 2015م، أربع قنوات، وثلاث قنوات تم استنساخُهن، أما قناة المسيرة فقد حُذفت من القمر الاصطناعي نايل سات أَكْثَر من مرة.

هذا بالإضافة إلى إيقاف بث قناتي الميادين والمنار؛ بسبب تغطيتها لجرائم هذا العدوان في اليمن ووقوفهما ضد المؤامرة المحاكة ضد العرب.

قناة المسيرة.. الصوتُ المخيفُ للعدو

الأسبوع الماضي وبعد زيارة وزير الخارجية الأَمريكي جون كيري للرياض واجتماعه مع أدوات الولايات المتحدة في السعودية لم تمضِ ساعاتٌ حتى تم التشويش على قناة المسيرة الفضائية.

ولم يكن التشويش على قناة المسيرة للمرة الأولى ولا يبدو أنه للمرة الأخيرة طالما العالم مرتهن لإمارة البترودولار إلا أن تزامُنَه مع زيارة الوزير الأَمريكي للسعودية والانتصارات التي يحققها جيش اليمن ولجانه الشعبية في الحدود السعودية والتي أضحت تلوح أعلامها من مشارف نجران والهزائم المتتالية التي تحيق بتحالف العدوان الأَمريكي السعودي قد خلق ذعراً في نفوس هذا التحالف من حقيقة تحطم أساطير قوتهم أمام عظمة المقاتل اليمني والتي تواكبها قناة المسيرة بمشاهد الإعلام الحربي والأخبار المؤكدة بالصوت والصورة، يدرك تحالف العدوان الأَمريكي السعودي أن عرض قناة المسيرة لمشاهد النصر اليمنية يُظهِرُ حقيقة العدو وزيف انتصاراته، كما أن عرضها لهزائمه الأخلاقية المتمثلة بصب حقده على المدنيين وارتكاب المجازر البشعة يكشف وجهه الملطخ بالدماء وعجزه عن المواجهة في الميدان العسكري.

كذلك عرض قناة المسيرة الفضائية لمشاهد التحرير التي قام بها أبطال الجيش واللجان الشعبية للمناطق اليمنية المحتلة من قبل آل سعود كمنطقة (قُلل الشيباني) كشَفَ للرأي العام معادلة جديدة خارج سياق الدفاع وهي معادلة البدء بتحرير الأراضي اليمنية المحتلة من قِبل السعودية، وهذا ما لا يقبله تحالف العدوان الأَمريكي السعودي الذي يدّعي منذ عام ونصف أنه على مشارف صنعاء.

تحالفُ العدوان الأَمريكي السعودي رغم امتلاكه إمبراطوريةً إعلاميةً هائلةً وسيطرته على وسائل الإعلام الخارجية بالمال واللوبي الصهيوأَمريكي إلا أنه لا يمتلك شيئاً ليقدمه في مواجهة الحقائق التي تكشفها قناة المسيرة، كما أن اعتماده في سياسته الإعلامية على تزييف الحقيقة ونشر الشائعات وادعاءات النصر في المعارك لتحقيق أهدافه لا يجدي نفعاً في وجود وسائل إعلام وطنية تعمل على رفع مستوى الوعي الشعبي وتفضح زيف العدو، ما يدفعه للاستماتة في الحيلولة بين أصوات وسائل الإعلام هذه وأسماع العالم وفي مقدمتها قناة المسيرة الفضائية التي يتعرض بثها للمرة الثالثة للتشويش وإغلاق التردد في القمر الاصطناعي والتي تتعرض لحرب إلكترونية تكالبت فيها مواقع التواصل الاجتماعي ويوتيوب لحذف كُلّ حساب جديد لها وما تعرضه من مشاهد الانتصار.

الحساباتُ الشخصي في الفيسبوك تخيف العدو أيضاً

لم يكن التشويش على قناة المسيرة وتعطيل حساباتها في فيس بوك وتويتر ويوتيوب أَوْ تليجرام وكذلك الحرب على وسائل الإعلام اليمنية الأخرى ليمنَعَ اليمنيين من إيصال صوت الحقيقة.

ولذلك لم يقتصر العدوان الإعلامي للتحالف الأَمريكي السعودي على التشويش على قناة المسيرة الفضائية ووسائل الإعلام اليمنية الوطنية، بل امتد حد الحرب على حسابات التواصل الاجتماعي للسياسيين والإعلاميين اليمنيين، فعمد أَكْثَر من مرة إلى إغلاق صفحة الناطق الرسمي لأنصار الله (محمد عَبدالسلام) في فيسبوك وكذا إغلاق صفحة الإعلامي حميد رزق.

هذا في وقت تنشَطُ فيه صفحات داعش والنُّصرة وقنواتها الفضائية بحرية مطلقة.

اتحاد الإعلاميين اليمنيين: إغلاق القناة من قمر النايل سات إفلاسٌ أخلاقيٌّ هدفُه منْعُ وصول رسالة الشعب اليمني إلى العالم

تضامُنٌ واسعٌ مع قناة المسيرة ضد سياسة التشويش والإغلاق من قبل قوى العدوان

المسيرة - خاص

عبّرت القوى الشعبية والأحزابُ السياسية ومنظماتُ المتجمع المدني ووسائل الإعلام عن استهجانها لقيام العدوان الأَمريكي السعودي بالتشويش على قناة المسيرة، معلنةً تضامنها المطلق مع القناة.

وفي هذا السياق صنعاء أدان اتحادُ الإعلاميين اليمنيين حجْبَ تحالف العدوان السعودي الأَمريكي لقناة المسيرة الفضائية على القمر نايل سات.

وقال الاتحاد في بيان له إن هذه الخطوة التي قام بها العدو تدل على إفلاس أخلاقي هدفُه الحيلولة دون وصول رسالة الشعب اليمني للعالم.

واستنكر اتحاد الإعلاميين هذا التصرف البائس واستمرارَ استهداف المؤسسات الإعلامية الوطنية.. مجدداً دعوته لكل المنظمات والهيئات الدولية والمحلية إلى التضامن مع قناة المسيرة الفضائية، ومع المؤسسات الإعلامية الوطنية التي يستهدفها العدوان الذي يمارس الحرب الإعلامية على اليمن بالتوازي مع العدوان الهمجي الذي يستهدف المدنيين من النساء والأطفال ويعملُ في إطار ممنهج على ضربِ الاقتصاد الوطني وَالبنية التحتية، في جرائم حرب لا تجدي معها محاولاتُ التعتيم والكيد والتضليل الإعلامي.

وأضاف بيان الاتحاد: لقد لعبت قناة المسيرة وأخواتها من الوسائل الإعلامية الوطنية، ولا تزال، دوراً كبيراً واستثنائياً وهي تواجه العدوان مستندة إلى صدق الكلمة وحقائق الواقع، وهو ما أزعج العدوانَ ومرتزقته، فعمدوا إلى حجب واستنساخ، والتشويش على هذه الوسائل أَكْثَر من مرة.

إنتهاكٌ صارخٌ للمواثيق الدولية

المجلس الأعلى لمنظمات المجتمع المدني من جانبه أدان إقدام قوى العدوان على حجب بث القناة انتهاكاً صارخاً بحق حرية الرأي والتعبير الذي كفله الشرع والقانون والمواثيق الدولية ذات الصلة وتدخل سافر في خصوصيات الآخرين التي حمتها ذات المواثيق الدولية الخَاصَّة بإعلام وحرية التعبير.

ودعا المجلس في بيان له إدارة القمر الصناعي نايل سات إلى مراجعة موقفها وإطلاق بث القناة والالتزام بالمعاهدات والمواثيق الإعلامية التي تتعامل الإدارة على أَسَاسها مع الآخرين.

ودعا المجلس الأعلى لمنظمات المجتمع المدني الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والاتحادات الإعلامية وكافة وسائل الإعلام إلى إدانة هذا التدخل والضغط على النظام السعودي وحلفائه من التدخل في الإعلام وخصوصيته».

أَمَّا الجبهةُ الوطنية الجنوبية لمناهضة الغزو فقد اعتبرت لجوء تحالف العدوان الأَمريكي السعودي إلى هذه الأساليب الهمجية في التشويش والقرصنة على بث القناة عمل غير أخلاقي وَانتهاك صارخ لحرية التعبير والرأي الذي كفلته القوانين والمواثيق الدولية الخَاصَّة بالإعلام وَحرية التعبير.

وأكد بيان للجبهة، أن القرصنة والتشويش على بث القناة جاء نتيجة عجز إعلام العدوان في مواجهة الأثر البالغ الذي أوجدته القناةُ في هزيمته على مختلف الاصعدة والمجالات وكشف جرائمه وَمجازره البشعة بحق المدنين اليمنين داعيا القوى الوطنية والأحزاب والمكونات السياسية ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام كافة للتضامن مع قناة المسيرة الفضائية.

بدوره عبّر مجلس التلاحم القبلي عن استهجانه لتشويش العدو على قناة المسيرة، معتبراً ذلك محاولة لإسكات صوت الحق والحرية والكرامة، وأشار المجلس إلى أن قوى العدوان لجأ إلى هذا العمل خشية افتضاح أمرها وتعرية جرائم الحرب والابادة التي ترتكبها بحق شعبنا اليمني والتي يندى لها جبين الإنْسَانية، وما واكبها من ملاحم أسطورية يحققها الجيش واللجان الشعبية من خلال الهزائم النكراء التي يلحقونها بجيوش العدوان في نجران ومختلف جبهات العزة والشرف.

وفي السياق اعتبر بيان للجنة التحضيرية للحزب الاشتراكي اليمني، تشويشَ تحالف العدوان لقناة المسيرة الفضائية دليلاً على التفكير القاصر للعدوان وتوهُّماته بالقدرة على إخفاء الحقيقة.

وقال البيان «إن عجزَ العدوان العسكري وضعفه الميداني ينعكس في نمط تفكيره وَفلسفته في رؤيتهُ للعالم، إذ يَظن بأن تضليله أَوْ حجبه للوقائع قادر على نسفها وإلغائها لكنها حقائق ساطعة كالشمس يخطها المجاهدون الوطنيون في جبهات الكرامة».

ودعت اللجنة التحضيرية العليا للحزب الاشتراكي اليمني في البيان، المنظمات ذات الصِلة والقوى الوطنية والحرة إلى التضامن مع قناة المسيرة ضد الاحتكار الإعلامي للقوى الاستكبارية المعتدية.

تعسُّفاتٌ غير مجدية

بدورها عبّرَت قناتا اليمن الفضائية من اليمن وقناة اليمن اليوم، عن استهجانهما استهداف العدو لبث القنوات الوطنية ووفي مقدمتها قناة المسيرة الفضائية.

كما استنكرت القناتان الصمتَ الدولي تجاه هذه التعسفات بحق القنوات الوطنية المناهضة للعدوان سواءٌ من المجتمع الدولي أَوْ المنظمات الحقوقية التي تدعي الدفاع عن حرية الرأي والتعبير في العالم.

واعتبرت القناتان أن تشويش وحجب واستنساخ القنوات الوطنية والإقليمية المناهضة واستهداف المباني والمنشآت الإعلامية بالقصف المباشر هدفه إسكات المنابر الصادقة التي تفضح جرائم العدوان بحق الأبرياء وتنقل حقيقة ما يجري على الأرض للداخل والخارج.

وأكدت القناتان في بيانهما أن هذه الانتهاكات التي يرتكبها العدوان الأَمريكي السعودي في حق وسائل الإعلام اليمني لن يثنيَها عن القيام بدورها الوطني في نقل الحقيقة وكشف جرائم العدو.

إلى ذلك عبرت لجنة الصحفيين الدولية عن إدانتها لإغلاق قناة المسيرة والتضييق على وسائل الإعلام اليمنية من قبل تحالف العدوان وقالت اللجنة في بيان لها «تتابع لجنة دعم الصحفيين بقلق بالغ استمرار التضييق على وسائل الإعلام اليمنية واستهدافها من قبل التحالف السعودي».

وأضاف البيان «إن المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنْسَان الذي تبنته الدول في 10 ديسمبر 1948 يتضمن أن كُلّ إنْسَان له الحق في حرية التعبير والرأي وأن هذا الحق يتضمن عدم التدخل في حرية الرأي والحصول ونقل المعلومات والأفكار من خلال أية وسيلة إعلامية عبر الحدود».

وفيما عبّرت لجنة دعم الصحفيين عن استنكارها لهذا التصرف المخالف لقواعد الحريات الإعلامية وحقوق الإنْسَان فإنها تدعو إلى الكف عن هذا الانتهاك الصارخ ورفع الحجب فوراً عن قناة المسيرة.

وأهابت بكلّ المنظمات والهيئات الإقليمية والدولية إلى التضامن مع المؤسسات الإعلامية اليمنية التي تتعرض لهجمات دول التحالف ولأساليب القرصنة والاستنساخ والتشويش المستمرة.

كما أكدت اللجنة أنها تعمل حالياً مع عدد من المنظمات الإنْسَانية لتحريك دعاوى قضائية ضد كُلّ من شارك في الجرائم التي ارتكبت بحق الإعلام والإعلاميين اليمنيين.

الاثنين 29 أغسطس 2016م الموافق 26 ذي القعدة 1437هـ العدد (152)
المسيرة
www.almasirahnews.com

للعلم

إعَادَة الإعمار!!

بعدَ أن حاولت دولةُ العدو السعودي التهرُّبَ من تحمل مسئولية عدوانها على الشعب اليمني ودفعت مرتزقة الرياض إلَى تبنّي مطالب بالدعوة إلَى مؤتمر عالمي تشارك فيه مختلفُ دول العالم لإعَادَة إعمار اليمن، بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليج، أواخر العام الماضي، أعلنت مؤخراً وعلى لسان وزير خارجيتها التزامَها بفاتورة إعَادَة إعمار ما دمّرته آلتها العسكرية الغاشمة في اليمن والتي تتجاوز الـ 100 مليار دولار، وهو اعترافٌ دولي بأن دولة العدو اعتدت على اليمن اعْتدَاءً غاشماً وانتهكت سيادتَه كدولة عضو في الجامعة العربية والأُمَم المتحدة، فذلك الخطاب يتنافى مع المزاعم السابقة التي سوقها العدوان في مختلف المحافل الدولية بأن تدخله العسكري في اليمن وتدمير البُنية التحتية وإنهاك وتدمير الاقتصاد اليمني يندرج في إطار مساعدة الشعب اليمني وليس اعْتدَاء على الشعب اليمني.

العدو يدرك جسامة الأضْرَار التي لحقت باليمن على مدى عام وسبعة أشهر من عدوانه الغاشم، ولكنه وجدُ نفسه مؤخراً أمام واقع عسكري لم يكن يتوقعه، سيدفعه اليوم أم غداً إلَى إعَادَة حساباته العسكرية والاقتصادية ألف مرة، سيما وأن مئات المليارات من الدولارات التي أنفقها في سبيل شراء أسلحة من مختلف دول العالم لم تمنحه النصر في اليمن ولم تحْمِه تلك ترسانات الأسلحة من الضربات المؤلمة التي يسدّدها رجال الجيش اليمني واللجان الشعبية في عمق الأَرَاضي السعودية.

لذلك يرى العدو السعودي أن الخروجَ من ورطته في اليمن حالياً رغم فداحة الخسائر، أفضل من أن تتعاظم خسائرهم العسكرية والاقتصادية إلَى مستويات تفوق القدرات السعودية الاقتصادية التي عانت على مدى عام وسبعة أشهر من حربِ استنزافٍ تسبّبت بانكماش الاقتصاد السعودي وتراجع نموه إلَى أدنى المستويات.

أخيراً حتى وإن كان إعْلَانُ وزير خارجية العدو عادل الجبير خلالَ المؤتمر الصحفي الذي عقدَه مع وزير الخارجية الأَمريكية جون كيري بالتزام بلاده بإعَادَة الإعمار في اليمن مجرّد فرضية، إلّا أنه اعترافٌ دولي بالاعْتدَاء على دولة مستقلة ذات سيادة من الديبلوماسي الأول في دوله العدو.

أسعار صرف العملات

العملة	بيع	شراء
دولار	250.5	250
اليورو	285.85	285.28
ريال سعودي	66.79	66.66
ريال عُماني	650.65	649.35
الاسترليني	353.86	353.15

«أرامكو» تحتَ رحمة القوّة الصاروخية للجيش اليمني

زلزال 3 يدك مملكةَ آل سعود النفطية في نجران وجيزان ويُعيدُ التوازُنَ لأَسْوَاق النفط العالمية

المسيرة - خاص:

تمكّنت القـوَّةُ الصاروخيةُ للجيش اليمني واللجـان الشـعبية، الجمعة، من اسـتهداف «شركـة أرامكو السـعودية» كـبرى شركات النفـط السـعودية في محافظـة جيـزان، بصـاروخ باليسـتي «زلـزال 3» أصاب هدفه بدقـة، ممـا أَدَّى إلَى انـدلاع حرائـقَ واسـعةٍ اعقبتها انفجاراتٌ في الشركة، كما استهدفت بصاروخ من طـراز «زلـزال3» محلي الصنع مقرَّ شركة أرامكو في نجران.

إلا أن العدوَّ السعودي الذي عمد منذ أشهر على التكتم عن خسـائره في جبهـات ما وراء الحـدود فشـل في إخفـاء خسـائره في شركة «أرامكـو» فجـر الجمعة، فعدد مـن وكالات الأنبـاء العالميـة ومنها رويترز عن مراسـلها في السـعودية أَكّدت تعـرض الشركة النفطية السـعودية للاسـتهداف من الأَرَاضي اليمنية، وهـو ما أَثّـر على اسـتقرار أَسْـعَار النفط في الأَسْـوَاق العالميـة التي ارتفعـت إلَى حدود الـ 50 دولارا للبرميـل بعد أن تراجـع خام برنت الخميـس إلَى 49 دولاراً للبرميـل باحتمـالات فشـل اجتماع الدول المنتجة للنفط في الجزائر في إعَادَة النظر في الإنْتَاج.

صحيفـة «بزنـس انسـايدر» الأَمريكيـة أَكّـدت، الجمعـة، أن الصواريـخ الباليسـتية اليمنيـة التـي اسـتهدفت المنشـآت النفطية على المرافق التابعة لشركة أرامكو السـعودية العملاقة جنوب غرب المملكة التي تمتلك فيه مصفاة جيزان، بالإضَافَة إلَى عشرات المنشـأة والخزانـات التابعـة لأرامكو، والـذي أَدَّى إلَى ارتفاع أَسْـعَار النفط بنسـبة 2%، وأشـارت الصحيفة أن الصواريخ اليمنية أدَّت إلَى توقُّف إنْتَـاج شركـة أرامكو جنـوب غـرب المملكة وتراجع الطلب العالمي الجمعة على مبيعاتها.

وفي سياق محاولات العدو إخفاء خسائره الموجعـة التي أفقدت أَسْـوَاق النفـط العالمية توازنها، أعلن المتحدث الرسمي لمديرية الدفاع المدنـي بمنطقـة نجران المقدم عـلي بن عمير الشـهراني أن فرق الدفـاع المدني تمكنت من السـيطرة على حريـق في محـول كهرباء بعد سقوط مقذوف عسـكري من داخل الأَرَاضي اليمنيـة، حد قوله، وفي ذات السـياق أشـارت وكالـة الأنبـاء السـعودية «واس» إلى أن مـا أسـمته مقذوفاً وصل جيزان وتسـبب بوفاة مقيـم، فيمـا لـم ينجم -حـد مزاعمهـا- أي اذى في القصـف الصاروخي الذي طال المرافق التابعة لشركة أرامكو في نجران.

إلا أن بيان صادر عن شركة أرامكو حاولت مـن خلاله تطمـين عملائهـا في مختلف دول العالـم، أن ما تردد في وسـائل الإعْلَام الدولية عن تعرضها لضربات صاروخية من الأَرَاضي اليمنيـة غير صحيـح، وأن جميع منشـآتها في المملكة تعمل بشـكل طبيعـي، وإمداداتها مستمرة لجميع عملائها.

السلطاتُ السـعودية التي أعلنت قبل عدة أيام نشـر بطاريـات باتريـوت بالقُـرب من المنشـآت النفطية في جيزان ونجران وعسـير ومناطـق أُخْـرَى لردع الهجـوم الصاروخي الذي تشنه القوات اليمنية، شَكّت من تصاعد الهجمات الصاروخية اليمنية خلال الأشـهر الماضيـة، كمـا عبرت عـن مخاوفها من نشر اليمـن صواريـخ باليسـتية عـلى حدودهـا في الشـكوى الرسـمية التـي قدمتهـا لوزير الخارجية الأَمريكية جون كيري خلال زيارته الأَخيرة لمدينـة جدة السـعودية، وهو ما أثار انتباه العالم وخصوصاً أَسْوَاق النفط العالمية التي تعاني مـن تخمةٍ في المعروض منذ قرابة العامين في ظل فشـل دول أوبك في التوصل إلَى أي اتفاق من شـأنه أن يُعيد التوازن لأَسْـعَار النفط في الأَسْـوَاق العالمية، يشار إلَى أن شركة (أرامكو السـعودية) تمتلك عـدداً من الموافق التابعـة لها من مخـازن عملاقـة، بالإضَافَة إلَى أن مواجهـات ما وراء الحدود أَدَّت إلَى تعثر اسـتكمال أرامكـو لإنشـاء الشركـة مصفاة جيـزان بطاقة تشـغيلية تصـل إلَى 400 ألف برميل.

وكان مـن المتوقـع الانتهـاء مـن إنشـاء المصفـاة نهاية العام 2016، كما توقفت عددٌ من مشـاريع أرامكو في جيـزان ونجران التي تسـعى إلَى المنتجات البترولية المكررة اللازمة للمنطقتـين الغربيـة والجنوبيـة وتصدير الفائـض للأَسْـوَاق العالمية، كما تصل إنْتَاج المشروع اليومي 80 ألفَ برميل من الجازولين و250 ألـف برميل يومياً مـن الديزل ومليون طن سـنوياً من منتجات البنزين والبرازايلين البتروكيميائية.

ورغـم المحـاولات المفضوحـة لتكتم دولة العـدو عـن خسـائره الفادحة التـي تكبدها جـراء اسـتهداف القوة الصاروخيـة للجيش اليمنـي واللجـان الشـعبية الجمعـة لشركة أرامكـو في جيزان ونجران الجمعة، إلّا أن ردة فعل العدو الهيسـتيرية باسـتهداف منشآت الكهربـاء في محافظـات صعـدة وعمـران بسلسـلة غـارات جوية، بالإضَافَة إلَى شـن سلسـلة غـارات أُخْـرَى عـلى منطقة رأس عيسى ومنطقة الصليـف بمحافظة الحديدة السبت كشفت عمق خسارة العدو في أرامكو.

التقـدم المتسـارع الـذي يحـرزه الجيـشُ واللجان الشـعبية في جبهات ما وراء الحدود، وتحديداً في محافظات نجران وجيزان وعسير المحتلة، تسـبب بانكماش الحركـة التجارية وتوقـف الحركـة الاسـتثمارية في مختلـف المجـالات وخصوصـاً في مدينـة نجـران التي أطـل أبطـال الجيـش واللجان الشـعبية على مشـارفها، وباتـت تحـت السـيطرة النارية للجيـش اليمنـي ولجانـه الشـعبية بعـد أن تسـاقطت المواقـع الأمامية للمدينـة تحت سيطرة الجيش اليمني، ووفق مصادر محلية في نجـران فـإن موجةً نزوح كبرى تشـهدها المدينـة مـن العمالـة الأجنبيـة والمواطنـين والاستثمارات، بالإضَافَة إلَى موظفي الأجهزة الإداريـة والخدميـة السـعودية خوفـاً مـن سـقوط المدينة تحت سيطرة الجيش اليمني، وفي المقابل تعيشُ مدينةُ عسير حالة استنفار بعد سـيطرة الجيـش واللجان الشـعبية على فلل الشـيباني وعددٍ من المواقـع القريبة من المدينة التـي تعيشُ حالةَ ركود تجاري وباتت مدينة طاردة للعمالة الوافدة وللاستثمارات.

بن همّام يرد على تهديدات الفار هادي بنقل البنك المركزي بقوة

تقرير دولي: هادي وحكومته ترى في البنك هدفاً أسهلَ من السيطرة على صنعاء

المسيرة - رشيد الحداد:

حذّر محمـد عوض بن همّـام محافظ البنك المركزي اليمني، مـن خطورة تعريض الاقتصاد اليمني للخطـر بخطورة الإقدام عـلى نقل مقرّ البنك إلَى عدن.

وقـال إن «البنـك المركزي بنـك محايد وبنك مسـتقل وشـفاف وهمّه الأسـاسي هـو خدمة النـاس»، في وقـت نقلت فيه وكالـة رويترز عن مصـادر في حكومـة هـادي قولهـا إنـه يتطلع لاختيـار مجلـس إدَارَة جديـد للبنـك المركـزي ومحافظ جديد يحل محل بن همام ونقل مقره إلَى مدينـة عـدن الخاضعـة لسـيطرة التيـارات المتطرفة في جنوب البلاد.

وَأَكّد بن همام خلال حديثه لوكالة رويترز أن البنـك يخدُمُ البلـد ككل ولا يخدم هذه المجموعة أَوْ تلـك، وأشـار إلَى أن محاولةَ استنسـاخ البنك المركزي من قِبل هادي وحكومته ونقله إلَى عدن يهدد بتشرذم البلد وانقسامها.

وطالـب بن همّام الفار هادي ومرتزقته بأن لا يعرضوا القطاع الاقتصادي للخطر، مشيراً إلى أن تلك المحاولات لن تسـاهم في تحسـن الوضع الاقتصـادي بـل سـتعرض كُلّ مواطـن يمنـي للخطر والاقتصاد للانهيار.

وكالـة رويـترز في تحليـلاً لهـا عـن الوضع الاقتصادي في اليمن ومحاولات مرتزقة العدوان نقل البنك المركزي أَوْ التأثير على نشـاطه، لفتت أن تحالـف العـدوان ومرتزقتـه يـرون في البنك المركزي هدف أسهل من السيطرة على العاصمة التي تحصّنها جبال وعرة، تمتدّ على مسافة 60 كيلومـتراً، وأكـدت الوكالة الدوليـة أن حكومة الفـار هادي تسـعى لقطع شريـان الحياة عن ملايين الفقراء، وأشـارت أن تلـك الحكومة غير قـادرة عـلى إدَارَة السياسـية الماليـة والنقدية للبلـد، وقالـت إن الضغوط التي تمارسـها على البنـك المركـزي اليمنـي بصنعاء تأتـي في إطار اسـتراتيجية إفشـال الاقتصـاد؛ أمـلاً مـن تلك الحكومـة بأن يضعَ ذلـك المزيدَ من الضغط على أنصار الله، من خلال ارتفاع حالة السخط العام على في صنعاء والمحافظات الأُخْـرَى وصولاً إلَى ثورة شعبية عارمة.

وأوضحـت رويـترز أن حكومة بـن دغر غير الشرعية بدأت بالفعل في إجراءات مقاطعة البنك المركـزي في صنعاء، وأشـارت الوكالة إلى أن تلك الحكومـة تعتـزم الاحتفاظ بإيـرادات الجمارك والعائدات مـن صادرات النفط التي اسـتؤنفت هذا الشـهر، إلّا انها لم تشِر إلَى الـدور الإمَارَاتي في إيقـاف بيـع 3 ملايين برميل نفـط من ميناء الضبـة النفطي في المـكلا حضرموت بتوجيهات من المحافـظ المعيّن من هادي بتزكيـة إمَارَاتية «بن بريك» الذي رفض السـماح بنقل الشـحنة للخارج؛ بسبب عدم اعتماد أيّة نسبة مالية من المبيعـات لمحافظة حضرموت، وفق اتفاق البيع الـذي يمنح بن دغر وحكومتـه 44 مليون دولار مـن عائدات الكميـة وتوريـد 100 مليون دولار للحساب البنك المركزي اليمني.

الوكالـة أَكّـدت أن مصدراً دبلوماسـياً غربياً عـبّر عن اسـتهجانه من محـاولات الفار هادي وحكومتـه غـير الشرعيـة التأثير على النشـاط المـصرفي للبنك المركـزي اليمني، ووفـق الوكالة فان الديبلومـاسي الغربي وصف محاولات الفار هـادي وبن دغـر الهادفة إلى نـزع الشرعية عن محافظ البنـك المركزي من خـلال تعين مجلس إدَارَة جديـدة بـ«الحمقاء»، متسـائلاً إن كانت الحكومـة كما تَدّعـي أنها شرعية «لمـاذا تفعل شيئاً كهذا؟»، وتعرّض حياة الملايين من اليمنيين للخطر، مطالباً أطرافَ الصراع إلَى وضع مصلحة مواطني اليمن قبل أهدافها الحربية».

وَأوضـح التقريـر التحليـلي الصـادر عـن القسـم الاقتصـادي بوكالة رويـترز الدولية أن حكومـة الفار هادي فشـلت حتـى الآن في إدانة محافظ البنـك المركزي بأيـة مخالفات، ولفتت أن مطالـب حكومـة بـن دغر غـير الشرعية في السـادس من أغسـطس من المؤسّسات النقدية الدولية والبنوك منع البنك المركزي من استخدام حسـابات وأرصـدة الدولـة في الخـارج متّهمة مجلـس إدَارَة البنـك بـ«توجيـه نحـو أربعـة مليـارات دولار من الاحتياطـي النقدي الأجنبي في تمويـل الجهد الحربي لأنصار الله، نفاه البنك وسـخر من ذلك الاتهام مسؤولو صندوق النقد الـدولي ودبلوماسـيون لا سـيما وأن الاحتياطي مـن العملات الأجنبية ليـس محفوظاً في الداخل وإنمـا في الخـارج، ولا يمكـن أن يكـونَ عُرضةً للنهب من أي طرف.

45 غارةً على مديريات صعدة و23 غارةً على القاعدة البحرية بالحديدة

إستشهاد 14 مدنياً في قصف هستيري لطيران العدوان الأَمريكي السعودي على محافظات تعز وحجة وصعدة

المسيرة - خاص

ارتكب طيرانُ العدوان الأَمريكي السعودي يوم السبت الماضي جريمةً جديدةً في محافظة تعز أضيفت إلى سجله الإجْـرَامي الدموي.

وقصف طيران العدوان مفرق شرعب، مَا أَدَّى إلى استشهاد 10 مدنيين وإصابة 11 آخرين، حيث استهدف الطيران موقفاً لنقل الركاب بالمنطقة، ومن بين الضحايا نساء وأطفال.

وأدان ملتقى التصوُّف الإسْـلَامي بشدة، المجزرة المروّعة التي ارتكبها طيران العدوان السعودي الأَمريكي بحق المواطنين في مفرق شرعب غرب مدينة تعز.

وقال الملتقى في بيان صدر عنه مساء السبت: "لم يكتفِ آلُ سعود وأسيادهم من الصهاينة والأَمريكان بالمجازر السابقة – والتي تعد بالمئات – في حق أبناء الشعب اليمني حتى أضاف إلى رصيده الدموي مجزرة جديدة في حق أبناء تعز».

وأضاف "وهذا إن دلَّ على شيء فإنما يدل على فشله وتخبُّطه وأنه يجود بأنفاسه الأخيرة في هذه المرحلة الخطيرة وأن نهايته قريبة جداً».

واعتبر البيان أن العدوان لما عجز عن تحقيق أيّ هدف من أهدافه، أراد بهذه الجرائم وَالمجازر أن ينتقم من الشعب اليمني الذي رفض الخنوع والاستسلام له.

كما أدان بيان ملتقى التصوف، الصمتَ الدولي المريب إزاء ما تتعرض له بلادنا وشعبنا من تدمير وقتل للمواطنين.

وأهاب بكل فئات وأطياف الشعب اليمني بأن يلتفوا جميعاً ويوحّدوا صفهم ويجمعوا أمرهم ويلموا شملهم في مواجهة هذا العدوان ومرتزقته وأدواته في الداخل.

واستشهد مواطنان وأصيب ثمانيةٌ آخرون بجروح بالغة جراء أربع غارات شنها طيران العدوان السعودي الأَمريكي، يوم الجمعة الماضية، على ورشة لصيانة السيارات ومعملاً لنشر الأحجار بمدينة عبس بمدينة حجّة.

كما استشهد مواطنان وأصيب آخران بجروح بغارة لطيران العدوان السعودي الأَمريكي استهدفت سيارةَ مواطن في مديرية باقم في الخط العام بمحافظة صعدة.

واستهدف طيرانُ العدوان بأربع غارات منازل المواطنين ومزارعهم في منطقتي آل مرغم وآل الحماقي وخلّف أضراراً كبيرة في الممتلكات الخَاصَّة.

وكثّف طيران العدوان السعودي الأَمريكي يوم أمس الأحد، غاراته على محافظة صعدة، مستهدفاً العديد من المناطق في المحافظة، حيث شن أَكْثَر من 45 غارة منذ الصباح كان لمديرية باقم النصيبُ الأكبر منها.

وَشن طيران العدوان السعودي الأَمريكي 29 غارة على قُل الشيباني ومندبة بمديرية باقم و8 غارات على آل الزماح وغارة أخرى على مركز المديرية وَغارتين على مزارع آل الحماقي وَغارة على وادي الثعبان في نفس المديرية.

وشن طيران العدوان السعودي الأَمريكي غارة على مديرية سحار استهدفت حفّار ارتواز تابعاً لمواطن بمنطقة علاف.

كما تعرضت مناطق متفرقة بمديرية رازح إلى قصف صاروخي سعودي.

وفي محافظة الحديدة شن طيران العدوان سلسلة غارات على منشأة رأس عيسى، مخلفاً أضراراً ماديةً جسيمة، كما شن أَكْثَر من 23 غارة القاعدة البحرية.

وصعد طيران العدوان الأَمريكي السعودي من غاراته في اليومين الماضيين على عدد من محافظات الجمهورية، مستهدفاً الأحياء السكنية والمنشآت العامة والخَاصَّة.

وشن طيران العدوان، يوم السبت الماضي، غارتين على مديرية صرواح بمحافظة مأرب، إضافة إلى سلسلة غارات على مناطق المطار والخبوة، مخلفة أضراراً كبيرة بمزارع المواطنين.

وواصل طيران العدوان السعودي الأَمريكي شن غاراته الإجْـرَامية على العاصمة صنعاء، حيث قصف منطقة نقم بثلاث غارات عنيفة تسببت في أضرار بالغة بمنازل المواطنين وتهشم للنوافذ وتضرر المحلات التجارية والممتلكات العامة والخَاصَّة.

وعاود طيرانُ العدوان السعودي الأَمريكي مساء الجمعة استهداف مديرية نهم بمحافظة صنعاء، حيث شن ثلاث غارات على منطقة المدفعون، مخلفاً أضراراً بمنازل المواطنين وممتلكاتهم.

وشن طيران العدوان السعودي الأَمريكي، مساء الجمعة، ثلاث غارات على مديرية همدان بمحافظة صنعاء، مستهدفاً بثلاث غارات منطقة ضلاع بتسع غارات، كما استهدف طيرانُ العدوان بعدة غارات منطقة ضبوة بمديرية سنحان.

ودمّر طيران العدوان السعودي الأَمريكي بثماني غارات المحطة التحويلية الرئيسية بمحافظة عمران.

وأوضح مدير المحطة أمين العداني لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الغارات تسببت في تدمير المحطة بالكامل، مُشيراً إلى أن المحطة تعد من أهم وَأكبر المحطات التحويلية البالغ قدرتها من 85 إلى 100 ميجاوات، وتغذي محافظات عمران وحجة وأجزاء من المحويت وتم تحديثُها مجدداً وتزويدها بالعديد من المنظومات التحويلية ومحولات جديدة إضافية، تختص بالمحطات الأَسَاسية والرئيسية في المنظومة الكهربائية.

قوافلُ الكرام تتواصَلُ دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية

إرتياحٌ شعبي واسعٌ لانتصارات أبطال جبهة ما وراء الحدود

المسيرة - صالح الدرواني

تداوَلَ المواطنون في الشارع اليمني، في الأيام الماضية وبكثرة، عبارة «سلم نفسك يا سعودي أنت محاصر»، في دلالة واضحة على الارتياح الكبير لما يحقّقه أبطالُ الجيش واللجان الشعبية في جبهة ما وراء الحدود.

واستهجن الكثيرُ من المواطنين إقدام قوى العدوان على حجب قناة «صدق الكلمة» قناة المسيرة التي بثت بالصوت والصورة انجازاتِ الجيش واللجان عبرَ عدسات الإعلام الحربي، والتي كان لها الدورُ الكبيرُ في تعريف المواطنين بحقيقة ما يجري في الجبهة على الحدود وقوّة وصلابة المقاتل اليمني أمام الضعف والخوف الكبيرَين للجندي السعودي.

الكاتبُ والمحلل السياسي عبدُالله عبدالكريم قال: إن انجازاتِ الجيش واللجان الشعبية في الحدود نوعيةٌ بكل ما تعنيه الكلمة وعاملٌ أَسَاسيٌّ لجعل العدوان يُعيدُ حساباتِه، ويتجه نحو إيقاف العدوان.

وقال لـ «صدى المسيرة»: إن استمرار الانجازات في الحدود ستكونُ بمثابة رسالة قوية جداً للسعودية بأنها تخسَرُ بشكل كبير في العُدّة والعتاد، وحتى فَقَد اراضي قد لا تستطيع ارجاعها، الامر الذي يجعلها تفكر أَكْثَر بإيقاف العدوان.

ووجّه الشكر والتحية لأبطال الجيش واللجان الشعبية وللقوة الصاروخية فهي بحق – كما يقول- لها كُلّ الشكر والتقدير؛ لأنها غيرت معادلات الحرب، وأوجدت بديلاً عن القوات الجوية، وأحدثت ردعاً وخسائرَ كما تعمله طائرات العدوان.

وأوضح أن واجبنا كمواطنين هو استمرار دعم ابطال الجيش واللجان الشعبية بالمال وبكل شيء وكذا بتغطية انجازاتهم وتضحياتهم، والوقوف إلى جانب أسر أبطال الجيش واللجان الشعبية كأناس لهم الفضل علينا وعلى ما نعيشه من امن ورخاء وليس العكس.

من جانبه قال الإعلامي علي المطري: إن ما يحدث في الحدود ينظر إليها الشعب اليمني بالفخر والاعتزاز والانتصار لمظلومية الشعب اليمني والتي تأتي كردة فعل على جرائم آل سعود بحق أبناء الشعب اليمني.

ووجّه المطري رسالة لأبطال الجيش واللجان الشعبية في الجبهات الحدودية قائلاً «سلام الله عليكم أيها المجاهدين الأحرار يا من تضحون بأنفسكم من أجلنا ومن أجل عزة وكرامة وسيادة اليمن مهما كتبت ومهما قلت لن أفِيَ حقكم، فأنتم رجال الرجال أثبتم للعالم أن اليمن مقبرة الغزاة وعرّفتوهم قيمة اليمني، سائلاً الله أن يثبت أقدامكم وينصركم.

وأوضح أن الواجب علينا كمواطنين تجاه أبطال الجيش واللجان الشعبية هو الدعم سواءٌ بالقوافل أَوْ بالمال أَوْ بالدعاء أَوْ بالرجال وكل بقدر استطاعته وكلٌّ في مجاله.

من جانبه أشاد الإعلامي محمد فاخر بالانتصارات التي يحققها المجاهدون من أبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات ما وراء الحدود، مُشيراً إلى أنها رسالة للعدوان وكل دول الاستكبار مفادُها أن الشعبَ اليمنيَّ بإمكانه الاستمرارُ في طريقه نحو الاستقلال من الهيمنة والوصاية الخارجية بإمكانياته البسيطة والمتواضعة أمام الترسانة العسكرية الكبرى التي يمتلكها جيش العدو السعودي.

ورأى أن تلك الانتصاراتِ العظيمة تتجلى بحكمة القيادة الرشيدة المتمثلة في قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي الذي استطاع بحكمته إحياء كُلّ المبادئ والقيم التي يتميز بها اليمنيون على باقي شعوب العالم تلك القيم والمبادئ التي تجعل كُلّ جيوش العالَم تفر وتولّي دبرها أمام المقاتل اليمني.

وأضاف قائلاً: «ونشد على أيادي المجاهدين من رجال الجيش واللجان الشعبية في جبهات ما وراء الحدود بأن أصبروا وصابروا فالله معكم ومن خلفكم شعب عظيم يرى فيكم عزة وكرامة اليمن واليمنيين، ولرجال الرجال في القوة الصاروخية أثلجتم صدور المستضعفين بضرباتكم المسددة ومسحتم دموع الأيتام وكشفتم الغم ورفعتم الحزن عن أمهات وزوجات الشهداء، استمروا فقد رأينا البأس الشديد في ضرباتكم التي رأى العدو فيها النكال والتنكيل».

وحمّل عدد من القبائل اليمنيين لافتات كبيرة كتب عليها العبارة الشهيرة «سلم نفسك يا سعودي أنت محاصر» في وقفة لقبائل منطقتي الفروات والشرقي في مديرية سنحان يوم أمس الأحد.

قبائل سنحان قدّموا في الوقفة أيضاً قافلة غذائية متكاملة حوت على أصناف متنوعة من المواد الغذائية والتموينية وعدد من رؤوس الأغنام إضافة إلى مبالغ مالية وذلك دعماً لأبطال الجيش واللجان في الجبهات وتقديراً لجهودكم الكبيرة في الدفاع عن الأرض والعرض والشرف.

القبائل أيضاً أبدوا ارتياحَهم لرسالة القوة الصاروخية التي وجّهتها إلى قائد الثورة الشعبية السيد عَبدالملك بدر الدين الحوثي وفيها تأكيد بأن من يطالب بنزع السلاح اليمني «سننتزع روحه».

وأكد مشايخ ووجهاء وأعيان بني بهلول أثناء تسيير القافلة الاستعدادَ لتقديم المزيد من القوافل حتى دحر الغزاة والمعتدين.

ودعوا كافة القبائل إلى رفد الجبهات بالمزيد من القوافل الغذائية والمال والرجال، معتبرين ذلك أقل ما يمكن تقديمه لحماة الوطن الذين يضحون بأرواحهم ودمائهم رخيصةً في سبيل الدفاع عن اليمن وأمنه واستقراره.

وأعلنوا الاستعدادَ الكاملَ على الاستمرار في الدعم ورفد جبهات القتال بالأموال والسلاح والرجال دعماً ومساندة للجيش واللجان الشعبية المرابطين في كُلّ جبهات الشرف والبطولة والتضحية والعزة.

قبائلُ سنحان وبني بهلول أكدوا على المضي في تحرير كُلِّ شبر من أرض الوطن ودحر قوى الغزو والاحتلال وأذيالهم من المنافقين المرتزقة والخونة والعملاء وتطهير اليمن من دنسهم ومكرهم وخبثهم.

ونظّم القطاع النسائي في مديرية بني الحارث، يوم أمس، وقفةً داعمةً لأبطال الجيش واللجان أكّدت فيها الاستمرار في خيار الصمود ومباركة للمجلس السياسي الأعلى.

وأدانت الوقفة النسائية استمرار جرائم العدوان وتدمير البُنَى التحتية، معلنات النساء استمرار وقوفهن إلى جانب الجيش واللجان الشعبية بأموالهن وأولادهن، داعياتِ الغزاةَ والمنافقين إلى الاستسلام قبل فوات الأوان.

الاثنين 29 أغسطس 2016م الموافق 26 ذي القعدة 1437هـ العدد (152)
المسيرة
www.almasirahnews.com

تحرير قلل الشيباني من الاحتلال السعودي بعمل

على مشارف مدينة ظهران حرر أبطال الجيش واللجان الشعبية الأراضي اليمنية المتمثلة بقلل الشيباني بعد احتلالها من قبل الجيش السعودي في عام 2011 وهناك شاهد العالم مشاهد الفيديو التي بثها الاعلام الحربي وأظهرت جيشَ العدو في أكثر المشاهد خزياً وجنوده يفرون بطريقة مهينة فيما كانت جثث القتلى متناثرة في المواقع إلى جانب عشرات الآليات.

لم تكن قصةُ تحرير قلل الشيباني من الاحتلال هي نهاية الحكاية التي دفعت العدوان الى حجب قناة المسيرة من القمر الصناعي «نايلسات» فما حدث على بعد 4 كيلومترات من مدينة نجران كان هو الأشد والأكثر خزياً للعدو الذي فشل فشلا ذريعا في منع الصور والمشاهد من الانتشـار بشـكل غير مسبوق في وسائل التواصل الاجتماعي وتناقلها هذه المرة كثير من النشطاء العرب والأجانب.

كانت كاميرا الاعلام الحربي هي الأكثر اقلاقا للعدو لأنها نقلت المشـاهد التي أظهرت ضعفه الشديد مقارنة بكونه الجيش الأكثر شراء للأسلحة الحديثة في الشرق الأوسط والثاني على مستوى العالم.

ملخص العملية الكبيرة هذه المرة على مشارف نجران تمثلت بإسقاط موقع الشبكة الاستراتيجي وكل المواقع والمناطق المحيطة به، أما عملية اسقاطه فظهرت في مشاهد طويلة تضمنت مقتل واصابة العشرات من جنود العدو داخل الاليات والمدرعات، وتضمنت أيضاً مشاهد سيطرة أبطال الجيش واللجان الشعبية على كمية غير مسبوقة من الأسلحة والذخائر التي تركها جنود العدو بعد فرارهم.

في العملية أيضا عدد لم يسبق له مثيل حيث تظهر أحدث الآليات والمدرعات والدبابات الامريكية الصنع وأقد أكلت نيران ابطال الجيش واللجان الشعبية العشرات منها فيما وقع عدد آخر منها تحت أقدام أبطال اليمن.

يمكن لمن شاهد التقارير المصورة التي بثها الإعلام الحربي للسيطرة على موقع الشبكة وما جاوره في نجران أن يدرك أن الجيش السـعودي تعرض لواحدة من أكبر الهزائم على الاطلاق.

• سيطر أبطال الجيش واللجان الشعبية على موقع الشبكة الاستراتيجي والمواقع المحيطة به في نجران وألحقوا بالعدو أكبر الخسائر على الاطلاق.

• استولى أبطال الجيش واللجان الشعبية على كميات كبيرة وغير مسبوقة من الأسلحة والنواظير الحديثة والذخائر التي كان يمتلكها جنود الجيش السعودي.

• آلية أخرى مجهّزة بأحدث التقنيات العسكرية تركها جنود العدو وفضّلوا النجاة بحياتهم هرباً على الاقدام.

• عربة همر وخلفها طقم عسكري فيما يبدو الموقع في حالة فوضى والذخائر مرمية في الارض تعكس حالة الهلع التي أصابت جنود العدو.

• رغم التحصينات وامتلاك العدو للأسلحة والآليات الامريكية الحديثة إلا أن جنود العدو تركوها بعد عجزهم عن الاستمرار في المواجهة.

• أبطال الجيش واللجان الشعبية استولوا على كميات كبيرة من الأسلحة ودمّروا عشرات الآليات والأطقم أثناء المعركة وبعد فرار الجيش السعودي.

• رغم متانة وقوة تدريع هذه الآلية إلا أن جنود الجيش السعودي أدركوا أنها لن تكون حصناً أمناً فتركوها وفروا.

•فر جنود العدو السعودي من كل مواقعهم تحت ضغط نيران أبطال الجيش واللجان الشعبية الذين انتشروا في كل المواقع العسكرية.

• أبطال اليمن نسفوا برج شبكة الاتصالات والذي ينسب اسم المكان إليه (مواقع الشبكة).

• أحد أبطال الجيش واللجان الشعبية في مشهد الانتصار وتظهر بالخلف منه احتراق آلية مصنوعة أمريكياً حيث تم إحراق العشرات منها في العملية.

العدد (152) الاثنين 29 أغسطس 2016م الموافق 26 ذي القعدة 1437هـ
المسيرة www.almasirahnews.com

ـــية كبرى وسقوط الشبكة في نجران بعملية أكبر

•بعض جنود العدو لم يسعهم الفرار بآلياتهم فتركوها بما فيها لتقع في قبضة أبطال اليمن.

• توزّعت مجموعات أبطال الجيش واللجان الشعبية وشنت بعد ذلك هجوماً كاسحاً وباشروا العدو بالضربات التي أسفرت عن مقتل واصابة العشرات منهم وتدمير آلياتهم.

• أبطال الجيش واللجان الشعبية في بداية الهجوم على مواقع قلل الشيباني وهي أراضي يمنية تم تحريرها من العدو السعودي الذي احتلها في عام ٢٠١١.

• في أعلى التبة الظاهرة بالصورة كان موقع رقابة العدو ويظهر بعد استهدافه بالقذائف الصاروخية قبل اقتحامه بلحظات.

• تمركز أبطال الجيش واللجان الشعبية وانتشروا وفق خطة محكمة قبل مباغتة جيش العدو الذي ظهر بشكل مهين.

• مع انطلاق المعركة كان أبطال اليمن في وضع الهجوم فيما هرب جنود العدو بهذه الطريقة المخزية.

• أحد أبطال الجيش واللجان الشعبية يقتحم احدى ثكنات العدو وبهذه الطريقة اقتحم بقية الابطال المتارس الاخرى.

• هذه الأرض اليمنية التي حرّرها أبطال اليمن لم يبق من الاحتلال السعودي لها إلا آثار فرار جنوده تاركين آلياتهم الحديثة وراءهم.

• تظهر جثث ٨ قتلى من الجيش السعودي داخل وجوار الطقم الذي تعرض لكمين محكم من صُنع أبطال الجيش واللجان الشعبية.

• لقطة أخرى تظهر جثث القتلى من الجيش السعودي فوق الطقم العسكري الذي تعرض بعد ذلك لقصف متعمد من قبل طيران العدو الذي حاول احراق خسائره البشرية والمادية.

• أحد المواقع التي كان يتمركز بها جيش العدو وقد أصبح في قبضة ابطال الجيش واللجان الشعبية بما فيه من آليات وأسلحة وذخائر.

الاثنين 29 أغسطس 2016م الموافق 26 ذي القعدة 1437هـ العدد (152)

صحيفة المسيرة
www.almasirahnews.com

العـــدوانُ الامبريالي لتطويقِ الثورة الشعبيـــة

أنس القاضي

يستشعرُ بنو سعود ورطتَهم في تَزَعُّمِ العُدْوانِ على اليمن، لكنَ صُنَّاعَ الحرب العُدْوَانية لا يريدون وقفها! فالإمبرياليةُ العالميةُ لمصالحها الاستعمارية لا تقاتل نُصرةً لحليفٍ ووفقاً لما يقرّره واقعُ حليفها إن كان يجب أن تستمر الحرب أم تتوقف، فحروب الامبريالية إضافة لكونها نصرةً لحُلفائها وركائزها الاستعمارية، فهي بالدرجة الأول فرضٌ وتكريسٌ لنمط هيمنة استعماري ودفاعٌ عنه؛ فما يبدوْ ظاهراً عُدْوَاناً على اليمن كبلد، هوَ أكبر من ذلك فهو بالأساس محاولة للقوى الاستعمارية لضرب تجربة ثورة شعبية تحررية وطنية -لا انقلاب رجعي على السُلطة في هذا البلد-، إذ أنها ثورة واضحةٌ في نهجها السياسي التقدمي من حيث كونها معاديةً للاستعمار بشكلَيه القديم والجديد ومعاديةً للصهيونية وبآفاق قومية وأممية، فلذا توحّد الإمبرياليون والدكتاتوريون في المنطقة والعالم ضدها، وحدَهم خطرها ويتجنبون تأثيراتها على الحركات الثورية والشعوب المضطهدة، ويتخوفون أن تكون بداية مد ثوري في المنطقة في العصر الراهن تستثير حمية الشعوب المضطهدة ونزعتها للحياة وتستثير وحسها القومي، وخاصةً أن الظروف الاجتماعية للشعوب مهيأة لانتفاضات وثورات شعبية، فالحكام الدكتاتوريون في أعتى استبدادهم، والتدخلات الأمريكية والغربية في أوضح وأوقح صورها.

وتدرك الإمبرياليةُ بالتجربة التأريخية أن حصارَ كوبا لما يزيد عن نصف قرن لم يَحُدْ من تأثيرها الثوري، وجعلها ملهمةً تحررت معها غالبية دول أمريكا اللاتينية، فلذا تحاول الإمبريالية الأمريكية والأطلسية بما أمكن أن تقضي على الثورة اليمنية وأن تساوم معها ومعها طليعتها الكفاحية وتحرفها عن نهجها ومبادئها، وأن تركع النظام الوطني المقاوم في سوريا بعد العجز عن تغيره، وأن تصفّي القضية الفلسطينية، فصمود الثورة اليمنية والمقاومة العربية، يُلهم ملايين الناس كُلّ يوم.

يقولُ زعيمُ الثورة البلشفية الروسية فلادمير لينين الذي واجهت ثورته عُدْوَاناً إمبريالياً بعد فترة وجيزة من نجاحها، وكانت العُدْوَان عليها للحد من تأثيرها على حركات التحرر الوطنية في العالم وعلى الحركات العمالية، باعتبارها أول ثورة أنجزت حلم العمال والكادحين وأثبتت أن استيلاءَهم على السُلطة وبنائهم دولة للمستضعفين أمرٌ ممكن، كما هي ثورتنا اليوم تُثبت أن التمكين للمستضعفين ولجماهير الكادحين أمرٌ واقعي التحقيق وليس مجرد وعد غيبي يعتد به المؤمنون. يقول لينين: «إن الثورة لا تصبح ذات معنى إلا عندما تعرف كيف تحمي نفسها سَياسياً وَاقتصادياً وأيديولوجياً، وتحمي نفسها باستخدام القوة المسلحة، تحمي نفسها من الثورة المضادة بالداخل ومن الامبريالية العالمية، فبدون مساندة الامبريالية العالمية فإن الثورة المضادة في الداخل لا تستطيع الاستمرار بأي حال من الأحوال».

وثورتُنا الشعبية اليَمنية، عرفت كيف تحمي نفسها، وكيف تحمي أجهزة الدولة المتهالكة، وتحمي النسيج الاجتماعي لشعب الثورة وما هذا العُدْوَان الامبريالي للقوى الاستعمارية والرجعية في العالم إلا دليلٌ على نجاحها، ولم يكن حملُ السلاح لهفةً وراء الموت، وشَغَفاً بالحرب، بل ضرورة وحتمية، ومهمة قامت بها الجماهير اليمنية، في مواجهة العُدْوَان الخارجي، وفي مواجهة الثورة المضادة الداخلية للمنافقين المُرتزقة ركائز الاستعمار، والذين لن يستمروا بدون دعم المُعتدين فلا يُقاتلون أصالة عن أنفسهم بل تبعية للمعتدين، وسيسقطون معه، لا ريب.

سَلِّـــمْ نفسَـــك يا سعودي!

زيد البعوة

(سَلِّمْ نفسَك يا سعودي) عباره أطلقها أحدُ المقاتلين اليمنيين في إحْدَى المعارك في نجران اثناء اقتحام الجيش واللجان الشعبية اليمنية لأحد المواقع السعودية قد تبدو العبارة عاديه بالنسبة لعادة المعارك والحروب ولكن هنا لا هنا لها دلالات كثيره وهامه منها أن المقاتل البطل الذي أطلق هذه العبارة اثناء المعركة يتمتع بروحية عالية مفقودة لدى الطرف الآخر الم يكن باستطاعته أن يصمت ويقتل الجنود السعوديين بكل سهوله؟ نعم كان بإمكانه ذلك ولكنه يمنح الجنود السعوديين فرصه للحياة الفرصة التي لو امتلكها الجيش السعودي لما تعامل معها على هذا النحو ولكن هذا البطل يلقنهم دروس هامه في أخلاق الحرب لمن يحملون قيم الدين الإسلامي الحنيف ثم عندما يقول (سلم نفسك يا سعودي) ولم يقل يا كافر أَوْ يا عميل أَوْ أي عبارة أُخْرَى من العبارات التي يستخدمها الطرف الآخر ضد الشعب اليمني بل نعته بصفته وانتمائه يا سعودي سلم نفسك أنت محاصر سلم نفسك انت الآن في موقف لا خيار أمامك إلّا الاستسلام وما أَكْبَر وأدهى وأمرّ ما حصل على السعودية ودول العُدْوَان التي كانت تطمحَ أن يستسلمَ لها الشعب اليمني ويخضع لها عن طريق الإجرام والدمار والحصار الاقْتصَادي عكس ما فعله رجال الله من المقاتلين اليمنيين القادرين على ضرب المدن السعودية وقتل المدنيين السعوديين ولكنهم لم يفعلوا ذلك رغم وجعهم مما فعل بهم العُدْوَان السعودي الأمريكي لهذا كان وقع العبارة (سَلِّمْ نفسَك يا سعودي) أثناء المعركة وفي داخل المواقع السعودية وبعد عام ونصف من العُدْوَان هذا ما لم يكن يحسب له العُدْوَان حساب ولم يكن يفكر في حدوثه ولكن الله يفعل ما يريد ويصنع المتغيرات لصالح أوليائه والمستضعفين من عباده.

سَلِّمْ نفسَك يا سعودي فأنت تعلم مَن يناديك وماذا يمكن أن يعمل بك إذا سلمت نفسك؟ لن يفعل بك كما تفعله داعش التي تمولها السعودية لن يقطع رأسك لن يمارس بحقك أبشع أنواع التعذيب لن يظلمك ابداً بل سيتعامل معك بكل الأخلاق والقيم الإيمانية سيقتادك إلَى مكان امن وسيحرص على اكلك وشربك وراحتك كأسير حرب في عصر الإسلام مهما فعلت من قبل ستصل اخبار اسرك إلَى اهلك وسوف يطمأنون على صحتك من خلال تصوير فيديو تتحدث فيه انت يشاهده كُلّ العالم وغير هذا من الأشياء المفقودة تماماً لدى دول العُدْوَان والجيوش الأُخْرَى.

سَلِّمْ نفسَك يا سعودي فاليوم لن ينجيك العسيري ولا طائرات الأف 16 ولا الاباتشي ولا دبابات الابرامز ولا مختلف الأسلحة المتطورة ولا الأمْوَال الطائلة ولا النفط ولا مجلس الأمن ولا الأمم المتحدة ولا أحد في هذا العالم سلم نفسك فقط لكي تسلم الموت والهلاك سلم نفسك للمقاتل اليمني المستضعف الذي ارتكبتم بحقه أبشع الجرائم سلم نفسك وموقعك وبندقيتك وآلياتك فهي لن تفعل لك شيئاً سلم نفسك واستسلم للواقع فالمتغيرات التي يصنعها الله تبهت الطواغيت وتجعلهم يعيشون في حالة من السكر والذهول والحيرة؛ لأنهم ركنوا إلَى الشيطان وغفلوا عن رب السماوات والأرض.

سَلِّمْ نفسَك يا سعودي سلّمها لجنود الله استسلم لرجال الله اقبل بالواقع فلم يعد هناك مجال للمكابرة والقوه والاستعراض سلم نفسك التي بعتها لأمريكا وإسرائيل وأل سعود سلمها للمجاهدين فهذه إرادة الله التي لا مناص منها سلم نفسك فأنت في وضع لا تحسد عليه سلم نفسك واقبل بقضاء الله وارادته سلم نفسك ولا تجادل ولا تصدق ما يدور في ذهنك ولا مكان يمليه عليك سادتك الذين لم يخطر ببالهم يوماً أن عبادَ الله المستضعفين الأقوياء بقوة الله من رجال اليمن المعتدى عليهم سوف يحاصرون جنودهم ومواقعهم وآلياتهم وينادون بأرفع صوت (سَلِّمْ نفسَك يا سعودي).

هكذا هم النعاجُ حين يركبُهم الغرور!!

الشيخ عبدالمنان السنبلي

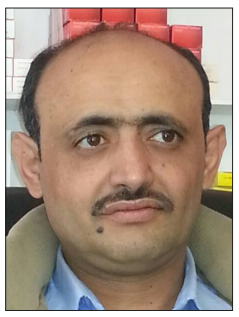

«لو قرأتُ هذا الكتابَ من قبلُ، لما أرسلتُ جندياً واحداً إلى اليمن»..

هكذا قالها الزعيمُ العربي الراحل جمال عبد الناصر بعد أن قرأ كتاباً أُهدي له بعنوان (الحملة العثمانية على اليمن)، وَيبدو أن أحد المقربين منه من الرافضين ربما للتواجد المصري في اليمن هو من أهداه له!

طبعاً يريد الزعيم ناصر من خلال هذا الكلام أن يبين حجم التورط المصري في اليمن وَإلى أي مدىً غير مقبولٍ وصل إليه الوضع هناك رغم نبل الهدف وَالمقصد المصري من التدخل في اليمن في ذلك الوقت وَالذي كان ينبع من إحساسٍ قومي عربي خالصٍ تجاه الشعب اليمني وَغير متأثرٍ بأهدافٍ وَأجنداتٍ أجنبيّةٍ أو بالأحرى غير عربية.

وَالسؤالُ هنا: ماذا لو قرأ سلمان أو طفله المدلل اليوم ذلك الكتاب خاصةً بعد أن تجاوز عدوانه (وليس تدخله!!) على اليمن يومه الخمس المائة؟!! هل كان سيفكر بنفس الطريقة التي فكر بها الزعيم الراحل جمال عبدالناصر أم غير ذلك؟!!

في حقيقة الأمر أن سنةً وَنصف من العدوان كانت كفيلة لأي متابع أن يقرأ وَيطلع على حقيقة شخصية هؤلاء القوم وَيعرف عنهم أكثر وَأن لا مجال للمقارنة بين عقلياتهم المتبلدة وَالمتحجرة وَبين من كان يحمل مشروعاً قومياً عروبياً صادقاً وَقائماً على استراتيجيةٍ واضحةٍ وَمدروسةٍ سليمة، فقد شن هؤلاء الحمقى عدوانهم على اليمن وَهم لا يعلمون حتى لماذا فعلوا ذلك إلا أنهم تلقوا أوامراً من أسيادهم هنالك في واشنطن فأطاعوا، وَإلا لكان مجرد فقط أن يروا مشهداً واحداً لجنودهم وَهم يفرون كالنعاج من أمام أبطال الجيش اليمني وَاللجان الشعبية كافياً وَكفيلاً بأن يستوعبوا حجم المستنقع الذي أوقعوا أنفسهم فيه وَيبدأوا بالبحث عن مخرجٍ لهم من هذه الورطة من وقتٍ مبكرٍ جداً. لكنه الغرور حين يسيطر عَلى عقول النعاج يجعلها تظن أنها قادرة على إخضاع وَترويض الأسود!!

بصراحة لقد كان بنو عمومتهم الصهاينة أذكى منهم في تعاملهم مع هكذا وضع وَهكذا ظروف، فقد كانوا إذا أحسوا أن الأمور لا تسير كما تشتهيه أنفسهم وَخططهم، فإنهم يسارعون حثيثاً إلى البحث عن مخرج سريع لهم يجنبهم المزيد من الخسارة وَالاستنزاف وَلا يعدمون الحيلَ أو يجدون حرجاً في أن يوقفوا عدوانهم دون تحقيق أهدافه كما حصل ذلك في حرب تموز 2006 أو في عدوانهم على غزة في 2008 وَ2010.

كذلك الأمريكان أيضاً فإنهم لا يمكن أن يتركوا حليفاً استراتيجياً لهم يتورط في حرب استنزافٍ طويلةٍ إلا إذا كانوا قد فكروا في التخلص منه أو ابتزازه، وَهذا بالضبط ما يفعلونه اليوم مع حليفهم السعودي الذي تركوه يغوص في هذا المستنقع اليمني الصعب دون أن يقوموا حتى بتقديم النصح له من مغبة الاستمرار في السير بعيداً في هذا الاتجاه، وَمع ذلك فإن السعوديين ما انفكوا يراهنون على حليفهم الأمريكي وَيرون فيه الأب الروحي المخلص!!

في الواقع لقد ركب الغرور هؤلاء القوم من مستعربي نجد حتى أنهم لم يعودوا يعرفون أين تكون مصالحهم وَكيف يرعونها وَمن هم خصومهم وَأعداءهم الحقيقيون، وَهكذا هو حال النعاج حين يركبها الغرور وَتحسب أنها قادرةٌ على تركيع وَإخضاع الأسود، فلا تصحو من سكرة عنجهيتها وَاستكبارها إلا حين تقع في قبضة الأسود، وَلا عزاء بعد ذلك!!

الولاية العامة للأعراب

حمود أحمد مثنى

«الأعراب إذا تغلبوا على أوطان أسرع إليها الخراب، لذا لا يجب أن يتولى الأعراب الولاية العامة أَوْ الولاية الدينية أَوْ يكون لهم كيان دولة مستقلة»، بل ما يجبُ أن يكونوا عليه هو بقاؤهم ضمن الدول الأخرى المتحضّرة حتى تتم إعادة تأهيلهم ثقافياً وحضارياً لمدة (50) عاماً؛ لأن هذه الفترة الزمنية مدة كافية لتغيّر نمط الحياة الثقافية والمزاج الذهني للبدوي أَوْ الأعرابي، فطبيعة الأعراب معادية لمُدُن دولهم؛ بسبب عقدة النقص الأزلية التي يتوارثونها من الآباء والأجداد، وهذا المنع متفق مع الكتب السماوية المقدسة، فلا يأخذون من الدين إلا (المتشابه) ومن فنّ الحياة لا يفهمون إلا (الغريزة) وموقفهم من الحضارة والثقافة استياء مستمر، وقد كان للممالك اليَمَنية القديمة السبق في ذلك بإجبارهم على أن يكونوا ضمنَ إطارها وكيانها فكانت تسمى (مملكة سبأ وذي ريدان وحضرموت وأعرابهم)، وهم أسرعُ إلى القبول والتحالف مع الأجنبي كضدّ لدولهم وشعوبهم، وهناك المئات من الشواهد من التأريخ على ذلك المتمثلة في مساندة ودعم أعراب الخليج لحروب وعُدْوَان المستعمر الأجنبي على الدول العربية مصر وسوريا والعراق ولبنان وليبيا واليَمَن، والذي كان بشكل سري إلى ما قبل التسعينيات وأصبح علنياً سافراً منذ 2006م، إضافة إلى تخريبهم في مجال الوعي، فسحبهم للمفكرين والعلماء من الجامعات العربية بعقود مالية مغرية للعمل بالجامعات الخليجية تسبّب في حرمان البلدان العربية من النخب الفكرية والعلماء، ولم يستفد الأعراب منهم -أي بدو الخليج- ولم يغير طبعُهم تعمير المدن الزجاجية والتي تم إنجازُها في عواصمهم، فلا يد لهم فيها سواء بالفكرة أَوْ بالتخطيط أَوْ باليد العاملة، وما أنجز من مباني ناطحات السحاب على عاتق الجاليات الآسيوية والهندية والغربية والأفريقية.

ويتفق مع أعراب الخليج القيادات السياسية لبدو الجنوب اليَمَني التي تنتقل من فشل الدولة القومية في الظاهر والبدوية في الباطن إلى فشل الدولة الأممية إلى المشاركة في إفشال الدولة الوطنية الوحدوية في كُلّ الأرض (اليَمَنية)، فاستمرار تحالفهم مع الدول المعادية لليَمَن منذ تشكيل عدة سلطنات في مساحة محدودة وعدد متواضع من السكان في (الجنوب اليَمَني) وحتى اللحظة يستمرون في تحالفهم ووقوفهم مع العُدْوَان السعودي الأمريكي على بلاده.

إنهم يستقوون فقط على الضعفاء ولا يزحفون للمواجهة في المعارك التي تواجه الأمة.

وإن يروا مهمة تتطلَّبُ المصاعب لا يذهبون إليها بل ينهبون فقط الأشياء السهلة.

ولذلك كان إنشاء هذه الدويلات الخليجية خطأ استعمارياً يجبُ أن يصحَّحُ بتغيير الجغرافيا السياسية للمنطقة كمرحلة أولى والعمل على :

1- إعادة ضم نجد للعراق.
2- إعادة الحجاز لليَمَن.
3- إعادة ضم الإمارات لعمان.
4- إعادة ضم قطر للبحرين.
5- إعادة ضم الأردن ولبنان وفلسطين لسوريا.
6- إعادة السودان لمصر.
7- إعادة ليبيا لتونس.
8- إعادة موريتانيا للمغرب.
9- إعادة جيبوتي وإرتيريا والصومال للحبشة، على أن تظلَّ مكة والمدينة والقدس تحت إشراف لجنة مكونة من جميع الشعوب.

تأملات

العُدْوَان على اليمن يفضح حقيقة الأسرة السعودية

(الجزء الثاني)

أحمد ناصر الشريف

إلى ما قبل العُدْوَان الظالم على اليمن الذي مضى عليه ما يقارب العام والنصف والنظام السعودي ممثلاً في أسرته الحاكمة كان محافِظاً على شيء من هيبته؛ لأنَّ تدخله حينها في شؤون الدول الأُخْرَى وخاصَّة جيرانه لم يكن مباشراً بقدر ما كان يكتفي هذا النظام الأرعن بدعم الجماعات المتطرفة والعملاء والمرتزقة الذين كان يتم زرعهم داخل أنظمة تلك الدول فيقومون بتنفيذ الأهداف المرسومة لهم من قبل حكام السعودية.. إضافةً إلَى انهم كانوا يتعاملون بحذر مظهرين التقوى والورع وأن تدخلهم إذا ما انكشف أمره فانهم يعتبرونه تدخل المصلح بين الأخ وأخيه.. وَكثيراً ما كانت تنطلي هذه الحيلة على الحكام العرب لا سيما أولئك الذين تعودوا على الرضاعة من حليب البقرة السعودية ويستلمون موازنات ثابتة تخرص ألسنتهم عن التصريح بأي شيء قد يمس الأسرة السعودية ويلحق بها الأذى يسيء إلَى سمعتها.. لكن حينما انتقلت السلطة إلَى طفل طائش، هو المهفوف محمد بن سلمان المتستر بعباية والده الذي لم يكن هو الآخر يحلم أن يكون ملكاً، فأراد اللهُ أن يفضح النظام السعودي على حقيقته.

وقبل أن أدخُلَ في إيراد بعض الحقائق أشير إلَى واقعة حدثت عام 1991م عندما بدأت العلاقات تتأزَّم بشدة بين اليمن والسعودية نتيجة لزعم النظام السعودي بأن الشعب اليمني ونظامه وقفا إلَى جانب غزو العراق للكويت.. يومها كتبنا افتتاحية في صحيفة 26 سبتمبر كشفنا فيها التدخُّلات السعودية في الشأن اليمني وكيف كانت تقدّم مساعدات تلحقها بالمنّ والأذى، لدرجة أنها أرسلت حليبا للأَطْفَال هديةً، وصفناها يومها بأنها ملغمةٌ فثارت ثائرة الديوان الملكي السعودي وأرسل احتجاجاً شديد اللهجة إلَى رئيس وأَعْضَاء مجلس الرئاسة حينها، مفنداً الاتهامات التي تضمنتها الافتتاحية، وطالب الديوان الملكي بالاعتذار؛ لأنّ اشارتنا إلَى وجود مساعدة حليب للأَطْفَال ملغمة تتنافى مع الجانب الإنْسَاني للأسرة السعودية وهذا لا يمكن يحدث منهم، حسب زعمهم.

يومَها أَكْبَرنا فيهم هذا الموقف الذي تم اتخاذه في شكل احتجاج واسترجينا خيراً من الشقيقة الكبرى.. لكن اليوم ماذا نقول عندما يتم احراق الأَطْفَال والشيوخ والنساء وقصف بيوت المواطنين على ساكنيها وكذلك بيوت الله والمصانع والجسور والطرقات وغير ذلك مما ليس علاقة بالعمل العسكري واستخدام الأسلحة المحرمة وأين الجانب الإنْسَاني الذي تبجحوا به في احتجاجهم على اتهامات هي في الواقع حقيقية وان كانوا نفوها من جانبهم.. لقد اراد المهفوف محمد بن سلمان من خلال العُدْوَان على اليمن الذي شكل له تحالفا من 36 دولة على رأسها امريكا وبريطانيا وإسرائيل ودول عربية واسلامية وافريقية تابعة أن يصنع لنفسه زعامة في اوساط أسرته الحاكمة على حساب اليمنيين تمكنه من تنصيب نفسه ملكاً لمملكة الشر ثم يعلن قيادته للعالمين العربي والاسلامي ويحول نفسه إلَى شخصية عالمية.. وربما انه كان يعتقد بحسب ما تم التخطيط له أن ذلك سيتحقق خلال اسبوعين أَوْ شهر بالكثير.. ومن يعود إلَى الترويج الإعْلَامي الذي رافق الأيام الأولى لعاصفة الحزم قبل أن تتحول إلَى إعَادَة الأمل سيدرك بفطنته وبدون أن يجهد نفسه في التفكير والتأمل أن هذا الهدف الذي رسمه لنفسه محمد بن سلمان هو السبب الأَسَاس في شن العُدْوَان على اليمن وشعبها العظيم والذي كان ينتظر مبايعته ملكا لمملكة الشر ثم زعيما عالميا بعد ايام قلائل من بدأ العُدْوَان.. لكن؛ لأنّ نية بن سلمان كانت خاسرة فقد جنى ثمرتها المرة على ايدي رجال الرجال في اليمن ممثلون في الجيش اليمني واللجان الشعبية والذين فضحوا بتصديهم ومقاومتهم للعُدْوَان البربري كلما كانت تحاول الأسرة السعودية التستر عليه بأَمْوَالها فأكتشف العالم أن الجيش السعودي الذي أنفقت عليه مئات المليارات من الدولارات تسليحاً وإعداداً وتدريباً هو الجيش الوحيد في العالم الذي يجوز أن نطلق عليه الجيش الورقي بدليل أن حكومته استعانت بستة وثلاثين دولة واستقدمت 13 جيشاً، إضَافَة إلَى مرتزقة العالم المحترفين ليقاتلوا بالنيابة عنه ويدافعوا عن مملكته التي صنعتها بريطانيا وسلمت زمام أمورها للأسرة السعودية التي لم تكتف بالتحكم في كُلّ شَيْء وانما الغت الهوية الوطنية لأَبْنَاء نجد والحجاز ونسبتهم إليها لتُصبِحَ هُويتهم سعوديين وبطاقتهم الشخصية (تابعية) وكأنهم عبارة عن مماليك اشترتهم أسرة بني سعود بأَمْوَالها.. ولذلك لم يجرؤ أي مواطن في نجد والحجاز أن يعترض على ما تقوم به هذه الأسرة الخبيثة من ظلم لأولي القربى والجيران بل وتصدير الفتن إلَى العديد من الدول بهدف اضعاف شعوبها واشغالها حتى لا تقوم ببناء نفسها والاعتماد على ذاتها وما يحدث في العراق وسورية واليمن وليبيا إلّا أنموذجاً مصغّراً لفتن الأسرة السعودية وشراء الذمم بأَمْوَالها المدنسة.. وهو ما يؤكد أن مملكة الشر وحكامها في الطريق إلَى الزوال بإذن الله.

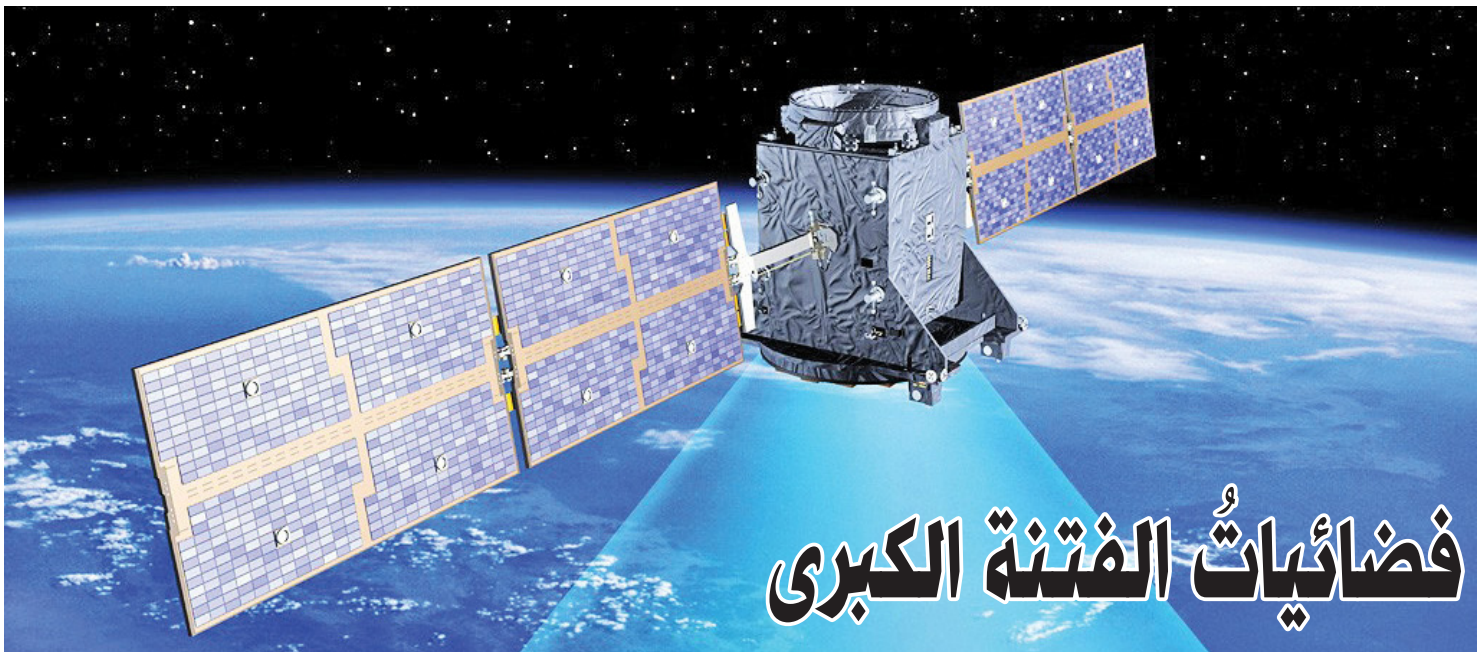

فضائياتُ الفتنة الكبرى

د. يحيى أبو زكريا

أَصْبَحت بعضُ الفضائيات الدينية وَالتي انتشرت كالنار في الهشيم في الخارطة الإعلامية العربية مقززة وَمنحرفة إلى أبعد الحدود.

وبدل أن تكونَ في سياق هداية الناس وَتقديم الإسلام الحضاري في أبهى صوره، إلا أنها انحرفت باتجاه نشر الكراهية وَالبغضاء وَالتقاتل وَالطائفية وَالعنصرية وَالشوفينية وَالتكفير.

وقد توزعت الفضائيات الدينية على الألوان الطائفية كافة، فهناك فضائيات سلفية حملت لواء المنافحة عن السلف الصالح والصحابة وَاختارت لنفسها خطاً إعلامياً تكفيرياً كما أعلنت الحرب على الطائفة الشيعية وَالروافض كما تسميهم، واستعانت بشخصيات أيضاً مقززة في منظرها وَشكلها ولا علاقة لها بالطلة التلفزيونية وَعلم التقديم التلفزيوني، وَحولت الفضائية إلى معهد ديني من معاهد تورا بورا وَحضرموت، وَأعادت إحياء مساوئ التأريخ الإسلامي وَعهود التكفير وَالكراهية التي أقصت المسلمين من المشهد الحضاري الدولي.

وَمقابل الفضائيات السلفية هناك أيضا فضائيات شيعية مغالية ومفلسفة تتطاول على أمهات المؤمنين زوجات الرسول الأعظم وتقدم مدرسة أهل البيت على أنها مدرسة تكفيرية حاقدة أساسها تكفير الصحابة وَتقزيم أدوارهم في التأريخ وَاتهام الجميع على أنهم أمويون كما تخصصت في لعن أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب، وَأَصْبَحت فضائيات الفتنة جزءاً من التأريخ وكأن مديرها أبو مسلم الخراساني قاتل الأمويين وَمجز رؤوسهم..

ولا أحد من فضائيات الفتنة يمثل الإسلام الحضاري، ناهيك عن الابتعاد عن تقديم إعلام راقي وحضاري يسهم في الرقي بالإنسان المسلم، وقد نجحت في تحويل «التلفزيون» إلى ساحة للتكفير وَمعهد ديني متخلف يسوده التكفير وإقصاء الآخر واستئصال الآخر.

فلا الفضائيات السلفية السنية خدمت مدرسة السنة والجماعة، وَلا الفضائيات الشيعية خدمت مدرسة أهل البيت إلى درجة أن المشاهدين ازدادوا كفرا بفضائيات الفتنة، وَباتوا يتوجهون إلى قنوات الجنس، حيث أَصْبَح الكثير من المشاهدين يعتبر أفلام الخلاعة وَالعهر أفضل بكثير من مشاهدة فقهاء الدم والكراهية والبغضاء وَالتكفير وشق العالم الإسلامي.

لقد كان الأولى بفضائيات الفتنة أن تتعلم من أسباب تدهور الخطاب الإسلامي وَموت الحركات الإسلامية والتي لجأت في السابق إلى خطاب فكري جاف قائم على عمارة القبور وليس عمارة الدنيا، وَكانت من نتائجه ردة آلاف الشباب وَارتمائهم في حضن اليسار وَالليبرالية وَالنيوليبرالية، أو كما قال طه حسين في كتابه «الأيام» أن مناهج الأزهر العتيقة وَالقديمة والمكررة جعلتنا نرتمي في أحضان الجامعة المصرية التي عرفتنا على ديكارت وَدور كايم، وبسبب غياب التجديد وتكفير وإقصاء المجددين استمر الخطاب الإسلامي في جموده غير قادر على محاكاة الحياة بسبب فقهاء البول وَالحيض والاستحاضة وَالنفساء.

وَيعتبر فقهاء الحيض والاستحاضة وَالنفساء نجوم فضائيات الفتنة سبب التراجع الإسلامي وَتردي الخطاب الفكري، فكثير منهم يرى أن سبب الهزيمة الحضارية يكمن في عمرو بن العاص، وَآخر يقول هو عدم قبول الحسين بولاية معاوية، وَبدل أن نتجاوز عقد التأريخ نحو بناء منظومة فكرية استشرافية مستقبلية من أجل أبنائنا وأجيالنا، رحنا نستولد عقد التأريخ وَسوداويته.

وَكثيراً ما يكفر فقهاء الفتنة الممثلين وَالممثلات العارين وَالعاريات، وَيشكلون على أجورهم المرتفعة، متناسين أنهم باتوا يحصلون على أجور وَرواتب تفوق تلك التي تحصل عليها ممثلات الإغراء والجنس في السويد وإيطاليا وَيجيز فقهاء الفتنة لأنفسهم التمتع بمتع العيش وَيحظرونها على غيرهم، وَعملهم عبادة وعمل الآخرين شيطنة.

لقد ساهم فقهاء الفتنة في الفضائيات في نشر فكر التكفير وَالتمزق والطائفية، وَأعادوا الألفية الثالثة إلى العصر الأموي، وَخطفوا العقل العربي والإسلامي باتجاه أكثر المراحل قتامة في التأريخ العربي والإسلامي، وَهناك من يدفع لهؤلاء وَيغدق عليهم ليهيئوا المسرح العربي وَالإسلامي لأكبر مجزرة طائفية ينتهي بموجبها الإسلام، كما انتهت الكنسية في أوروبا عقب الاقتتال المسيحي المسيحي في مرحلة ما قبل عصر النهضة.

ويتصور فقهاء الفتنة أن لهم جمهوراً يتابعهم وَيتأثر بهم، وَالصواب أن الجميعَ منصرفٌ إلى مشاهدة أفلام الجنس والخلاعة، وي كثيرون في العالم العربي والإسلامي يعتبرونها أكثر جمالاً ورونقاً من الوجوه الكالحة لفقهاء الفتنة وَفتاويهم التكفيرية.

وَالواقع أن لا المكفر السني ينتمي إلى السنة النبوية، وَلا المكفّر الشيعي ينتمي إلى مدرسة أهل البيت، فالكل ينتمي إلى مدرسة الشيطان، وينطبق عليهم قوله تعالى:

«وقدمنا إلى ما عملوا فجعلناه هباءاً منثوراً».

آن الأوان أن تغلق فضائيات الفتنة الناطقة باسم هؤلاء أو أولئك، وآن الأوان لتنطلق قنوات العقل السليم التي تقدم الإسلام ديناً حضارياً، لا إسلام الجلباب القصير وبغلة ابن العاص وَبول الناقة وَإرضاع الكبير وَثقافة الكفر وَالشرك وَالوثنية.

لقد أَصْبَح فقهاء الحيض والاستحاضة وَالنفساء ممثلين لله في الأرض، وباتوا يدعون بأنهم يملكون النسخة الصحيحة لشرعة الله، وَكل فضائية طائفية تدّعي تمثيل الحقيقة وَالنيابة عن الله في الأرض، وبدل أن توحد المسلمين المنهكين بداء الفرقة راحت تفرق بين المسلمين.

وَفي حال استمر الوضع على حاله سأكون مضطرا إلى كشف وَفتح ملفات هؤلاء الفقهاء وَبالدليل المادي، فهناك فقيه فضائي من أهل الفتنة تمتع بامرأة في فندق بدولة الإمارات العربية المتحدة وهو يكفر الشيعة وَالزواج المؤقت، وَآخر قبض من سفير دولة خليجية مبلغ عشرة ملايين ريال سعودي في بيته، وَآخر دفعته المخابرات الأمريكية ليكفر الصحابة.

إن هؤلاء الفقهاء المزورين يبرأ منهم أبو بكر وَعمر وَعثمان وعلي وَالصحابة، كما يبرأ منهم علي وَالحسن والحسين وَموسى الكاظم وجعفر الصادق، إن لهؤلاء امتداداً إلى خلية الموساد المعنونة باسم تفجير العالم الإسلامي من الداخل. وآليات منهج التفتيت.. وللبحث صلة.

لماذا يفر الجندي السعودي أمام المقاتل اليمني؟

أحلام عبدالكافي

إنّه عندما يفر الجندي السعودي أثناء مواجهة المقاتل اليمني رغم معداته وأسلحته وترسانته المتطورة.. تاركاً المواقع الحصينة فاراً ومنقذاً لنفسه من خطر الموت المحقق.. فهذا دليلٌ واضحٌ على أنه أذكى بكثير من عقلية التهلكة التي يمتلكها سياسيو الأسرة الحاكمة المسمّاة آل سعود.

ذلك أن المقاتل السعودي يشعر في قرارة نفسه بما لا يدع مجالاً للشك أنه جندي لأمريكا وللمخطط الصهيوني ضد اليمن، بل هو يعلم علم اليقين أن ملكهم قذ قذف بجنوده في محرقة لا ناقة لهم ولا جمل.. فشعور الجندي السعودي بالضعف والهوان في قلبه نتيجة طبيعية وردة فعل بديهية؛ لأنّه يعلم مدى حرقة المقاتل اليمني وأنّه قد تحوّل إلى (مارد) أصبح يمتلكُ قوةً خارقةً قادرةً على سحق كلّ ما يقابله بتلك النّار الموقدة التي يمتلكها في صدره بل إنّه قنبلة موقوتة ستفجر كل من يعترضها، ذلك بفعل جرائم (آل سعود) الوحشية التي تلقّاها شعب اليمن وأرض اليمن طيلة عامٍ ونصف العام من التغطرس اللامحدود والذي تجاوز كل قواميس الشّر المنقطع النضير فكان مواجهة ذلك اليماني ضرباً من الخيال وزعماً من القول الكاذب الذي لا يصغه إلا مخادع.

عندما تقاس كم الراحة والرفاهية التي يعيشها الجندي السعودي بذلك الراتب المهول الذي يستلمه أمام دعة العيش ورغده و(الكبسة والكيك الفاخر) بتلك النّار المستعرة التي يطالب ملك الزهايمر جنوده الانزلاق فيها.. فحتماً ستكون النتيجة الصائبة هي فرار جماعي بل هرولة وتصادم للمدرعات الهاربة من الموت، فلسان حال الجندي السعودي (يا روح ما بعدك روح طال عمرك).

ذلك أن الفرق كبير جداً بين من يدافع على قضية وطن وعرض ومظلومية كبرى يشعر بها، وبين من يقاتل بدون أدنى مسؤولية حين يرى الهزيمة نصب عينيه وأن حياته ستذهب سُدَىً في سبيل الشيطان فخسارته أيما خسارة، وفي الدنيا خزيٌ وتنكيل وفي الآخرة عذابٌ أبدي.. وهذه الفروقات لا شك لها مردود حقيقي تنعكس على ساحات المواجهة وفيها يكرم المرء أو يهان بل تقاس على ضوئها العمليات العسكرية في انتصاراتها أو تقهقرها وهذا ما يحصل فعلاً في جبهة ما وراء الحدود بين المقاتل اليمني والجندي السعودي.

مقتطفات نورانية

المؤمن الصادق في إيمانه يصل به الحال إلى هذه الدرجة: أن يبذل نفسَه، ويبذل ماله مهما كان عزيزاً لديه، مهما كان محبوباً لديه، يبذله في سبيل الله، لماذا؟ الله طلب منا أن ننفق وله خزائن السماوات والأرض، وهو القادر على أن يمول ما يريد بدون أن يطلب منا نحن أن ننفق؛ لأن القضية هي مرتبطة بنا، قضية ابتلاء، وليست قضية استعانة منه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بنا، قضية ابتلاء لنا: هل نحن صادقون في إيماننا، هل نحن صادقون في عبوديتنا لله؟ إذاً سنطبق ما يريد منا حتى وإن كان فيما يعز علينا سنمتثل، سننفذ.[ملزمة: إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا]

وهكذا يسير القرآن يتحدَّثُ عن قضية المال؛ لأنه من الممكن أن يبتليَك الله بالصلاة مثلاً، وإن كانت الصلاة لها مقامٌ سام عند الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فيما إذا أُدِّيَت بالشكل المطلوب، وبالتوجه الكامل تترك أثراً كبيراً، لكن لو نأتي إلى عمل استبيان لنا كمسلمين كم نسبة المصلين، وكم نسبة المنفقين من بين المصلين؟ سنجد المصلين بنسبة ربما 70%، المنفقين ربما لا يكونون بنسبة 10%؛ لأن الصلاة لا تكلفنا في مالنا شيئاً، الصلاة ست دقائق، وأنا أديت أربع ركعات كاملة بدون أن أخسر شيئاً، لكن المال؛ لأنني أحبه حباً شديداً يمكن أن أتلكأ، يمكن أن أتنكر، كثير من الناس حتى الزكاة المفروضة يلف ويدور ويصول ويجول حتى يلتهمها ومصارفها موجودة بين يديه. [ملزمة: إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا]

سمّاه قرضاً، وهو الغني، هو ملك السموات والأرض، يقول للعبد من عباده: أقرضني، اعتبر هذا المال الذي أريد منك أن تنفقه في سبيلي، أو على مسكين من عبيدي، أريد منك أن تعتبره قرضاً لدي، وأنا ملتزم أن أرد إليك ما أقرضتني مضاعفاً! {فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافاً كَثِيرَةً}أليس هذا من رحمة الله بنا؟ أنه يشجعنا على تنفيذ هذا الواجب الذي هو صعب على نفوسنا..[ملزمة: إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا]

الاثنين 29 أغسطس 2016م الموافق 26 ذي القعدة 1437هـ العدد (152)

المسيرة صحيفة المسيرة www.almasirahnews.com

الحلقة الأولى

يتعرَّضُ الإنسانُ لابتلاءاتٍ من قِبَلِ اللّهِ في مجالين.. نبدأ: بالمجال المادي

المسيرة - بشرى المحطوري:

مَن يستمع أو يقرأ محاضرة ـــ ملزمة ـــ السيد الحسين -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- [{إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا] سيلاحِظُ أنها محاضرة قصيرة ـــ نوعا ما ـــ ولكنها غنية جداً جداً بما فيها من معلومات وفوائد كثيرة، عن أنواع الابتلاءات في الحياة الدنيا للإنسان، وعن معنى الاستقامة، وما هو النهجُ الذي يريدُنا اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أن نستقيم عليه، وعندما ينتهي الإنسان من قراءتها يتمنى أنها لو تطول وتطول أكثر.. فجزى الله الشَّهِيْد القَائِد عنا خير الجزاء.

وصفٌ رائعٌ للقرآن الكريم

ابتدأ ـــ قرين القرآن ـــ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- المحاضرة بوصف رائع لكتاب الله، حيث قال: [ما أعظم كتاب الله، وما أسمى معانيه، وما أشمل دلالاته، هدى ونور، موعظة وشفاء لما في الصدور، يخاطبنا بمختلف العبارات، وبشتى الوسائل؛ بحثاً عن كيف يهدينا بأسلوب عجيب].

متأملاً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- لآيات القرآن الكريم المتحدثة عن الهداية للعباد، كيف أن الله فيها رحيم وكريم جداً مع عباده، حيث قال: [المتأمل لكتاب الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى من هذه الزاوية يخجل أمام الله، وهو بكل وسيلة، وهو هو من جَلَّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى في كبريائه، وتعالى في عظمته، يُظهِر حبه لأوليائه بشكل عجيب، ويدعو جميع عباده للانضواء تحت لوائه والاستجابة لندائه، ويثني دائماً على نوعية متميزة من أوليائه، ممن آمن به، وآمن برسله وكتبه].

معنى العبودية المطلقة لله

واختار -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- للمحاضرة آيةً من أهم الآيات في القرآن الكريم، التي تصف المستقيمين على هدى الله، بأنهم من عرفوا وآمنوا بالعبودية المطلقة لله، بأنه الله وحده ربهم، وخالقهم، ومالكهم، ومدبر شؤونهم، والمشرع لهم..

وأشار -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى أن هناك أناساً يعتبرون أنفسهم مؤمنين ولكن تصرفاتهم تدل على أنهم لا يعرفون معنى العبودية المطلقة لله، حيث قال: [ما أكثر من يقولون: الله ربنا، ولكن يدينون بالولاء لتشريعات بعيدة عن الله، لأنظمة بعيدة عن الله. هذا إقرار يناقضه العمل]، مُضيفاً بأن معنى العبودية المطلقة هو: [أنني عبد لله، أطيع الله فيما أمر ونهى، أعمل على كسب رضاه، أحبه وأتولاه، أكون من حزبه، أكون من جنده، أكون من أوليائه، أستقيم، أستقيم على هذا النهج، أفهم تعامله معي سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى كعبد له في هذه الدنيا أنه لا بد أن يبتليني بتكاليف متنوعة، ما بين شاق على نفسي، أو شاق على جسمي، وما بين سهل، ما بين صعب علي باعتباره مخالف لهواي، أو لمصالحي الشخصية، أو لأي اعتبار آخر من الاعتبارات الدنيوية، وبين ما هو بعيد عن هذا الاعتبار].

المجال الأول: ـ الابتلاء في الجانب المادي

مُوضحاً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن الله يبتلي عباده ويختبرهم في هذه الحياة، ليتضح المؤمن الصابر، من المنافق الفاجر، وليميز الخبيث من الطيب، حيث قال: [أن أعلم بأنني عندما أقول: أنني عبد لله، وأقر بأن الله ربي، أن الله لا يكتفي مني بهذا، لا بد أن يمتحنني، لا بد أن يبتليني؛ ليتبين مصداق ما أدعيه، ويتبين استقامتي وثباتي على ما أدعيه].

لافتاً بأن الابتلاءات في مجالين: الجانب المادي، والمعنوي، وعن الابتلاء في المجال المادي قال: [ابتلانا الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فيما يتعلق بالجانب المالي بابتلاءات كثيرة.. ما أوسع إطار التشريع في الجانب المالي بدءاً من الزكاة وانتهاء بالإنفاق في سبيل الله، وكم ارتبط بالمال من تشريعات وكم اتجه إلى قضية المال من آيات تحث على الإنفاق، وتعد بالأجر المضاعف على الإنفاق وتتحدث عن الإنفاق بأنه دليل مصداقية المؤمن، تتحدث عن بذل المال بأنه وسيلة من وسائل تزكية الروح وسموّها].

نصرُ دين الله.. مرتبطٌ بالمال: ـ

مُؤكّداً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- على أهمية الجانب المالي لإعلاء دين الله،

فقال: [فريضة من أعظم الفرائض، فريضة هي ركن من أركان الإسلام اتجهت نحو المال هي الزكاة، واجب من أهم الواجبات هو نصر دين الله مرتبط بالمال أيضاً، واجب من أهم الواجبات هو العمل على نشر دين الله والدعوة إلى إصلاح عباده مرتبط بالمال أيضاً لدرجة أن الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قال عن صفات المؤمنين فيما يتعلق بالجانب المالي وفيما يتعلق بالجانب النفسي: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ} بأن لهم الجنة {يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} يقاتل بنفسه وماله].

الله الغني.. ليس محتاجاً لأموالنا

مُضيفاً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن الله له ملك السماوات والأرض، ليس محتاجاً لنا، ولكن القضية كما قال الشَّهِيْد القَائِد: [القضية هي مرتبطة بنا، قضية ابتلاء، وليست قضية استعانة منه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بنا، قضية ابتلاء لنا: هل نحن صادقون في إيماننا، هل نحن صادقون في عبوديتنا لله؟ إذاً سنطبق ما يريد منا حتى وإن كان فيما يعز علينا سنمتثل، سننفذ].

من رحمة الله بنا في المجال المادي: ـ

أولاً: ـ سّمى الله الإنفاق (قرضاً)

منوهاً إلى أن الله جل شأنه من رحمته بنا، ولأنه يعرف أن الإنسان يحب المال حبا جما، فسماه سُبْحَانَهُ (قرضا)، قال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- : [ولذلك الله خاطبنا في هذا المجال في القرآن الكريم بأسلوب عجيب سمّاه قرضاً {مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافاً كَثِيرَةً}(البقرة: من الآية245) استقراض، لأنه يعلم أننا شديدي الحرص على المال، فلم يكتف سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - لأنه رحيم بنا - لم يكتف أن يبتلينا في المال فقط، وهو قادر على ذلك يقول: أنت أنفق، أد الزكاة، بل دفعنا بلطفه، برحمته إلى أن نلتزم في هذا الجانب فنطبق، ونبرهن على صدق إيماننا، فأحاط مسألة المال بكثير من الترغيب].

ثانياً: يضاعفه لنا أضعافاً كثيرةً

مُضيفاً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أيضا بأن الله يرغبنا ويدفعنا للإنفاق ويشجعنا على ذلك بمضاعفة الأجر لنا، حيث قال: [فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافاً كَثِيرَةً} أليس هذا من رحمة الله بنا؟ أنه يشجعنا على تنفيذ هذا الواجب الذي هو صعب على نفوسنا. يقول سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أيضاً: {مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} يعد بمضاعفة إلى نحو سبع مائة ضعف].

لماذا المنفقون في سبيل الله قليلون؟

مستغربا -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- من حالة النفس البشرية، حيث أن الله قد وعدنا وهو مالك السموات والأرض بأن يضاعف لنا الأجر إن أنفقنا، وبأنه سيخلفه علينا، ولكننا مع ذلك نتعامل مع الله وكأن شيئا من هذا لن يحدث، فقال: [ومع هذا لا تزال نسبة الملتزمين بهذا الأمر الإلهي الهام - على الرغم من كل هذا الترغيب الكبير - لا يزال نسبة قليلة جداً من الناس أقل بكثير من نسبة المصلين، أقل بكثير من نسبة الصائمين؛ لأن المال محك {وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبّاً جَمّاً} ودليل على صدق العبودية، ودليل على صدق الإيمان، بل جعله صفة من صفات المؤمنين، المؤمن الذي يتصور بأن بإمكانه أن يكون مؤمناً والجانب المالي لا أحد يمسه غير صادق في إيمانه أبداً، غير صادق في دعواه للتقوى].

(الكمالُ المطلقُ).. لا يمكن أن يكونَ إلا لواحد.. وهو اللّه سُبْحَانَهُ وَتَعَالى

في سياق رَدِّ الشَّهِيْد القَائِد على أقوال (المُجَسِّمَةُ)، وكل من يجعل لله جسماً وأعضاء كأعضاء الإنسان ـــ حاشا لله عن ذلك ـــ وتعالى علواً كبيراً ـــ وضح -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن الكمال المطلق لا يمكن أن يكون إلا لواحد وهو (الله)، وأن من يقول بأن(الله) يشبه المخلوقات، يستلزم هذا أن يكون (الله) مُحْدَث ـــ أي مخلوق ـــ وأن هناك من أَحْدَثَهُ ـــ أي خلقه ـــ وهذا هو الشرك بعينه، قال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: [والكمال المطلق لا يمكن أن يكون إلا لواحد، لا يمكن أن تفترض أن هناك اثنين كاملين، كل واحد منهما سيظهر ناقصاً بالنسبة للآخر، الكمال المطلق لا يمكن أن يكون إلا لواحد، وهو الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى؛ ولهذا كل ما يستلزم منه أن يكون الله مشابهاً لخلقه بما يعني هذا: أنه أصبح فيه دلائل أنه محدث ومحتاج إلى طرف آخر فهو من أكبر الكبائر عندما تعتقده بالنسبة لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى؛ لأنه ماذا يعني؟ بأنك حكمت بنسف استحقاقه للألوهية من أساسها؛ ولهذا نحن نقول في عقائدنا: لا يجوز أن نقول: أن لله وجهاً، كما يقول الآخرون، وليس له يد، ليس له أعين كما يقول الآخرون، هذه آليات عملها لنا نحن الناقصين، نحن القاصرين، نحن المحتاجين].

تبرير.. أقبح من الذنب نفسه

لافتاً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى أن من يجعل (لله) أعضاءاً ـــ حاشاه عن ذلك ـــ يقولون مقولة عجيبة ليبرروا بها اعتقادهم الفاسد هذا، وهي أن (لله) وجهاً يليق به، أو أيدي تليق به.. وهكذا.. وقد يقولون أحياناً ـــ قاتلهم الله ـــ: له وجه بلا كيف!! أو له أيدي بلا كيف!! أو يُرى بلا كيف!! وهذا تبرير غير منطقي تماما، عملوه واستدلوا به لأن أدلتهم واهية، وليخرجوا من المأزق الذي وضعوا أنفسهم فيه بتجسيمهم لله؛ لأن أدلة من ينفي التشبيه والتجسيم عن الله سُبْحَانَهُ - وبأن الله ليس بجسم ولا عَرَض ـــ قوية جدا.. ولهذا قال لنا الشَّهِيْد القَائِد بأن نسألهم: [هل وجهه غير يده، ويده غير رجله؟ أم أن وجهه يده، ويده رجله، ورجله وجهه؟. سيقول لك: لا، هي بالطبع وجهه غير يده، ويده غير رجله؟ إذاً مَن الذي منحه وجهاً هو مغاير ليده، ويداً مغايرة لرجله، إذاً أثبتم له أعضاء، وإن كنتم تقولون بأننا لا نعرف كيفيتها، فالتنزيه لا يعني فقط بأنك تقول بأنك لا تعرف الكيفية التي عليها هذا الوجه الذي أثبتّه لله، أن تنفي عنه من الأساس أن يكون له عضو، أو يكون مركباً من أجزاء، أن يكون مؤلفاً، لا يصح؛ لماذا؟. لأن التركيب علامة من علامات الحدوث].

ما معنى [الحُدُوثُ]؟

مسترسلاً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في تفنيد أقوالهم واعتقادهم المقيت، بأن قولهم: أن لله يداً، ورجلاً، ووجهاً، هذا يستلزم الحدوث، أي أن هناك من أَحْدَثَهُ وخلقه فيه سُبْحَانَهُ ـــ حاشاه عن ذلك ـــ وهذا يؤدي إلى الكفر بالله، فقال شارحا: [ماذا يعني الحدوث؟. أي أن هناك مَن منحه وجهه كما منحك وجهك، ومن منحه يده وجعلها في موضع في غير موضع وجهه، ولها أعمال غير أعمال وجهه، وله رِجْل لها أعمال غير أعمال يده، وموضعها غير موضع يده، كما هو الحال بالنسبة لنا أليس كذلك. إذاً فهذه علامات الحدوث، إذاً هناك من منحه هذه الأشياء، إذاً فهو ناقص، ومن منحه هذه الأشياء هو أكمل منه، إذاً فليس رباً ولا إلهاً، أليست المسألة تنتهي إلى هذه؟ المسألة تنتهي في الأخير إلى كفر بالله].

العقيدة الصحيحة

مُوضحاً -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن ما أجمع عليه أئمة آل البيت والزيدية وهي العقيدة الصحيحة بأن الله ليس له شبيه أو مثيل، له الكمال المطلق سُبْحَانَهُ؛ لأن الله وصف نفسه بأنه [ليس كمثله شيء] والمخلوقات هي أشياء، فإن أشبهها فهو شيء، وهذا مخالف لآية صحيحة محكمة في القرآن الكريم، وكما قال الشَّهِيْد القَائِد عن تنزيه الله: [فالتنزيه لا يعني فقط بأنك تقول بأنك لا تعرف الكيفية التي عليها هذا الوجه الذي أثبتّه لله، أن تنفي عنه من الأساس أن يكون له عضو، أو يكون مركباً من أجزاء، أن يكون مؤلفاً، لا يصح؛ لماذا؟؛ لأن التركيب علامة من علامات الحدوث].

الصادقون العهد

ضيف الله سلمان

كانوا ملائكةً وثاروا
وبمنهج الهادي إستناروا
لما استجار الشرُّ بالإمريك...
بالله إستجاروا..
كانوا سيوفَ الله حيث...
يدورُ داعي الحق داروا
صبروا وماوهنوا وعقبى
الصبر في الله إنتصارُ..
ثبتوا فكان ثباتهم
لتحالفِ البغي إنهيارُ!!

شهداؤنا عظماؤنا
وَهُمُ لعزتنا المنارُ..
الصادقون العهد والـ
ـموفون والجبهاتُ نارُ!!
كتبوا الوصيةَ بالدماءِ
وجسّدوها ثم ساروا..
ومسارهم نحو العلى
ياامتي نعمَ المَسارُ..
من بَعدهمْ في الأرضِ
لن يبقَى لأمريكا قرارُ..

برنامجُ رجال اللّه

المقرَّرُ لأسبوعين :

من 19 إغسطس إلى 1 ديسمبر

- معرفة الله - نعم الله (الدرس الخامس).
- إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا.

صحيفة المسيرة
www.almasirahnews.com
العدد (152) الاثنين 29 أغسطس 2016م الموافق 26 ذي القعدة 1437هـ

سَلِّم سلاحكَ

معاذ الجنيد

«سَلِّم سلاحكَ يا سعودي»
وإلـيَّ يا (نجـران) عُودي
سَلِّم فأنتَ مُحاصرٌ
بالموتِ من حبلِ الوريدِ
سَلِّم لتنجو من لظى
بطشي ، وتسلمَ من رعودي
هذا أنا بالفعل ، لا
تعجب،،فما كذبَت وعودي
هذا الذي حذَّرتُ منهُ
وكنتَ تسخرُ من نشيدي
ها أنتَ مصدومٌ وما
استوعبت إطلاقاً صُعودي
مُتسائلاً من أين جئتُ؟
وكيف جئتُ ؟ وكم حشودي؟
وتصيحُ أين الـ(F) والـ
أقمار ، ما رَصَدت وفودي ؟
وتقولُ كيف اجتاز أسـ
ـواري؟،،وكيف طوى حيودي ؟
لو كانَ صاروخاً وجاءَ
لقُلتُ أُطلقَ من بعيدِ ..
لكنّهُ رجُلٌ ، وصار
إلـيَّ،،أقرب من سُجودي !!!
الآن .. لا وقتٌ أمامكَ
للتساؤل ، والشُرودِ
أدري بأنكَ لم تُصدق
بعد ، أنكَ في قيودي
وتُناجي نفسكَ .. هل سأصحو
الآن من نوم مَديدِ ؟
وتودُّ لو هيَ مزحَةٌ
قاموا بها بعضُ الجُنودِ !
ويُكرِّرُ اليمنيُّ نفخَ
الصُور : «سَلِّم يا سعودي»
فتُحسهُ بالفعل كا
بوساً،،أحقّ من الوعيدِ
هذا أنا قدَرٌ حقيـ
ـقيٌّ،أكيدٌ .. في أكيدِ
ويلٌ يمانيٌّ يُطيحُ
بكلِّ كفَّارٍ عنيدِ
لمُعسكرٍ أبدو ، فيصـ
ـطدمُ الحديدُ على الحديدِ
ينسى المُدرَّعُ نفسهُ
هرباً مع ذاتِ الجُلودِ
يتشكَّلُ الطُوفان من
غضَبي ، على الحِلفِ البليدِ
فلهُم جهنم بأسنا
« ولهُم مقامعُ من حديدِ»
ولكُلِّ من أُسرَ الأمانُ
فتلكَ أخلاقي ، وَجُودي
ما جئتُ مُحتلاً ، أتيتُ
أُعيد ترسيمَ الحُدودِ
وأُعيد «جيزاني» و «نجـ
ـراني»،إلى يمنِ الصمودِ
ومُساندا أهلي من
التهجيرِ ، من ظلم العبيدِ
فأوي لنا إن شئتَ أن
تأوي إلى رُكنٍ شديدِ
الآن أنتَ مُخيَّرٌ
بين السجونِ ، أو اللُحودِ
تسليم نفسكَ فرصةٌ
عظمى ، لتحيا من جديدِ
سنُريكَ ما ارتكبت قُوى الـ
عدوان في اليمنِ السعيدِ
كم أُسرةٍ قُصفت ، كم
امرأةٍ ، وكم طفلٍ وليدِ
وتوهموا في صبرنا
عجزاً عن الردِّ السديدِ
جئنا لأنَّ هناكَ من
طرقوا على بابِ الأسودِ
فلو اطلعتَ على مجا
زرهم بتفكيرٍ رشيدِ
لوجدتَ أنَّكَ عن طريقِ
الحقِّ أبعد من بعيدِ
دافعتَ عن مُلكٍ يقو
دكَ للهلاكِ ، وللجُحودِ
دافعتَ عن عدم ، وليسَ
هناكَ أصدق من وجودي
فارفُض فسادَ نظامهم
إن كنتَ تسعى للخُلودِ
وبوجهِ (إسرائيل) فلـ
ـترفع سلاحكَ يا «سعودي»

سلم نفسك. .. يا سعودي

محمد عبدالقدوس الوزير

حتام عن وطن تغيب
مهلا فأنت به معيب
الآن في نجران تحت النار. .فروا
الآن في جيزان ، جند الله مروا
القوة العظمى غدت لا شيء ، ذابت
فأمام أبطال الوغى لا شيء يجرو
وسلاح أمريكا وإسرائيل أضحى
صخرا ، جمادا ، ميتا ، والجند كروا
سلم ، عدو الله ، أو فالموت آت
إنا رجال الله ، والأعداء شر
سلم ، فما للهاربين كرامة
إلا التراب ، فإن عيشهم يضر
سلم ، فإن عقيدة الغزو امتطت
شبه الرجال،إذا الرجال بها استقروا
سلم ، لأنك لم تكن هدفا لنا
وعلى بلادي أنت بالتحديد ، حر

رَدٌّ

نبيل القانص

الأبجديةُ لي،
و حرفُ النارِ لي،
و الكرمةُ الخضراء
تبدأ بالإجابةِ
و السلامِ على وجوهِ الصابرينَ
...
و لي هديرُ الماء
يسقي بَسمَةَ القلبِ الجريحةِ
..
لي الشرارةُ
حينَ تلمَعُ في السماءِ
و في عُيونِ المُتعَبين .
***
الأبجديةُ للرصاصة
حينَ تصحو بعدَ غَفْلَتِها
و للصدرِ الذي ثَقَبَتهُ أنيابُ
الفراقِ
إذا أرادَ الرَّد ...
حينَ يمرُّ جثمانٌ
أمامَ الواقفينَ
على رمادِ الحُلم
حين يتوهُ نصفُ العُمرِ
من أحزاننا
و يضيعُ عطرُ الياسمين .
***
الأبجديةُ
للذينَ تزاحَمَتْ أقدارُهُم
في ضيقِها
وكأنَّهَا تنجو لبعضِ الوقتِ
تحمي ما تخافُ عليهِ
منْ فَرَحٍ بسيطٍ
نَوَّتَتْهُ لعَندَليبِ
سوفَ يحملُهُ اتجاهُ الريح
بحثاً عَن سلامٍ داخلي ،...
عندَليب
ينتقي غُصناً و نايا مُزهراً
ليوزِّعَ الشدوَ الحنون
كما يشاءُ
على رؤوسِ الحالمين.

سلم سلاحك واستسلم

أحمد العجري

((أعدد جوابك يا هذا اليوم غد
إذا حشرت بلا جند ولا مدد))
غدا ستسأل عن شعب بكامله
عن وئده لم تكن يوما بمتّئد
قَتلت منهم ألوفا يا قُتلت ولم
ترفق بشيخ ولا ام ولا ولد
أردت هدم ديار الآمنين ونشر
الرعب والخوف عن عمد وعن رصَدِ
حتى المساجد لم تستثنها فاجب
ولا جواب لوغد يجدي يوم غد
«لأي شيء بيوت الله تهدمها»؟
هذي مشيئة غير الواحد الأحد
هذي مشيئتك انت اما مشيئته
سبحانه فهي محض الخير والرشد
ما شاء ظلمك هذا للعباد وما
أراد منك اعتناقا شر معتقد
شاء ان تكون مشيئا لم يشأ أبدا
ما شئته أنت من ظلم ولم يرد
قضى وقدّر ان يُقضى عليك بما
قدرته انت فاحصد زرعك الأبدي
يداك من أوكتا والنار موقدة
وفوك من نفخ النيران فاتقد
وبعدُ : اليوم يا سلمان قبل غد
سلّم سلاحك او لا فارض بالقَوَدِ
ها أنت لا تهنأ العيش الرغيد ولن
تعيش هيهات بعد اليوم في رغَدِ
سلّم سلاحك واستسلم لفتية من
حاصرتهم بسياج الحقد والحسدِ
فتيان هذا الزمان اغتلت قائدهم
ورمت بالقصف لا تبقي على أحدِ
فعلا وفيت ولّما تبق من احد
في الكهف اخرجتهم لكن اولي جَلَدِ
أيقظتهم بحنين الطائرات ولو
عادوا اليه لردوا عنه كل رَدي
الى الجهاد الذي استهدفتهم هربا
منه استثيروا فثاروا ثورة الأُسُدِ
الله اكبر قالوا فاعلين لما
يريده ُ إن اردت احشد او احتشد
الله اكبر من كل الحشود فمت
غيظاً ً او ازحف تعد روحا بلا جسَدِ

الاثنين 29 أغسطس 2016م الموافق 26 ذي القعدة 1437هـ العدد (152)

المسيرة
www.almasirahnews.com

متابعات فلسطينية

قتَلَه الصهاينة.. لأنه يركض!

استشهد الفلسطيني اياد زكريا حامد، السبت، بعد إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي النار عليه قرب مستوطنة «عوفرا» القريبة من بلدة سلواد شمال شرق رام الله في الضفة الغربية.

وادعت متحدثة باسم جيش الاحتلال أن «جنوداً شاهدوا المشتبه فيه يركض باتجاه موقع عسكري في بلدة سلواد فأطلقوا النار عليه، ما أدَّى الى مقتله».

وزعمت المواقع العبرية أن حامد أطلق النار على موقع عسكري قرب المستوطنة من دون وقوع اصابات في صفوف الجيش، ما دفع القوات الإسرائيلية للرد عليه بإطلاق النار، ما تسبب في اصابته بجروح خطيرة استشهد إثرها بعد وقت قصير، فيما أوضح جيش الاحتلال أن فحص جثة الشهيد أثبت أنه لم يكن يحمل اي وسائل قتالية.

وأكد أقرباء حامد أن «جهازَ الارتباط الفلسطيني أبلغهم ان قريبهم استشهد برصاص الجيش الإسرائيلي، وهو أبٌ لطفلين»، فيما أوضح شهود أن قوات الاحتلال أطلقت «خمس رصاصات على حامد واحتجزت جثته ولم تسمح للإسعاف الفلسطيني بنقلها».

بزعم «محاولته» طعنَ جنود..
استشهاد شاب برصاص العدو!

استشهد الشاب الفلسطيني إياد زكريا حامد (38 عاماً) برصاص قوات العدو الصهيوني، يوم الجمعة، عقب إطلاق النار عليه قرب المدخل الغربي لبلدة سلواد شرق مدينة رام الله.

وزعمت مصادر عبرية، أن قوات العدو أطلقت النار على شاب فلسطيني بزعم محاولته طعن جنود بسكين على حاجز قرب مدخل بلدة سلواد شرق رام الله.

وأضافت المصادر أن الجنود أطلقوا النار باتجاه الشاب، ما أدى لإصابته بجراح، حيث ارتقى شهيداً في المكان.

وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني: إن جنود العدو منعوا طواقمها من الوصول إلى المُصاب لتقديم العلاج اللازم له، في حين لم تُعلن وزارة الصحة الفلسطينية عن استشهاد الشاب بعدُ.

كاتب «إسرائيلي»: قصفُ غزة لن يجلب الأمن للمستوطنين

قال كاتب بموقع (ويللا) «الإسرائيلي»، إن «القصف الأخير لغزة هو استمرار لواقع قديم جديد في القطاع»، مشيراً إلى أن «هذه الهجمات الجوية «الإسرائيلية» لن تحدث تغييراً جوهرياً فيما وصفها قواعد اللعبة»...

واعتبر مراسل الشؤون الفلسطينية آفي يسخاروف أن كثافة القصف «الإسرائيلي» ليست كفيلة بنقل البشرى السارة إلى المستوطنين المقيمين على حدود غزة، بتوقف سقوط القذائف الفلسطينية عليهم.

وأضاف: «من الواضح أن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان يسعى من خلال القصف المكثف لغزة لإيجاد معادلة جديدة لم تكن سائدة في السابق، وبموجبها كان يتم التعامل مع كل صاروخ ينطلق من غزة باتجاه إسرائيل بقصف غزة بصاروخ واحد، هكذا ببساطة، لكن اليوم يريد الإسرائيليون أن يجنوا من الفلسطينيين ثمناً باهظاً من خلال مقابلة كل صاروخ ينطلق من غزة بعشرات القذائف الصاروخية التي تنهمر على أهداف فلسطينية».

وأوضح يسخاروف أن هذه السياسةَ الجديدة قد لا تحقّق ما يأمله المستوطنون من توقف تام للصواريخ الفلسطينية؛ لأن «إسرائيل» تعلم جيداً أن الأهدافَ التي قصفتها كانت فارغة من الفلسطينيين، ولن تكون خسائر فلسطينية، ورغم الرد «الإسرائيلي» القاسي على الفلسطينيين، تبدي حماس ضبطاً للنفس بعدم الرد على القصف «الإسرائيلي»، لعدم رغبتها باستدراج نفسها وإسرائيل إلى مواجهة أَوْ حرب مفتوحة.

وأشار إلى أن حماس لم تطلق صاروخاً للرد على القصف «الإسرائيلي»، ولم تصدر تهديدات ضد «إسرائيل» عبر شبكات التواصل الاجتماعي كعادتها، لأن حماس لا تبدو معنية بمواجهة كبيرة مع «إسرائيل»، لعدة أسباب، أهمها أن الحركة منشغلة بالانتخابات المحلية في غزة، وتعتبر أن شعارها الانتخابي الأهم هو «غزة تبدو أجمل»، ولذلك فإن أي مواجهة عسكرية مقابل «إسرائيل» ستعمل على إرباك خططها للفوز في الانتخابات بغزة، وربما الضفة الغربية أيضاً.

وأكد أن هناك سبباً ثانياً لعدم رغبة حماس و»إسرائيل» بالاستدراج لمواجهة عسكرية مفتوحة تتعلق بـ»إسرائيل» هذه المرة، مفادها أن الأخيرة تحاول إيجاد سياسة أمنية جديدة، قد تتحول مع مرور الوقت لسياسة دائمة، تتعلق بتكثيف الرد على الفلسطينيين تجاه أي صاروخ ينطلق من ناحيتهم دون الدخول في مواجهة مفتوحة.

مستعربون يختطفون مقدسياً أثناء تواجُده بالأقصى

اعتقلت قوات العدو الصهيوني الخاصة «المستعربون»، يوم الخميس، شاباً من سكان مدينة القدس المحتلة، أثناء تواجده في المسجد الأقصى المبارك.

وأفاد أحد حراس المسجد أن «المستعربين اعتقلوا الشاب أحمد الشرباتي خلال تواجده في منطقة باب حطة أحد أبواب الأقصى الرئيسية، واقتادوه إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في القدس القديمة».

«هآرتس»: الجيش يتعمد استهداف راشقي الحجارة بـ«ركبهم» لجعلهم معاقين حركياً

كشف تقرير «إسرائيلي» أن جيش الاحتلال، وبإيعاز من جهاز المخابرات العامة «الشاباك»، يستهدف الشبان الفلسطينيين خلال المواجهات، في منطقة «الركب» من أرجلهم، بهدف شلّهم.

وحسب التقرير الذي نشرته صحيفة هآرتس، فإن ضباط المخابرات «الإسرائيلية» يهددون الشبان مباشرة، بأنهم سيضطرونهم لقضاء حياتهم بالسير بمساعدة العكاكيز.

ورصدت الصحفية عميرة هس، شهادات عدد من المصابين، بشكل خاص في مخيم الدهيشة وفي قرية تقوع القريبة، من منطقة بيت لحم الكبرى، وقالت إنها صادفت عدداً من الشبان، من أبناء 15 و16 عاماً، وشبان كثر أبناء دون سن العشرين، يتجولون في المخيم بمساعدة العكاكيز. بعد أن أصيبوا خلال المواجهات.

وتشير الصحفية في تقريرها إلى أن كل شاب من هؤلاء الشبان مرّ بعدة عمليات جراحية مطولة، وينتظره المزيد من العمليات، وأن كل واحد منهم بحاجة إلى رعاية دائمة وإلى إعَادَة تنظيف الجرح وإخراج الشظايا، والى أدوية مضادة للالتهابات واستبدال قطعة البلاتين التي زرعت. لقد بترت قدم أحد الفتية.

وقال التقرير، إنه في الأسابيع القليلة الماضية، اقتحم جيش الاحتلال مخيم الدهيشة 3 مرات، وانتهت بعدد من الاعتقالات، لكنها انتهت أيضاً بـ15 مصاباً؛ بسبب إطلاق النار، وأن أوضاعَ المصابين صعبة، إذ جاء التركيز على ركبهم، ما يعني ان جميعهم سيعيشون مع إعاقات طيلة حياتهم.

وقال جميع المصابين للصحيفة إنهم ليسوا وحدهم، ففي اقتحامات سابقة، في بداية شهر تموز (يوليو) وعلى مدى السنة الماضية كان الكثير من المصابين، بل جميعهم بحاجة إلى اهتمام المخيم وعطفه. وروى المصابون بانفعال عن الأدوية التي تعمل على وقف النزف وعدم الشعور بالألم وعن العمليات.

اليمنيون على أعتاب نجران

عبدالله زغيب*

في حربِ اليمن، لا خطوط حمراء، ولا مسارات انسيابية خاضعة لصناعة التقديرات الممكنة، فالمعطيات المتاحة لا تشكل في الغالب سوى مقدّمات لتسلسل حدثيّ متفلّت من عقال التحليل.. وهذا لا يفترض بالحدث العسكري وما يصاحبه من حراك سياسي أن يكون شديد «الرصانة» على شاكلة الكيمياء التحليلية.

فالعناصرُ المكوّنةُ لفوضى المعركة، فيها من التداخل التاريخي والتبدّل الحدثي و«التقوقع العقائدي»، ما يكفي لإنتاج انفتاح دائم على «مفاجآت» ميدانية أَوْ «إعَادَة هيكلة» في مستويات تموضع الأحلاف والكيانات والشخوص، ضمن الدائرة التي يزدهر فيها الانقسام العمودي القائم منذ «الانقلاب» الحوثي في أيلول 2014 وما تلاه من تفتيت للجسد السياسي «الهش»، الذي صنعته مرحلة ما بعد المبادرة الخليجية وما تيسّر من «مخرجات» للحوار الوطني.

التناقض لم يكن وليد المعركة القائمة حالياً فحسب، خاصة أن اليمن عاش دوماً صراعاً على طبيعة «الهوية» الوطنية، وفي حالة دائمة من الاشتباك على الوجهة النهائية للخريطة الجيوسياسية، مع ما يشكّله ذلك من انعكاس مباشر على البيئة غير «المنصهرة»، منذ ثورة الستينيات على الإمامة المتوكليّة شمالاً وزمن المشيخات جنوباً.

وهذه سلة متكاملة تتميز بغياب التناغم في رقعة جغرافية واحدة.. وهي أنتجت دوماً تقلّبات في ما يدور بفلكها من حروب، خاصة حروب اليمن (أو أطراف يمنية) مع المملكة السعودية، وكان من أبرز صورها التاريخية الحرب اليمنية ـ السعودية العام 1934. وهي الحرب التي أنتجت سيطرة سعودية على عسير ونجران وجازان.

لكن اللافت كان التقلّبات الدائمة في تخندقات المعركة هذه وما تلاها من نتائج مهّدت لحروب وصراعات أُخْرَى، لم تمنعها الموافقة اليمنية على الحدود الحالية على مرحلتين، الأولى (فاشلة) العام 1974 والثانية (ناجحة) العام 2000.

وتعود بنا سرديّة معارك الثلاثينيات من القرن الماضي إلى حرب بين جيش الإمامة المتوكليّة وقوات الأدارسة في تهامة، الى أن وقّع حسن الإدريسي معاهدة «حماية» مع الملك السعودي عبدالعزيز آل سعود العام 1925، في رد فعل على اقتراب قوات الإمام يحيى حميد الدين من منطقة عسير، وصولاً إلى العام 1934 وما شهد من حرب بين قوات آل سعود من جهة والإمامة الزيدية مع الأدارسة في الجهة المقابلة.

وعلى الشاكلة المختصرة هذه، ترسم غالبية الحروب المرتبطة باليمن بينياً أَوْ مع الجوار، بما يظهر طبيعة المرونة لدى ساسة البلاد، في إنتاج وإعَادَة إنتاج الخيارات.. هكذا فعل جميع المنخرطين في حرب اليمن اليوم. والأعقد من ذلك، هو الخروج بصورة واسعة الإطار بما يضمن قدرة مناورة أَكْبَر لسبر جزئيات المعركة، التي غالباً ما تقدّم معطيات قد لا تكون منطقية في ردّ الفعل الأول.. لكنّها تعبّر في نهاية المطاف عن حقيقة المعركة مهما بدت متشابكة.

بالتوازي مع تناقضات الأرض، لم يحدث حتى الآن أن خضعت ساحة من ساحات «الربيع العربي» لهذا الكمّ من عمليات كيّ الوعي الفضائي «الإعلامي»، كما يحصل حالياً في اليمن، حيث تحتدم المعارك بين القوات البرية التابعة لـ «عاصفة الحزم» والقوات اليمنية المشتركة على مقربة من وسط اليمن الشمالي، لكن في مقابل ذلك، تشتعل جبهة أُخْرَى منذ بدايات الحرب هذه على الحدود السعودية ـ اليمنية، التي أنتجت لقطات مصورة «تاريخية» لجنود يمنيين أثناء اقتحامهم مواقع وقرىً ومدناً، كما حصل في مدينة الربوعة السعودية خلال أيلول من العام الماضي، وكذلك تشرين الثاني من العام ذاته.

تختصر عمليات القصف الجوي السعودي لأهداف «يمنية» داخل المملكة مجمل تناقضات الحرب.. فالرياض تهاجم أعداءها براً وجواً في الوسط اليمني، وعلى خط حدود وهمي مرتكز إلى شريط حرب صيف العام 1994 بين صنعاء وعدن.. فيما تدافع عن أراضيها وتخوض معارك طاحنةً مع القوات اليمنية المشتركة داخل المناطق الحدودية السعودية، ما يعني بشكل واضح ومباشر أن الحرب خرجت عن سيطرة المملكة، وأن سبعة عشر شهراً لم تكن كافية لتكريس «التفوّق» العسكري الخليجي المدعوم أميركياً، في مواجهة ما تبقى من الجيش اليمني الموالي للرئيس السابق علي عبدالله صالح وحلفائه الحوثيين.

ومع الأخذ بالاعتبار أن السعودية «استنفذت» قدراتها النارية، فإن الانعطافات الحادة والمتوقعة في النتائج الموضعيّة لهذه الحرب، تقتصر على الطرف اليمني حليفاً كان للرياض أم عدواً، وهو القادر على المناورة بحريّة أَكْبَر، خاصة أن الرياض أصبحت تحت أعين المنظمات الدولية المعنية بجرائم الحرب، بما يفتح الباب على عملية «ضغط» تدفع باتجاه الحل السياسي بمعزل عن تعقيدات جولات التفاوض الفاشلة في الكويت.

جاء إعلان القوات اليمنية المشتركة عن اقترابها من سد نجران بمثابة القشة التي قصمت ظهر خطابة «الحزم»، ومعها «أدبيات» التفوّق التي واظب على استخدامها «وزير» إعلام «عاصفة الحزم» اللواء السعودي أحمد حسن عسيري، وهي تعني بالمعطى المباشر أن العاصفة تلاشت، وأن الاتجاه المنطقي الآن لمسار الأزمة اليمنية يجب أن يذهب بالحد الأدنى نحو إنتاج حل سريع ومرضٍ للجميع.

فالحرب خرجت عن سيطرة الرياض، في موازاة انفتاح كامل تفاصيلها على مفاجآت تناقض فارق الأوزان بين أطراف المعركة.. ما يعني أن السعودية واليمن والمنطقة ككل لم يعُد فيها من الخطوط الحمراء ما يكفي لصيانة النسيج الجيوسياسي الهش، الناتج عن استقلالات السبعينيات في المنطقة الخليجية وقبلها في بلاد الشام. أي أن السعودية بخسارتها المستمرة لأراضٍ واسعة، وبعُمق يصل إلى 70 كيلومتراً عن حدود اليمن في بعض الأماكن خاصة نجران، أصبحت ممهدة بإعَادَة إنتاج «مشاريع» يمنية وطنية تعود الى خرائط ما قبل حروب العشرينيات والثلاثينيات.. وهي وجهات قد تجد رعاة دوليين جاهزين لتلقفها، في ظل الانخراط السعودي الخارجي الواضح.

أنتج «الحزم» الخليجي في اليمن، بفعل «واع» إنما ناتج عن تقدير خاطئ، حالة «فوضوية» مماثلة لما كانت عليه الأمور في مرحلة ما بعد انهيار «الإمبراطورية» العثمانية.. فتحوّلت بذلك المناطق السعودية المحاذية لليمن إلى امتداد طبيعي لساحة الحرب في الداخل، خاصة بعد فشل المملكة في الظهور كدولة «عظمى» بالمعطى الإقليمي، على الأقل من وجهة نظر يمنية شمالية «ضيّقة». ما يعني أن نجران وجازين وجوارهما تحوّلت إلى أرض خصبة للحوار الناري بين صنعاء والرياض، وفي صورة أعمق إلى أرض خصبة للطموحات «الوطنية» اليمنية، تنفتح على احتمالات عديدة منها تبدّلات الإقليم القريب والبعيد، وما يعنيه ذلك من مخاطر كارثية على نهائية الحدود السعودية كما اليمنية، إضافة إلى تعميق الأزمة المجتمعية على جانبي الحدود.. فالرياض نظراً لحساسيتها الشديدة في مواجهة «الفشل» والأزمات، تحجب غالبية أخبار الحرب داخل أراضيها، كنزوح عشرات الآلاف عن قراهم ومدنهم، التي ظهرت خاوية من أهلها في المقاطع التي بثتها القواتُ اليمنية المتوغّلة إلى ما وراء الحدود.

* السفير البيروتية

المقاطعة ضد العدو الصهيوني مستمرة.. البرتغال تنسحب من مشروع مشترك وبروكسل تلغي منتجاً

المسيرة - متابعات

لا يمكن لـ»حركة المقاطعة –BDS « أن تتوقف من نشاطاتها ضد العدو الصهيوني، بسحب الاستثمارات وتطبيق العقوبات ومقاطعة المنتجات وخاصة في القارتين الأوروبية الأمريكية، حيث شكلت هذه الحملة نجاحاً باهراً انعكس خسائرَ مادية ومعنوية على أكثر من مستوى وصعيد.

وفي هذا الإطار، أعلنت الحكومة البرتغالية انسحابَها من مشروع مشترك مع «إسرائيل» تشارك فيه وزارة الأمن القومي «الإسرائيلية» وجامعة «بار إيلان»، ويموله الاتحاد الأوروبي، ويهدف إلى توحيد منهجيات طرق وأساليب الاستجواب لدى قوات الشرطة.

ويأتي قرار الانسحاب، بعد اندلاع احتجاجات كبيرة، قامت بها حملة مقاطعة الاستثمارات، ونشطاء في مجال تنمية الأعمال التجارية والمعارضة السياسية، وعدد من منظمات المجتمع المدني في البرتغال.

وبحسب البيان الصادر عن حركة مقاطعة الاستثمارات، فإن الحملة يقودها «تحالف غير مسبوق ما بين مجموعات التضامن ومنظمات الدفاع عن حقوق الإنْسَان ومنظمي الحملات المناهضة للعنصرية، فضلاً عن رابطة تمثل ضباط ثورة عام 1974».

وقال رئيس حركة «حقوق الشعب الفلسطيني وتحقيق السلام في الشرق الأوسط»، والتي كانت المبادرة للقيام بمثل هذا التحالف الذي يمثل مختلف أطياف المجتمع المدني والسياسي في البرتغال، ضد هذا المشروع: «نبارك قرار وزارة العدل الذي وضع نهاية لمشاركة الشرطة البرتغالية في مشروع القطار القانوني».

وأضاف: «انسحاب الحكومة البرتغالية من هذا المشروع هو بمثابة نصر لجميع القوى في فلسطين والبرتغال وأوروبا التي طالبت بوقف هذا المشروع المتعاون مع الجهاز القمعي في إسرائيل». بدورها، علقت المنسقة الأوروبية للجنة الوطنية الفلسطينية لخدمات الأعمال ريا حسن على القرار قائلة: «إن هذا الانتصار هو علامة أُخْرَى على أن الحكومات الأوروبية قد أدركت إشكالية وجود إسرائيل في المشاريع المشتركة التي قد تؤدي إلى تقويض الحريات السياسية والديمقراطية وحقوق الإنْسَان».

وفي سياق متصل، ألغت كبرى شركات الطيران البلجيكي «خطوط بروكسل الجوية» منتجًا غذائيًا إسرائيليًا من قائمة الأطعمة المقدّمة للمسافرين على اعتبار أنّه يُنتج في المستوطنات الإسرائيلية شمالي الضفة الغربية المحتلة.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية أنّ شركة الطيران البلجيكية الوطنية استبعدت «الحلاوة بطعم الفنيلا» من قائمة الأطعمة التي تقدّمها للمسافرين على متن طائراتها كون هذه الحلاوة يتمّ إنتاجها من قبل شركة «احفاه» في المنطقة الصناعية الاستيطانية «بركان» المقامة شمال الضفة الغربية المحتلة.

وقد اعتبرت بعض الجمعيات والحملات المناصرة لفلسطين هذا القرار انتصارًا لحركة المقاطعة العالمية لـ»إسرائيل».

وفي ردٍّ رسميّ إسرائيلي على قرار «خطوط بروكسيل الجوية»، قال وزير السياحة الإسرائيلي، يريف ليفين، من حزب الليكود «إنها خطوة خاطئة تضع على ذيل طائرات الشركة علمًا أسود من العار.

حكوماتٌ عربية تستعين بشركات برمجية اسرائيلية للتجسس على مواطنيها

المسيرة - متابعات

يبدو أن التعاون والتطبيع بين الكيان الاسرائيلي والحكومات العربية الخليجية منها بالذات، بدأ يأخذ مساراً تصاعدياً هذه الأيام، ليشمل العديد من الصعد، فبعد التقارير التي تحدثت عن تعاون سياسي وأمني وتجاري، بين دول مجلس التعاون مع الكيان الاسرائيلي، يقفز إلى الواجهة استعانة بعض الحكومات العربية بشركات برمجة اسرائيلية، بهدف التجسس على المواطن العربي، انتهاك خصوصيته، وملاحقته وقمع حريته.

فقد تناقلت وسائل الاعلام خلال الأيام القليلة الماضية قصة محاولة الاستخبارات الإماراتية اختراق هاتف أحد مواطنيها، الناشط الحقوقي «أحمد منصور»، مستخدمة تكنولوجيا «إسرائيلية» باهظة الثمن، مصدرها شركة NSO GROUP، التي تتخذ من مدينة هرتزيليا (داخل الأراضي المحتلة) مقراً لها، وتُعتبر من أكثر الشركات تصدّراً في مجالها، حيث وصفتها صحيفة «نيويورك تايمز» بأنها «من تجار السلاح الرقمي الأكبر والأكثر تملصاً في العالم».

ما كشف عن خيوط الارتباط بين الحكومة الإماراتية والشركة الاسرائيلية، هو التفاصيل التي حصلت مع الناشط الإماراتي، حيث تلقى منصور رسائل نصية على هاتفه من نوع IPHONE، فيها روابط تقول الرسالة إنها تؤدي إلى معلومات تكشف «أسراراً جديدة» حول التعذيب في السجون الإماراتية. لكن منصور ارتاب بالأمر، ودفع بالرسائل إلى باحثين في مجال الأمن الإلكتروني في موقع شركة «CITIZEN LAB» وأكد الأخيرون أن الروابط في الرسائل النصية التي تلقاها منصور مصدرها «NSO GROUP»، وهي «شركة حرب إلكترونية مقرها الكيان الاسرائيلي، تبيع برنامج PEGASUS الخاص بالحكومات»، ومهمته التجسس واعتراض الاتصالات.

وفقاً لتقريرَين صدرا الخميس الماضي، أحدهما عن شركة «LOOKOUT» في سان فرانسيسكو الأميركية، متخصصة بأمن الهواتف الجوالة، والآخر عن «CITIZEN LAB» في جامعة تورونتو في كندا، فإن البرنامج الذي أُرسل الرابط الخاص به إلى هاتف منصور كان «قادراً على السيطرة التامة على الجهاز، بحيث يتجسس على الاتصالات، ويعترض الرسائل النصية، ويشغّل الكاميرا، ويحصد جميع المعلومات الشخصية المخزنة على الهاتف ومسار التحركات الجغرافية». وشبّه خبير في «LOOKOUT» عملية عزل البرنامج بـ»تفكيك قنبلة»، معبراً عن ذهوله من الدرجة التي ذهب إليها معدو البرنامج لتجنب انكشافه، متحدثاً عن آلية فائقة الحساسية وُضعت في البرنامج بهدف «التدمير الذاتي». وبعد جهد استمر نحو أسبوعين، قدّر الخبراء في المؤسستين المذكورتين ثمن البرنامج «الفائق التطور» بمليون دولار أميركي.

وكشفت «يديعوت أحرونوت» بنسختها الورقية، الجمعة الماضي، عن أن شركة NSO حصلت قبل سنتين على تصريح من وزارة الأمن الإسرائيلية لبيع برنامج التجسس على الهواتف الخليوية إلى دولة خليجية. بينما أوضح تقرير نشرته صحيفة «هآرتس» نقلا عن صحيفة «نيويورك تايمز»، أن هذه الشركة الإسرائيلية لاءمت البرنامج كي يعمل في دول عديدة، وخلال السنوات الماضية استهدف برنامج التحسس الصحافي المكسيكي رفائيل كفرارا، الذي كشف فساد العائلة الحاكمة في بلاده، كما جرت ملاءمة البرنامج لأهداف في اليمن وتركيا وموزامبيق وكينيا والإمارات المتحدة.

ونقل عن الشركة الإسرائيلية «NSO» قولها إنه تطور منتجات تهدف إلى مساعدة الحكومات في مكافحة الجريمة والإرهاب، و أن الشركة معروفة لهيئات رسمية مخولة بموجب قوانين التصدير الأمني.

أما شركة أبل المنتجة لهواتف IPHONE فقد سارعت إلى إصدار نسخة جديدة من نظام التشغيل IOS من المفترض أن يمنع إمكانية تشغيل برنامج التجسس، وقد طلبت من مستخدميها تحديث نظام التشغيل لديهم بعد أن أبلغتهم برنامج التجسس قد تم زراعته في أعداد هائلة من الأجهزة.

وهذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها الكشف عن استعانة الحكومة الإماراتية أو حكومات عربية بالشركات الاسرائيلية للتجسس على مواطنيها، فقد كشف تقرير نشره موقع «ميدل إيست آي» في 2 يوليو/تموز الماضي، أن السلطات في الإمارات عمدت بالتعاون مع شركات أجنبية تبيع برامج تجسس في ايطاليا واسرائيل والمانيا وامريكا، لزرع برامج تجسسية في حواسيب 1100 معارض سياسي وصحفي، وأكد التقارير بأنه بالإضافة إلى محاولة السلطات الإماراتية التجسس على اتصالات المعارضين والنشطاء، فإنها قامت أيضا ببناء نظام ضخم من المراقبة المدنية، الذي ركبته شركة إسرائيلية، ويراقب حياة كل شخص يعيش في أبو ظبي".

وفي أغسطس 2015 كشف تقرير اسرائيلي نُشر في الملحق الاقتصادي لصحيفة «يديعوت أحرنوت» الاسرائيلية عن بيع شركات برمجة إسرائيلية، لبرامج تجسس خبيثة لمجموعة من مخابرات العالم، منها مخابرات دول عربية من بينها دول خليجية والمغرب.

وأضافت الصحيفة أن الشركات الاسرائيلية التي يعمل بها ضباط سابقون في الأمن الاسرائيلي، تقوم بتصدير منتجاتها إلى الدول العربية، بالتعاون مع الشركة الإيطالية «هاكينغ تيم»، التي تربطها علاقات مع العديد من الدول القمعية حول العالم.

فضائحُ «هاكينغ تيم» وصلاتها بحكومات عربية

تأسست شركة «هاكينغ تيم» عام 2003، بمدينة ميلانو في إيطاليا، وتعمل في مجال تكنولوجيا المراقبة والاختراق من خلال تصميم وتطوير برامج ذكية توفرها لدوائر الاستخبارات حول العالم وقطاعات الأمن بالدول، وتشير التقارير إلى ارتباطها بشكل وثيق مع أجهزة الأمن الاسرائيلية.

في 5 يوليو/تموز 2015، تعرضت شركة «هاكينغ تيم» (HACKING TEAM) الإيطالية العاملة في مجال تكنولوجيا التجسس ومراقبة المواطنين واختراق خصوصيتهم على الانترنت لعملية اختراق واسعة النطاق، نتج عنها تسريب عدد ضخم من مستندات تخص التعاقد مع قرابة 30 دولة، تتضمن مراسلات إلكترونية وعقود صفقات وفواتير وميزانيات مالية، وأكواد مشغلة، وبيانات عن منتجات الشركة.

وكشف الاختراق أن ثماني دول عربية على الاقل اشترت برامج تجسس على مواطنيها من هذه الشركة وخاصة برنامج RCS أو التجسس عن بعد، وهي : مصر والسعودية والإمارات وعمان والسودان والبحرين والمغرب وتونس، وأن الجهات التي قامت بالشراء تنوعت بين أجهزة الاستخبارات ووزارات الداخلية والدفاع، وأن بعض الدول قامت بتوسيط شركات لرجال اعمال لشراء برامج التجسس كي لا تظهر في الصورة بشكل مباشر.

ويعد برنامج RCS من أقوى البرامج في سوق الاختراقات نظرًا لمدى خطورته، واشترته كل الدول العربية تقريبا، حيث تقوم فكرته الأساسية على تجميع وتعديل واستخراج البيانات من أي جهاز يتم استهدافه ببرمجية خبيثة يتم زرعها من خلال الجهاز القائم بالاختراق.

وتتضمن إمكانات النظام تجاوز التشفير وإعدادات الأمن في البرامج، وتسجيل مكالمات سكايب، وحفظ سجلات البريد الإلكتروني وبرامج المحادثات، وجمع بيانات استخدام متصفح الويب، وأخذ لقطات مصورة باستخدام الكاميرا المدمجة في الحواسيب، وتسجيل مقاطع صوتية باستخدام الميكروفونات المدمجة في الحواسيب.

و في 16 يوليو/تموز 2014 نشرت صحيفة الإيكونوميست تقريرا بعنوان (نحن نراقبك) فضح التجسس السعودي علي هواتف المواطنين، بعدما رصدت مجموعة «CITIZEN LAB»، استخدام المخابرات السعودية لبرنامج RCS، حينئذ قالت «CITIZEN LAB» إن البرنامج كان متنكرًا في شكل نسخة من تطبيق للأخبار على الهاتف المحمول يسمى (القطيف اليوم)، وإنه كان بمجرد تحميل النسخة المزيفة من ذلك التطبيق، فإنه يتم تثبيت برامج التجسس.

* موقع الوقت التحليلي

كوريا الشمالية: سنوجه لأمريكا ضربةً لا ترحم في حال نوت مواصلة إهانة كرامتنا وتقويض أمننا

المسيرة - متابعات

أكدت كوريا الشمالية، أنها ستعزز قدراتها النووية الضاربة لمواجهة هيمنة واشنطن النووية.. معتبرة أن تصرفات واشنطن في شبه الجزيرة الكورية تسببت في وضع متوتر جداً في هذه المنطقة.

وقالت وزارة الخارجية الكورية الشمالية في بيان لها صدر ليلة السبت: إن (بيونغ يانغ) ستعزز قدراتها النووية الضاربة لمواجهة الهيمنة النووية لواشنطن.

وانتقد البيان قرار مجلس الأمن الدولي بعقد اجتماع طارئ على خلفية تنفيذ (بيونغ يانغ) تجربة إطلاق صاروخ باليستي في 24 أغسطس الجاري.

وهددت الخارجية الكورية الشمالية بأنها ستقوم بتعزيز قدراتها النووية وستوجه ضربة لا ترحم إلى الولايات المتحدة في حال نوت واشنطن مواصلة إهانة كرامتها وتقويض أمنها.

يشار إلى أن تجربة بيونج يانج جاءت على خلفية بدء سول وواشنطن بتنفيذ مناورات عسكرية مشتركة واسعة النطاق في 22 أغسطس الجاري على أراضي شبه الجزيرة الكورية، أطلق عليها اسم (إيلتشي فريدوم غارديان).

كلينتون: السعودية تواجه مشاكل داخلية وعليها محاربة التطرف

المسيرة - متابعات

قال المرشَّحةُ عن الحزب الديمقراطي إلى الانتخابات الرئاسية الأميركية هيلاري كلينتون: إن الحديثَ عن حَلٍّ آخر بخلاف الاتفاق النووي مع إيران هو "أمرٌ غير واقعي"، مُشيرةً إلى أن السعودية تواجه مشاكل داخلية.

ونقل موقع "الحرة" الإلكتروني عن كلينتون قوله، في مائدة حوارية لها في معهد "بروكينغز" الأميركي، أهمية الحل الدبلوماسي مع إيران، قائلة: "لولا الاتفاق النووي، لحصل النظام الإيراني على كل شيء يريده من دون أن يتخلى عن برنامجه"، مُشيرةً إلى أن "الحلولَ الدبلوماسية بصفة عامة تعمل على إيجاد توازن بين المخاطر المستقبلية، ولا تضمن الوصول إلى حل مثالي".

وإذ اعتبرت كلينتون أن تجارب الصواريخ الباليستية التي تجريها طهران "غير مقبولة"، وأنه "يجب الرد عليها بالمزيد من العقوبات"، لفتت إلى أن السعودية "مثل أنظمة أُخْرَى تواجه مشاكل داخلية"، وأن حلها "يكمن في محاربة التطرف الذي يتم تمويله في بعض الأوقات بواسطة أفراد".

إيطاليا تعلن الحداد بعد مقتل 267 شخصاً وإصابة 400 جراء الهزة الأرضية

المسيرة - وكالات

أعلنت الحكومة الإيطالية، حداداً وطنياً يوم السبت بجميع أنحاء البلاد وحالة الطوارئ في المناطق الأكثر تضرراً بالهزة الأرضية العنيفة التي تعرضت لها البلاد يوم الأربعاء الماضي.

وذكرت تقارير إعلامية أن رئيسَ الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي تعهد بتخصيص 50 مليون يورو لإعَادَة بناء المناطق المتضررة من الكارثة الطبيعية، فضلاً عن إعفاء المتضررين من الهزة الأرضية من الضرائب.

ويشار إلى أنه بلغ عدد ضحايا الهزة الأرضية في إيطاليا أكثر من 267 شخصاً، علاوة على إصابة 400 آخرين، وفقاً للإحصائيات الرسمية التي ظهرت حتى الآن.

وكانت قد وقعت يوم الجمعة سلسلة هزات أرضية ارتدادية في المنطقة التي ضربها الزلزال المدمر وسط إيطاليا.

مشجّعو «سانت إيتيان» الفرنسي يرفعون علَم فلسطين بوجه فريق «إسرائيلي»

المسيرة - متابعات

بعد فريق سيلتيك الاسكتلندي وما تعرّض له من عقوبات من قبل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، أبى مشجعو نادي سانت إيتيان الفرنسي إلاّ أن يرفعوا العلَم الفلسطيني في ملعب جوفروا غيشار، خلال لقاء فريقهم بنادي «بيتار جيروسليم» الإسرائيلي، في مباريات الدور التمهيدي لبطولة الدوري الأوروبي «اليوروباليغ».

وانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي العديد من المقاطع المصوّرة لجماهير الفريق الفرنسي حاملةً العلَم الفلسطيني في المدرجات.

وكانت مجموعاتٌ مناصرة للقضية الفلسطينية قد دعت للتظاهر خارج مبنى البلدية في سانت اتيان تأييدًا لفلسطين، وتنديدًا بالسياسات الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني، واستمرار احتلال أراضيه. وكذلك احتجاجًا على مشاركة النادي الإسرائيلي الذي يعتبر مشجعوه من الأكثر عُنصريةً في إسرائيل.

وكان جماهير نادي سيلتيك الاسكتلندي قد رفعوا عَلَم فلسطين خلال مباراة فريقها مع فريق إسرائيلي آخر ضمن الدور التمهيدي لدوري أبطال أوروبا الأسبوع الماضي، ما عرض فريقها للعقوبات من قبل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم وصلت الغرامة إلى 34 ألف يورو.

صحيفة المسيرة

www.almasirahnews.com

سياسية- شاملة
تصدر كل اثنين وخميس

العدد (152) الاثنين 29 أغسطس 2016م الموافق 26 ذي القعدة 1437هـ

الكلُّ يعيشُ هذه الروحية من الاستعداد العالي للتضحية والصُّمُوْد، هـذا ما يجب أن نعـزِّزه وهذا ما يرقـى بنا دَائماً لتحمُّـل كُلِّ الأخطار ومواجَهـة كُلِّ التحديـات.. وعاقبـة الصُّمُوْد والثبـات والتضحية هي النصرُ، هذا وعدُ الله للمستضعفين.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمـــــة أخـــيرة

عام ونصف من دروس شجاعة وحكمة وزكاء قائد، وشموخ وعظمة شعب

نوح جلاس

أنت أيهـا القائد الثوري توليـتَ قيـادةَ البـلاد عـلى جميـع الأصعـدة في فـترةٍ تنصَّـل الجميعُ عـن تحمُّـلِ المسـؤولية، وفي فترةٍ كانت من أعظم المراحـل خطورةً في تأريخ البلاد، فهناك شلل اقتصَادي كُلِّي لجميع موارد الدولة، وحصار شبه خانق لجميـع احتياجـات البلـد والمواطنـين، وهناك تحالف عُـدْوَانـي عالمـي جمع بين أعظم البلدان طغياناً وكفراً ونفاقـاً، بالإضافـة إلَـى تواجد عدد كبير من المرتهنين والمرتزقة الذين سعوا جاهدين لجعـل وطنهم مسرحية للغزاة، وَفِي ظلِ مؤامرة كبيرة حدثت للجيـش منذ فترة تولي الأعداء لشـؤون الدولـة في زمن الفار والهاربين معه.

فـكلُّ هذه المـؤشرات تـؤولُ بالبلاد إلَـى مسـتنقع عميق يسـتحيلُ الخـروجُ منه، ولكـن بفضل الله سـبحانه وتعالى ثـم حنكة وحكمة هذا القائد الثـوري الذي تمكن من إحكام قبضته على البلاد من جميع جوانبها، حيث وقف سـداً منيعاً أمام العدو وأفشل تمرير كُلّ المؤامرات.

فعلى المسـتوى الأمني شـهدت البلادُ اسـتقرارا أمنيا غير مشـهود، وعلى المسـتوى الاقْتصَادي اسـتطاع خلـق مناخاً اقْتصَادياً مستقراً ولو حدثت هناك محاولات لخلخلته ولكن سَرعـانَ مـا تم السـيطرة عليهـا، وكذلك تمكن مـن إحكام السـيطرة على السـوق الاسـتهلاكية بأعجوبة لا يفهمها إلا الراسـخون بحقيقة حجم المؤامرة الكبيرة التي حاول العدو أن يسـتغلها، وهي تأجيج حياة المواطنـين وتضييق الخناق عليهـم كي يقوموا بدورهـم في زعزعة أوضـاع البلاد، ولكن صبر وحكمـة شـعبنا الصامد المثابـر ووقوفـه إلَـى جانب قيادته حال دون ذلك.

أمَّا على المسـتوى العسـكري فقد أصبح العالم مهووسـاً بكل ما جرى في هذه الحرب، فحجم وقوة العُـدْوَان المسـنود بتكالب عالمـي وتواطؤ أممي وارتزاق داخلي، من المسـتحيل الصمـود ولو لنصف عام، وذلك أسـوةً بالأحداث والشـواهد التأريخية الماضية والتي كانت الغلبة فيها لمصلحة أطراف لا تساوي رُبع ميزان عدو اليوم، ولكن بفضل الله ثم استبسال وشـجاعة مقاتلينا الأَبْطَال وَصبر وصمود وتضحيات شعبنا بجميـع فئاته التي كانت كُلّ فئةٍ منهـا تؤدي الدور المطلوب أسـهم في الثبات والإباء، وكذلك حكمة وذكاء وإلهام القيادة الرشـيدة الممثلـة بهـذا القائـد الفذ الذي سـلّم رايـة الوطن بـكل قناعة تامة لرجل لا يقل شـأناً عـن ذاك الذي عاد إلَـى ممارسة حياته الجهادية في ثغور المؤمنين وميادين الشرفاء، حيـث جسّـد زكاء وقناعة القـادة العظمـاء، والفضل كذلك في تعاون القوى السياسـية الوطنية التـي التفت كلها تحت قيادة واحدة رغم مسـاعي العـدو العديدة في تمزيق وتفتيت القوى السياسـية المناهضة له، حيث أثبت قادة وأَعْضَاء تلك القوى بأنهم رجال لهذا الوطن ليس لذاك الفندق.

فبعد قرابـة عامين يتضح بأن بلدنا قد أصبحت دسـتوراً مقدسـاً لمـن أراد أن يعيش بكرامته وحريته، فهذا الدسـتور يشـمل أحكم وأقـدس القوانـين التي يجب أن يمـشي عليها الحـكام والمحكومين في أي بلد كي يعيشـوا أحراراً شـامخين كما هو الحال بالنسبة لنا.

ركلاتٌ موجِعة.. للعُـدْوَان!

محمد الصفي الشامي

سـعى العدوُّ الأمريكي السـعوديُّ جاهداً بكل الوسائل والإمْكَانيات، منذ بدء العُـدْوَان على الـيَـمَـن، في تنفيذ مُخَطّطاته التي كان قد أعدها مسـبقاً؛ بُغية تحقيق أيّة مكاسب ميدانية لتعزيز موقفهم، بعد فشـلهم وعدم تمكنهم مـن إحراز أَيّ انتصـار نوعي، في ما مضى.

* * *

عنـد احتـلال العـدو الأمريكـي للعـراق، باشرت المخابراتُ الأمريكية باختلاقِ احتقان طائفـي بين السُّـنة والشـيعة، بالتوازي مع تأجيـج الكراهية بين القوميـات والعرقيات لضربها ببعضٍ؛ بُغيةَ إشـغال الشارع العراقي بالصراع فيما بينهم، للتقليل من نسبة مقاومة الشعب العراقي لقوات احتلال المارينز الأمريكي، وهذا ما تُوِّجَ لاحقاً بإقليم كوردستان العراق للأكراد، وعلى الصعيد الطائفي نجحوا إلى حَدٍّ ما أيضاً.

* * *

في الـيَـمَـن فشـل العُـدْوَان الأمريكي السـعودي فشـلاً ذريعـاً من خلق 'صراع طائفي' بالتزامُن مع العُـدْوَان عليها، نتيجة انعدام المفاعيل الطائفية فيها، باعتبار الزيود والشوافع أكثرَ تماسُكاً ووَحْدَةً، مما دفعهم للمحاولة في خلق حالة 'صراع سـياسي' من خلال تفكيـك الروابط المتصلة للقوى الوطنية المناهضة للعُـدْوَان.

* * *

من جديـد، تلَقَّت دولُ العُـدْوَان ومن يقف وراءهـم ركلاتٍ موجعةً مؤخراً من القوى الوطنية أربكت تكتيكاتِهم وخلطت أوراقهم، من خلال الإعْلَان عن الاتفاق السياسي بتشـكيل المجلس السياسي الأعلى، وبذلك سقط أهمّ ما كان يراهن عليه العدو، وأقوى أوراقه تم إحراقُها.

* * *

محطة العُـدْوَان على الـيَـمَـن مثّلت مصدراً لكشـف المشـاريع الخارجية ومَن يقفُ وراءها وأدواتها في الداخل، وهذا ما أثبتته الأحداثُ، حيث أَصبحـت مُخَطّطاتُهـم تُقـرأُ بكونها مجرد «أفيـون»، الغرضُ منه إما إنقـاذُ العُـدْوَان الأمريكي السعودي حينما يكونُ في مأزقٍ ميداني، أَوْ تخديرُ الرأي العام ريثما يبدأُ العُـدْوَان بتنفيذِ مُخَطّط جديد.

بالسم

قناة المسيرة والاعلام الحربي

حميد رزق

أسـبوع فـارق في تاريـخ العـدوان عـلى اليمن ومواجهـة الهمجيـة الامريكيـة السـعودية .. الأسبوع الماضي وبعد ان نشر الاعلام الحربي بعضا من مشاهد المواجهات المباشرة مع جيش ال سعود تغـيرت الموازين عـلى الصعيـد النفـسي والمعنوي ليس لدى الشـعب اليمني الذي لم يزدد سـوى ثقة واعتزاز بجيشـه وابطاله وانمـا على صعيد جبهة العدو المعنوية والاعلامية وكذا نفسيات المخدوعين بخطابه الدعائي وانتصاراته الدعائية والتمثيلية.. الأربعـاء المـاضي 24 أغسـطس عرضـت قنـاة المسـيرة مشـاهد حية من وقائع اقتحام الجيش واللجـان الشـعبية لعـدد مـن المواقع العسـكرية السـعودية بنجران وبدت المشـاهد اشـبه بمباراة من جانـب واحد حيـث اكتفى الطرف السـعودي باسـتعراض مهارتـه في الهـروب والفـرار ، وباعتقـادي ان مشـهد الاليـات السـعودية وهي ترتطـم ببعضها خلال الهـروب تعتبرلقطة القرن الواحـد والعشريـن وليـس لقطـة العـام فقط .. وبمجملهـا شـكلت المشـاهد التي عرضتهـا قناة المسـيرة صدمـة كبـيرة للعـدو وجذبـت اهتمـام المتابعـين الذين تجاوزوا الحـدود اليمنية الى انحاء العالـم وتحولـت مقولـة احـد الجنـود اليمنيين (سـلم نفسـك يا سـعودي انت محاصر) الى عبارة اشـهر مـن نار عـلى علـم اشـتعلت بها وسـائل التواصـل الاجتماعـي وترددت على لسـان الملايين ، في تلـك اللحظـة حـدث تحـول اعلامي مـا يزال صـداه قائما حتـى الان، فامبراطورية ال سـعود وقطر والامـارات الإعلامية أصيبت بصدمة وارباك واضـح وتجاوزتها مشـاهد الاعـلام الحربي حين وصـل صداها الى انحـاء العالم .. لينشـغل اعلام العـدوان في البحث عن ملفات واثارة قضايا تهدف الى سـحب البسـاط او التخفيف من وهج مشاهد الانسحاق العسكري السـعودي امام ابطال اليمن ، غـير ان الصدمة الاكـبر كانت من نصيب مراكز القـرار في السـعودية التـي لا تخـاف شـيئا قـدر خوفهـا من معرفـة جمهورهـا في الداخل حقيقة مـا يجـري في الحـدود الامـر الـذي يعنـي انهيار نفـسي اكبر مما هـو حاصل، وتم الايعـاز الى قناة الإخباريـة السـعودية بفبركـة عدد من المشـاهد بعضها داخل الاستديو لمراسـلين يزعمون انهم في نجران وعسـير واسـتضافت الاخبارية السعودية في نشراتهـا شـخص اطلقـت عليه صفـة ضابط بهدف التقليل من اهمية ما عرضته قناة المسـيرة ليقـول انها مجرد فوتشـوب في فضحيـة إعلامية تضـاف الى الفضائـح الميدانيـة والعسـكرية .. وبعـد يوم مـن مشـاهد اقتحام الجيـش واللجان الشـعبية لموقع القناصـين في نجـران أعلنت قناة المسـيرة يـوم الجمعة 26 أغسـطس انهـا بصدد عـرض مشـاهد جديـدة لقيـام ابطـال الجيـش واللجان الشـعبية باقتحام «قلل الشـيباني» وهي عبـارة عن عـدد من المرتفعـات اليمنية اسـتولت عليهـا السـعودية في عـام 2011 .. وقبـل حلـول موعد عرض المشاهد تحركت الحكومة السعودية بسرعة الضوء لتتفاوض مع الشركة المسـتضيفة لتردد قناة المسـيرة على قمر النايلسات ولم تمض لحظات حتى تم حجب المسـيرة وانزالها من القمر الصناعـي وفي تلـك اللحظة اعتقد ال سـعود انهم نجحـوا في حجب المشـاهد الا كثر قـوة وايلاما من سـابقاتها غير ان إدارة قناة المسـيرة وجمهورها ومتابعوهـا وهـم بالملايين في اليمـن والعالم كانوا متوقعين للخطوة السـعودية التي ليسـت جديدة وبحكم التجارب السابقة اصبح لدى قناة المسيرة وجمهورهـا مـن البدائـل السريعـة والسـهلة ما يوصل الرسالة بشكل فعال وسريع وبالاضافة الى دور القنوات الوطنيـة والصديقة تحولت الوجهة الى مواقـع التواصل وحسـابات القنـاة في يوتيوب وتويتر وتلقرام والفيس بوك ولم يمض وقت طويل حتى تحولت قناة الى المسيرة الى الاف الحسابات في مختلف وسـائل التواصل الاجتماعي التي تتسابق لنشر ومشاركة المشاهد على أوسع نطاق ، وكانت النتيجة فشل اعلامي وسياسي سعودي يضاف الى قائمـة الهزائم المنكرة التي تتكبدها السـعودية في الجانب العسـكري والميداني وكما سقطت هيبتها العسـكرية امام ابطال الجيش واللجان الشـعبية سـقطت امبراطوريتهـا لاعلاميـة وتراجعت امام وهج الحقيقة وصدق الكلمة ..